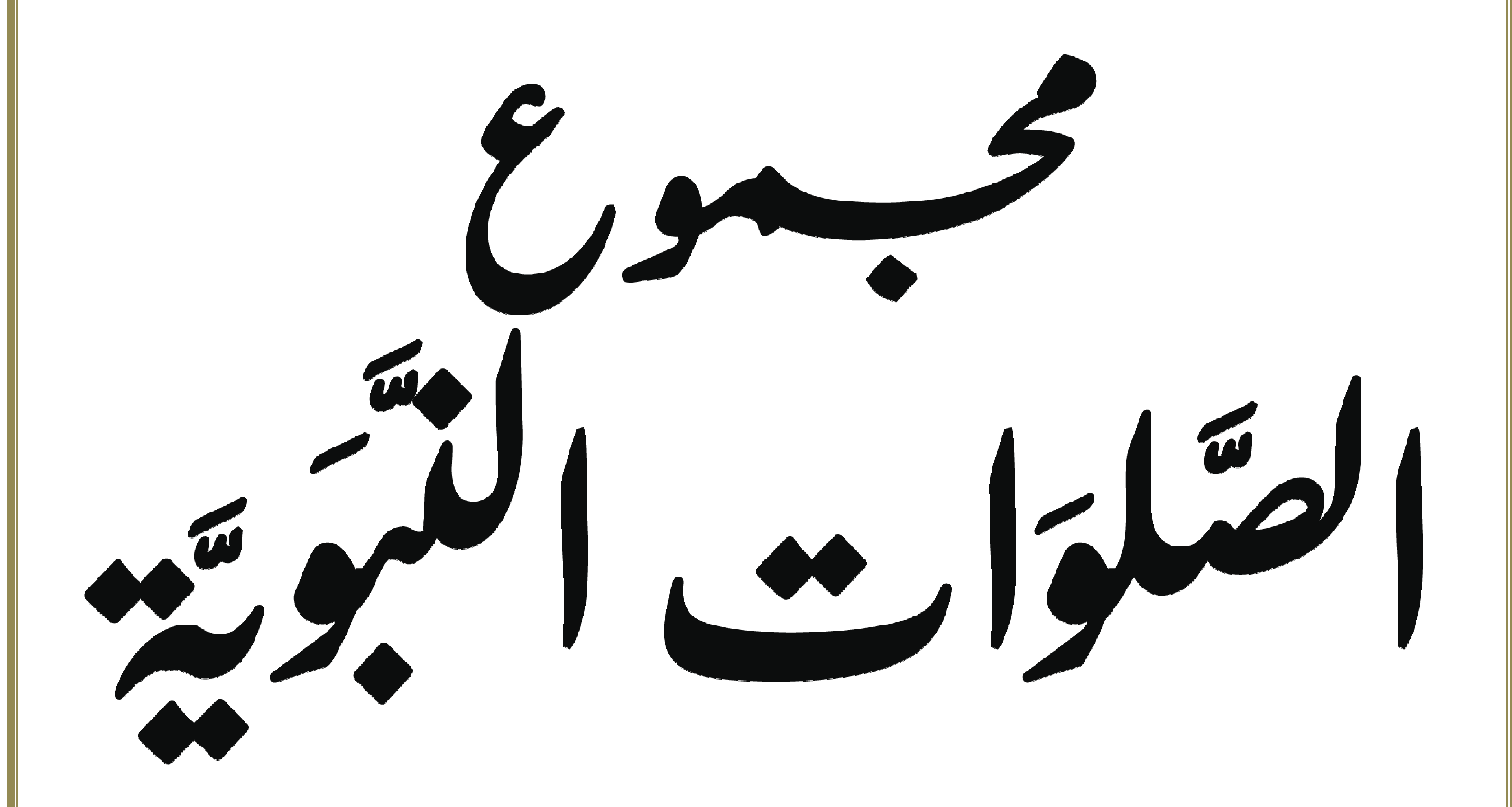
مجموعة نقشجم العلميّة

إصدراة رقم (٥)

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

مجموع الصَّلَوَات النَّبَوِيَّة

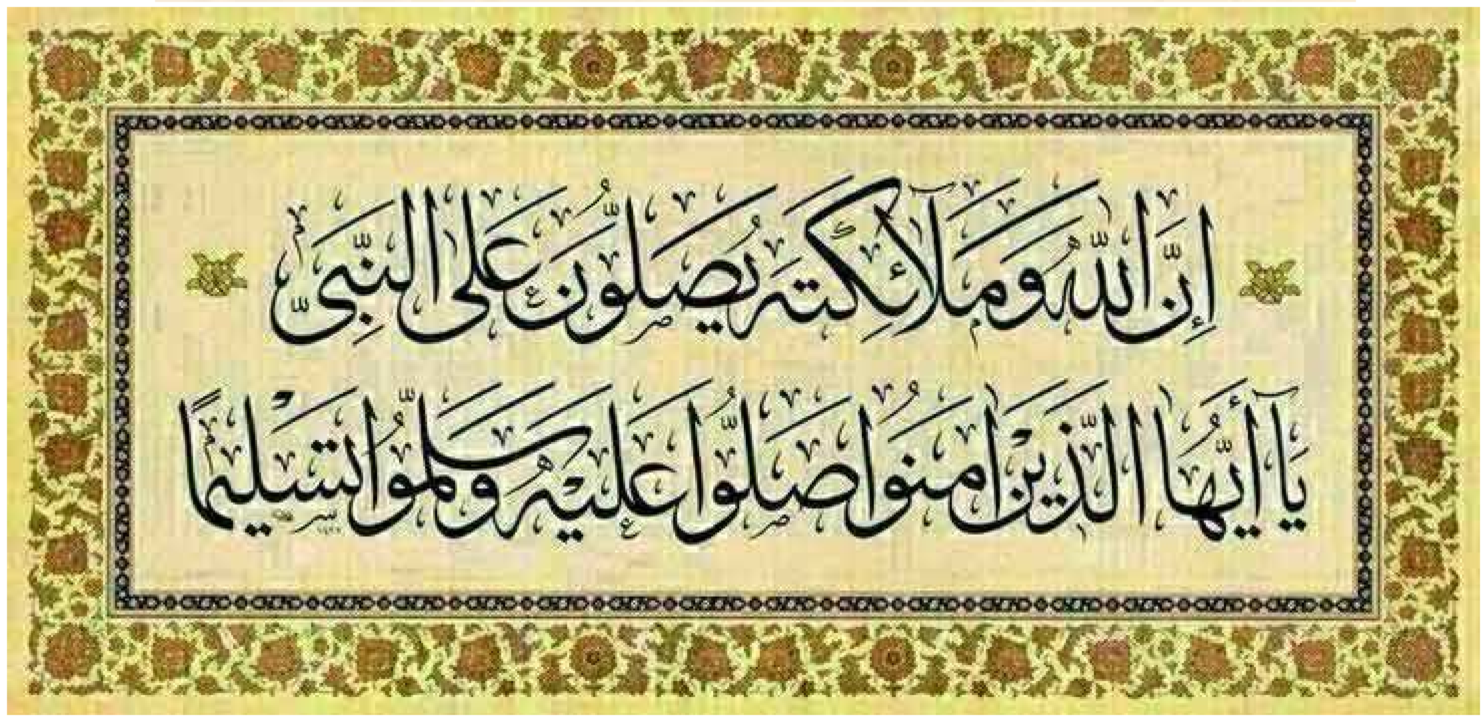


ذو الحجة ١٤٣٩هـ - أغسطس ٢٠١٨م

يمكنكم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني: ngshjm@yahoo.com
أو عبر صفحة مجموعة نقشجم العلمية على الفسيبوك: facebook.com/ngshjm

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما



محتويات الكتاب

١

صَلَاة

الفُيُوضِ الإِلَهِيَّة

فِي الصَّلَاةِ عَلَى خَيْرِ البَرِيَّة

وَالحَقَائِقِ الحَقِيقِيَّة فِي النُّعُوتِ المُصْطَفَوِيَّة

للسيد عبد الله الميرغني المحجوب

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَبِهِ الإِعَانَةُ بَدْءاً وَخَتْماً، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، ذَاتَاً وَوَصْفَاً وَاسْمَاً

الحَمْدُ للهِ الَّذِي اخْتَارَ الحَقِيقَةَ المُحَمَّدِيَّةَ، وَاجْتَبَاهَا وَارْتَضَى الخَلِيقَةَ الأَحْمَدِيَّةِ وَاصْطَفَاهَا، وَانْتَقَى الذَّاتَ العَلِيَّةَ المَحْمُودِيَّةَ وَصَفَّاهَا، وَجَعَلَ الصَّلَاةَ سُلَّماً يُرْقَى بِهَا إِلَيْهَا، وَمِعْرَاجاً يُعْرَجُ بِهَا لَدَيْهَا، أَحْمَدُهُ أَنْ كَانَ أَوَّلَ مَنْ صَلَّى وَسَلَّمْ عَلَيْهِ، وَأَشْكُرُهُ أَنْ جَعَلَهَا وَسِيلَةً لَنَا إِلَيْهِ، وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ وَالأَمْلَاكِ وَالآلِ وَالأَصْحَابِ وَالتَّابِعِينَ .

(وَبَعْدُ) فَهَذِهِ: ﴿الفُيُوضُ الإِلَهِيَّةُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى خَيْرِ البَرِيَّةِ، وَالحَقَائِقُ الحَقِيقِيَّةُ فِي النُّعُوتِ المُصْطَفَوِيَّةِ﴾ ، لِسِبْطِهَا المِيرْغَنِيَّةِ وَنَجْلِهَا العَبْدَلِيَّةِ، وَعَبْدِهَا الرِّقِيَّةِ، أَهْدَاهَا لِحَبِيبِهِ وَطَبِيبِهِ، فَقَالَ:

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى تَاجِ السَّلْطَنَةِ العُظْمَى، وَإِكْلِيلِ الهَامِ الأَسْمَى، عَرُوسِ حَضْرَتِكَ العُلْيَا، وَيَعْسُوبِ نُصْرَتِكَ القُصْوَى، جَامِعِ الجَمَالِ وَالجَمِيلِ، وَمَجْمَعِ الكَمَالِ وَالجَلِيلِ، الظَّاهِرِ بِكَ فِي كُلِّ الظَّوَاهِرِ، وَالبَاطِنِ لَكَ فِي غَيَابَاتِ العِزِّ الفَاخِرِ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ

الطَّاهِرِ، المُمَجَّدِ الأَمْجَدِ، نُورِ الأَنْوَارِ، وَسَرِّ الأَسْرَارِ، الكَنْزِ المُطَلْسَمِ، وَالرَّمْزِ المُكَلْثَمِ، وَالغَيْثِ المُغَمْغَمِ، وَالغَوْثِ الأَعْظَمِ، وَالقُطْبِ الأَفْخَمِ، نُقْطَةِ دَوَائِرِ الكَمَالِ، وَهَالَةِ مَرَاكِزِ الجَلَالِ وَالجَمَالِ، مُفْرَدِكَ الأَوْحَدِ، وَمَقْصدِكَ الأَحْمَدِ، وَمَلْحَظِكَ الأَمْجَدِ، لاَبِسِ الخِلَعَاتِ الاِخْتِصَاصِيَّةِ، مِنْ حَضْرَتِكَ الصَّمَدِيَّةِ، وَخَالِعِ الخِلَعِ المُصْطَفَوِيَّةِ، وَعَلَى آلِ الحَضْرَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَمُمِدِّ الجُودِ إِلَى سَائِرِ الوُجُودِ، فَحِيَاضُ الكَوْنِ بِهِ فَائِضَةٌ، وَرِيَاضُ الجُودِ بِجَمَالِهِ رَائِضَةٌ، فَسُبْحَانَ مَنْ أَيَّدَ لَهُ وَأَسْدَاهُ، وَتَعَالَى مَنْ خَصَّهُ وَاصْطَفَاهُ .

اَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِمَا بِهِ اخْتَصَّ، وَبِمَا لَهُ انْتَصَّ، أَنْ تَشْمَلَنَا فِي ذَلِكَ، وَأَنْ تَخُصَّنَا بِبَعْضِ مَا هُنَالِكَ، اَللَّهُمَّ بِذَلِكَ عُمَّنَا، وَبِمَا هُنَالِكَ أُمَّنَا، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الإِنْسَانِ الكَامِلِ، وَالإِحْسَانِ الشَّامِلِ، خَاصَّةِ خَوَاصِّكَ، وَخُلَاصَةِ اخْتِصَاصِكَ، فَرْدِ الأَفْرَادِ، وَوَاحِدِ الآحَادِ، سَرِّ أَسْرَارِ الحَقِيقَةِ، وَنُورِ أَنْوَارَ الطَّرِيقَةِ، القُرْآنِ الجَامِعِ، وَالفُرْقَانِ اللَّامِعِ، وَالتَّنْزِيلِ السَّاطِعِ، مَنْ لَا تُدْرِكُهُ العُقُولُ، وَلَا تُحِيطُ بِهِ النُّقُولُ، مَنْ اخْتَصَصْتَ بِهِ كَمَا اخْتَصَ بِكَ، فَلَمْ يَعْرِفْكُمَا غَيْرُكُمَا،

فَمِرْآةُ كُلٍّ تُوضِح لِلآخَرِ، فَصَلِّ اَللَّهُمَّ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ كَمَا يَلِيقُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ، وَاجْعَلْنِي اَللَّهُمَّ هُوَ كَمَا تُحِبُّهُ وَيُحِبُّكَ، وَخَصِّصْنِي بِهِ خُصُوصِيَّةً خَاصَّةِ حِزْبِهِ، اَللَّهُمَّ آمِينَ، يَا رَبَّ العَالَمِينَ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الأَسْمَاءِ الحُسْنَى، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الرَّاقِي لِقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ المَعْنَى، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى آخِرِ المَبْنَى .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى أَفْخَرِ الأَمْجَادِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى هَوَى الأَسْيَادِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سُلْطَانِ حَضْرَتِكَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى اليَعْسُوبِ المُكَرَّمِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى المَحْبُوبِ المُعْظَّمِ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى أَعْيُنِ الجَمَالِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى ذَاتِ الكَمَالِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى صُورَةِ حَقِيقَتِكَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى فَرْدِ خَلِيقَتِكَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِلَا حَدٍّ وَلَا حَصْرٍ، عَلَى المُظْهِرِ سِرَّ الفَجْرِ وَالعَصْرِ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلَّمْ عَلَى الكَهْفِ الرَّقِيمِ، الحَاوِي بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى السِّرِّ الأَعْظَمِ المَكْنُونِ فِي الرَّمْزِ المُطَلْسَمِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً .

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى أَمْلَكِ الأَمْلَاكِ، وَفَلَكِ الأَفْلَاكِ، وَمَدَارِ الدَّوَائِرِ، وَمَرْكَزِ الأَوَائِلِ وَالأَوَاخِرِ، قُطْبِ دَائِرَةِ العِلْمِ الأَزَلِيِّ، وَغَوْثِ هَالَةِ الحِلْمِ الأَبَدِيِّ، صُورَةِ الحَقِيقَةِ الرَّبَانِيَّةِ، وَمَعْنَى الحَقَائِقِ الرَّحْمَانِيَّةِ، الخَلِيفَةِ عَلَى التَّحْقِيقِ، وَالإِمَامِ لِكُلِّ أُمَّةٍ وَفَرِيقٍ، نَبِيِّ الأَنْبِيَاءِ، وَرَسُولِ المُرْسَلِينَ، وَصَفِيِّ الأَصْفِيَاءِ، وَوَلِيِّ المُتَّقِينَ، مُوَصِّلِ الجَمِيعِ إِلَى حَضَرَاتِ البَدِيعِ، وَمُمِدِّهِ الإِمْدَادَ إِلَى سَائِرِ العِبَادِ، وَمُفِيضِ الأَنْوَارِ إِلَى كَافَّةِ الأَسْرَارِ، فَهُوَ نَبِيُّ الكُلِّ، وَرَسُولُ الجُلِّ مَعَ القُلِّ، فَالكُلُّ مَرْجِعُهُمْ إِلَيْهِ، وَاسْتِنَادُهُمْ وَاعْتِمَادُهُمْ عَلَيْهِ، فَهُوَ السُّلْطَانُ الثَّانِي، وَالصَّمَدَانِيُّ الرَّبَانِيُّ، الحَاكِمُ عَلَى جَمِيعِ العَوَالِمِ، وَالقَاضِي عَلَى كُلِّ عَالَمٍ، فَهُوَ المُقَدَّمُ وَالمُؤَخَّرُ، الأَوَّلُ الآخِرُ، وَالبَاطِنُ وَالظَّاهِرُ، فَجَلَّ مَنْ أَوْلَاهُ وَأَعْلَاهُ، وَعَلَا مَنْ عَزَّهُ وَأَغْلَاهُ، وَجَعَلَ شَأْنَهُ وَرَاءَ الشُّئُونِ، وَأَمْرَهُ إِذَا قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ .

اَللَّهُمَّ إِنَّهُ وَحِيدُكَ وَفَرِيدُكَ وَحَمِيدُكَ وَمَجِيدُكَ، فَزِدْهُ اخْتِصَاصاً عَلَى اخْتِصَاصِهِ، وَحَمْدَاً وَمَجْدَاً فِي مَمَرِّ الحِصَاصِ، وَاجْعَلْنَا يَا مَوْلَانَا بِهِ مِنَ الخَوَاصِّ، وَاذِقْنَا اللّٰهُمَّ رَاحَ صَفَاهُ، وَارْوِنَا بِرَيَّاهُ، وَأَشْهِدْنَا مُحَيَّاهُ، وَتَمِّمْ بِرِضَاكَ وَرِضَاهُ، وَسَلَامٌ عَلَى المُرْسَلِينَ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ .

اَللَّهُمَّ أَدِمِ الفُيُوضَاتِ الرَّبَانِيَّـةَ، وَالصَّـلَاةَ الرَّحْمَانِيَّـةَ، وَالصِّـلَاتِ الإِحْسَانِيَّةَ، عَلَى مَهْبَطِ الأَسْرَارِ الإِلَهِيَّـةِ، وَمَعْـدِنِ الأَنْـوَارِ الرَّبَّانِيَّـةِ، وَمَنْبَعِ العُلُومِ اللَّدُنِيَّـةِ، وَمَجْمَـعِ الحَقَـائِقِ الحَقِّيَّـةِ الخَفِيَّـةِ، وَيَنْبُـوعِ المَعَارِفِ العُلْوِيَّةِ، وَيَعْسُـوبِ المَحَاسِـنِ الكُلِّيَّـةِ، وَمَحْبُـوبِ القُلُـوبِ الجَوْهَرِيَّةِ، وَمَعْشُوقِ الحَضْـرَةِ الصَّـمَدِيَّةِ، حَامِـلِ لِـوَاءِ الخُصُوصِـيَّةِ، وَنَـاشِرِ الأَلْوِيَـةِ الفَضْـلِيَّةِ، سَـيِّدِ الأَنْبِيَـاءِ وَالمُرْسِـلِينَ، وَمَسُـوَّدِ المَلَائِكَةِ وَالمُقَرَّبِينَ، مُفِيضِ الأَنْوَارِ مِنْ حَضْـرَتِهِ الأَوَّلِيَّةِ، إِلَى سَائِرِ أَصْنَافِ البَرِّيَّةِ، وَمُوَصِّلِ الخُصُوصِيَّاتِ مِـنْ حَضْـرَتِهِ الآخِرِيَّـةِ، إِلَى جَمِيعِ الخَوَاصِّ المُصْطَفَوِيَّةِ، إِنْسَانِ اللهِ وَنِعْمَ الإِنْسَانُ، وَإِحْسَـانِ اللهِ عَلَى كُلِّ إِحْسَانٍ، فَهُوَ الفَيْضُ العَمِيمُ، وَالفَضْـلُ الجَسِـيمُ، وَالصِّـرَاطُ المُسْتَقِيمُ، وَالقِسْطَاسُ القَوِيمُ، فَلَا يُوصَلُ إِلَيْكَ إِلَّا مِنْـهُ، وَلَا يَصِـلُ مِنْكَ إِلَّا عَنْهُ، فَلَوْلَاهُ مَا يَكُونُ شَيْءٌ وَلَا كَانَ، فَكَيْفَ وَهُوَ أَبْدَعُ مَا فِي الإِمْكَانِ.

اَللَّهُمَّ إِنَّـهُ فَـرْدُكَ الأَوْحَـدُ، وَمَجْدُكَ الأَمْجَـدُ، وَمُحَمَّـدُكَ الأَحْمَـدُ، فَفَرِّدْنَا بِتَفْرِيدِهِ، وَمَجِّدْنَا بِتَمْجِيدِهِ، وَاحْمِدْنَا بِتَحْمِيـدِهِ، وَاجْعَلْنَـا مِـنْ

خَوَاصِّ عَبِيدِكَ وَعَبِيدِهِ، اَللَّهُمَّ آمِينَ، وَسَلَامٌ عَلَى المُرْسَلِينَ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى جَمَالِ الجَمَالِ، وَجَلَالِ الجَلَالِ، وَكَمَالِ الكَمَالِ، المُقَدَّسِ عَنِ المِثَالِ، وَالمُنَزَّهِ عَنِ التِّمْثَالِ، الكِبْرِيتِ الأَحْمَرِ، وَالإِكْسِيرِ الأَكْبَرِ، وَالسِّرِّ السَّارِي، وَالفَيْضِ الجَارِي، مَدَدِ الأَمْدَادِ، وَعَدَدِ الأَعْدَادِ، وَوَاحِدِ الآحَادِ، القُطْبِ الأَكْبَرِ، وَالغَوْثِ الأَفْخَرِ، وَالغَيْثِ الأَغْمَرِ، حَبِيبِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَخَلِيلِ عُثْمَانَ وَحَيْدَرٍ، وَجَمِيلِ المَلِكِ وَالمُبَشَّرِ، مَنْ هُوَ أَبْهَى مِنَ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ، وَأَسْنَى مِنَ الكَوْكَبِ وَالجَوْهَرِ، مَنْ لَا تَصِفُهُ العُقُولُ، إِلَّا بِمَا أَحَاطَتْ وَبِالنُّقُولِ، وَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ أَنْ يَصِفَ الفَانِي الآتِ، فَهُوَ الغَيْبُ الشَّهِيدُ، وَالقَرِيبُ البَعِيدُ، مَا طَالَ فِيهِ مَنْ طَالَ، بَلْ قَصَّرَ فِي المَطَالِ، وَقَصَّرَ فِي المَجَالِ، اَللَّهُمَّ عَرِّفْنِي بِهِ كَمَا يَنْبَغِي، وَحَصِّنِي بِهِ بِمَا يَنْبَغِي، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ عَلَى قَدْرِ مَعْرِفَتِكَ بِهِ، وَشَأْنِكَ لَدَيْهِ، وَأَلْحِقْ بِهِ الآلَ المُطَهَّرِينَ، وَالأَصْحَابَ وَالأَحْزَابَ وَالتَّابِعِينَ .

اَللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ، وَأَشْرَفَ زَكَوَاتِكَ، وَأَكْمَلَ بَرَكَاتِكَ، عَلَى النُّورِ البَسْطِيِّ، وَالسِّرِّ المُحِيطِ، وَالعَرْشِ الأَعْلَى، وَالفَرْشِ الأَغْلَى،

سُلْطَانِ الكَوْنَيْنِ، وَإِمَامِ الثَّقَلَيْنِ، وَهُمَامِ المَلَوَيْنِ، عَزِيزِ حَضْرَتِكَ العُظْمَى، وَعَظِيمِ حِمَاكَ الأَحْمَى، وَعُرُوسِ سَمَاكَ الأَسْمَى، الرَّاقِي لِقَابِ قَوْسَيْنِ، وَالدَّانِي حَيْثُ لَا أَيْنَ، وَالبَاصِرِ لَكَ بِالعَيْنِ، مَنْ جَلَّلْتَهُ بِجَلَالِكَ، وَجَمَّلْتَهُ بِجَمَالِكَ، وَكَمَّلْتَهُ بِكَمَالِكَ، وَأَوْلَيْتَهُ لِنَوَالِكَ، وَوَلَّيْتَهُ لِعِبَادِكَ، فَهُوَ الخَلِيفَةُ عَلَى الخَلِيقَةِ، وَالرَّسُولُ عَلَى الحَقِيقَةِ، وَالنَّبِيُّ بِكُلِّ شَرِيعَةٍ وَطَرِيقَةٍ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ خَوَاصِّهِ وَأَهْلِ اخْتِصَاصِهِ، وَحَلِّنَا بِحُلَاهُ، وَاجْلُنَا بِجَلَاهُ، وَصَيِّرْنَا إِيَّاهُ، حَتَّى بِهِ نَرَاكَ، وَنُرْوَى بِرَيَّاكَ، وَنَشْهَدُ مُحَيَّاكَ، وَنَحْيَا بِمُحَيَّاكَ، آمِينَ، اَللَّهُمَّ آمِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى بَرْزَخِ البَرَازِخِ الكُلِّيَّةِ، وَمَجْمَعِ الحَقَائِقِ الحَقِّيَّةِ، وَمَنْبَعِ الدَّقَائِقِ الذَّوْقِيَّةِ، وَمَهْبَطِ الأَسْرَارِ الإِلَهِيَّةِ، وَمَعْدِنِ الأَنْوَارِ الرَّبَّانِيَّةِ، سُلْطَانِ سَلَاطِينِ الوُجُودِ، وَإِمَامِ أَئِمَّةِ كُلِّ مَوْجُودٍ، حَامِلِ لِوَاءِ العِزِّ الأَعْظَمِ، وَآخِذِ أَزِمَّةِ الشَّرَفِ الأَكْرَمِ، مَرْكَزِ دَائِرَةِ إِحَاطَتِكَ العُظْمَى، وَدَائِرِ مُحِيطِ قُطْبِ الفَلَكِ الأَسْمَى، وَاسِطَةِ عِقْدِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ، وَتَتِمَّةِ عُقُودِ الخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ، سَيِّدِ السَّادَاتِ، وَسُودَدِ العَادَاتِ، مُسْبِلِ جَلَابِيبِ الكَمَالِ عَلَى الجَلَالِ وَالجَمَالِ،

وَمُسْدِلِ خِلَعَاتِ الوِصَالِ عَلَى أَرْبَابِ الاِتِّصَال، مُفِيضِ سَائِرِ الأَنْوَارِ إِلَى كَافَّةِ الأَنْبِيَاءِ وَالأَخْيَارِ، وَمُوَصِّلِ الجَمِيعِ إِلَى حَضَرَاتِ البَدِيعِ، فَالكُلُّ إِلَيْهِ يَسْتَنِدُونَ، وَعَلَيْهِ فِي شُئُونِهِمْ يَعْتَمِدُونَ، وَتَحْتَ لِوَائِهِ دُنْيَا وَأُخْرَى،،وَهُوَ بِذَلِكَ أَحْرَى .

اَللَّهُمَّ بِجَاهِهِ الأَعْظَمِ، وَبِوَجْهِهِ الأَكْرَمِ، اغْفِرْ مَا تَأَخَّرَ وَمَا تَقَدَّمَ، وَهِيَ مَا أَنْتَ بِهِ أَكْرَمُ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَخَصِّ أَتْبَاعِهِ، وَأَجِلِّ أَحْبَابِهِ وَأَشْيَاعِهِ، وَأَقِمْنَا فِي مَنْهَجِهِ القَوِيمِ، وَأَدِمْنَا عَلَى الصِّرَاطِ المُسْتَقِيمِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ كَمَا يَلِيقُ مِنْكَ إِلَيْهِ، وَاشْمَلْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ الأَنْبِيَاءَ وَالمُرْسَلِينَ، وَالمَلَائِكَةَ وَالآلَ وَالأَصْحَابَ وَالتَّابِعِينَ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمُّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى شَمْسِ النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ، وَبِدْرِ الجَمَالَةِ وَالْجَلَالَة، وَقُطْبِ كُلِّ سَمَاءٍ وَهَالَة، الْمُتَّكِئِ عَلَى الْأَرَائِكِ الْقُدْسِيَّةِ، وَالْجَالِسِ عَلَى الْفُرَشِ الْأَقْدَسِيَّةِ، طُورِ تَجَلِّي الذَّاتْ، وَطَوْرِ مَجَالِي الصِّفَاتْ، الْقُرْآنِ الثَّانِي، وَالْفُرْقَانِ وَالْمَثَانِي، السَّيِّدِ الصَّمَدَانِي، وَالسَّنَدِ الرَّبَّانِي، الرَّحْمَةِ الْعَمِيمَةِ، وَالنِّعْمَةِ الْجَسِيمَةِ، شَارِبِ رَحِيقِ مُحَيَّاكَ، وَرَاشِفِ مُدَامِ بَهَاكَ وَمُحَيَّاكَ، وَكَارِعِ لُبَابِ اللُّبَابِ، مِنْ بَاطِنِ عُبَابِ

الْعُبَابِ، لِسَانِ جَنَابِ الْعِلْمِ وَالْقِدَمِ، وَتَرْجُمَانِ رُمُوزِ الْحُكْمِ وَالْحِكَمِ، فَاتِحِ الْكُنُوزِ الْإِلَهِيَّةِ، وَمِفْتَاحِ الرُّموزِ الرَّبَّانِيَّةِ، نُونِ النُّونِ، وَسِرِّ السِّرِّ الْمَكْنُونِ، وَرُوحِ الْاِسْمِ الْمَخْزُونِ، فَهُوَ الْعَظِيمُ الْأَعْظَمُ، وَالْكَرِيمُ الْأَكْرَمُ، وَالْعَزِيزُ الْأَفْخَمُ.

اللَّهُمَّ إِنَّهُ عَظِيمُكَ وَكَرِيمُكَ، وَعَزِيزُكَ وَرَحِيمُكَ، اللَّهُمَّ بِعِظَمِهِ عَظِّمْنَا، وَبِكَرَمِهِ فَاكْرِمْنَا، وَبِعِزِّهِ فَأَعْزِزْنَا، وَبِرَحْمَتِهِ فَارْحَمْنَا، وَفِي حِمَاهُ احْمِنَا، وَبِرَاحَتِهِ ارِحْنَا، وَبِمَحْيَاهُ احْيِنَا، وَمُحَيَّاهُ حَيِّنَا، وَفِي هُدَاهُ اقِمْنَا، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

صَلَوَاتُ اللهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ، وَالْمَلَائِكَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْأَخْيَارِ، وَجَمِيعِ الْخَلَائِقِ وَالْآثَارِ، عَلَى سَيِّدِ وَلَدِ عَدْنَانَ، وَمُسَوِّدِ كُلِّ إِنْسَانٍ، بَدْرِ الْكَوَاكِبِ وَالْبُدُورِ، وَشَمْسِ الشُّمُوسِ وَالْعُصُورِ، مَنْ بِهِ اسْتَضَاءَتِ الْأَنْوَارُ، وَأَضَاءَتِ الشُّمُوسُ وَالْأَقْطَارُ، وَتَفَجَّرَتِ الْبِحَارُ، وَتَفَتَّقَتِ الْأَزْهَارُ، وَتَعَطَّرَتِ الْأَعْطَارُ، وَتَقَطَّرَتِ الْأَقْطَارُ، وَتَمَصَّرَتِ الْأَمْصَارُ، وَتَقَفَّرَتِ الْقِفَارُ، مَا تَعَاقَبَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَتَجَدَّدَ الْعِشَاءُ وَالْإِبْكَارُ، وَتَعَقَّبَ الثِّمَارَ الثِّمَارُ، أَضْعَافَ الْأَضْعَافِ بِلَا حَصْرٍ وَلَا إِجْحَافٍ، وَدَوَامِ الْبَرَكَاتِ السَّامِيَّةِ، وَالزَّكَوَاتِ النَّامِيَةِ، وَالتَّحِيَّاتِ

الطَّيِّبَاتِ، وَالرَّحَمَاتِ الشَّامِلَاتِ، عَلَيْهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَآلِهِ وَأَوْلِيَائِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَصْفِيَائِهِ، مَا تَرَنَّمَتِ الْأَطْيَارُ، وَتَمَايَسَتِ الْأَزْهَارُ، وَتَمَايَكَتِ الْأَسْرَارُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمَلْحُوظِ بِطَرَفِ رِعَايَتِكَ الْكُبْرَى، وَالْمَحْفُوظِ بِعَيْنِ عِنَايَتِكَ الْأُخْرَى، الْمَحْفُوفِ بِكَ، وَالْمَزْفُوفِ نَبِيِّكَ، طِفْلِ حِجْرِ تَرْبِيَتِكَ، وَكَهْلِ حِصْنِ رُبُوبِيَّتِكَ، وَشَيْخِ صَدْرِ أُلُوهِيَّتِكَ، الْمُغَذَّى بِلِبَانِ الْآدَابِ، وَالْمُرْوَى بِمُدَامِ الْأَحْبَابِ، وَالْمَمْلُوءِ بِعُلُومِ الْكِتَابِ، وَالْمُشَرَّفِ بِلَذِيذِ الْخِطَابِ، الْمُنَادَمِ حَيْثُ لَا آدَمَ، وَالْمُنَاجَى قَبْلَ مَنْ تَأَخَّرَ وَتَقَدَّمَ، كَانَ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ وَيَكُونُ، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ، فَهُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، وَالْبَاطِنُ وَالظَّاهِرُ، فَسُبْحَانَ مَنْ أَلْبَسَهُ مِنْ نُعُوتِهِ، وَحَكَّمَهُ فِي مُلْكِهِ وَمَلَكُوتِهِ، وَأَقَامَهُ بِلَاهُوتِهِ وَجَبَرُوتِهِ، فَهَذِهِ هِيَ السَّلْطَنَةُ الْعُظْمَى، وَالْمَقَامُ الْأَسْمَى، وَالْحِمَى الْأَحْمَى، فَهُوَ السُّلْطَانُ الْعَظِيمُ، وَالْمِقْدَامُ الْكَرِيمُ، عَلَيْهِ مِنَ اللهِ أَشْرَفُ الصَّلَاةِ، وَأَفْضَلُ التَّسْلِيمِ، مَا قِيلَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَشَرِّفْ وَكَرِّمْ عَلَى طَلْعَتِكَ الْبَهِيَّةِ، وَنُصْرَتِكَ السَّنِيَّةِ، وَحَضْرَتِكَ الْعَلِيَّةِ، مِصْبَاحِ الْمَصَابِيحِ، وَمِفْتَاحِ

الْمَفَاتِيحِ، مُكَوِّنِ الْأَنْوَارِ، وَمِرْقَاةِ الْأَسْرَارِ، الْإِكْسِيرِ الْخَطِيرِ، وَالْمَغْنَاطِيسِ الْكَبِيرِ، قَالِبِ الْأَشْبَاحِ، وَجَاذِبِ الْأَرْوَاحِ، الْمَحْبُوبِ الْأَكْبَرِ، وَالْيَعْسُوبِ الْأَفْخَرِ، مَنْ قَصَّرَ الْأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ عَنْ دَرْكِ أُدْنَى أَدْنَاهُ، وَعَجَزَ السَّابِقُونَ وَاللَّاحِقُونَ عَنْ مَبَادِي مُنْتَهَاهُ، وَكَيْفَ تُدْرِكُ الْقَطْرَةُ الْبَحْرَ الْمُحِيطْ، أَمْ كَيْفَ تَفْهَمُ النُّقْطَةُ الْقَامُوسَ الْبَسِيطْ، كَلَّا وَاللهِ لَا يَكُونُ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِمَنْ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ، اللَّهُمَّ كَمَا أَعْجَزْتَ الْخَلْقَ عَنْهُ بِمُعْجِزَاتِهِ، اعْطِ الْجَمِيعَ مِنْهُ فَوْقَ نِيَّاتِهِ، وَانِلْهُمْ فِيهِ مِنْ جَزِيلِ هِبَاتِهِ، بِحَقِّ الْحَقِّ الْأَوَّلِ، يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا بَاطِنُ يَا ظَاهِرُ، اسْمَعْ نِدَائِي، وَاجِبْ دُعَائِي، وَكُنْ لِي فِي بَقَائِي وَفَنَائِي، آمِينَ، يَا مَنَّانُ يَا كَرِيمُ .

اللَّهُمُّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ بِهِ ظَهَرْتَ، وَلَهُ بَطِنْتَ، وَمِنْهُ أَجَدْتَ، وَعَنْهُ أَخَذْتَ، فَهُوَ خِزَانَةُ جُودِكَ، وَكُلُّ مَوْجُودِكَ، وَعَيْنُ مَقْصُودِكَ، فَلِأَجْلِهِ بَرَزْتَ مِنَ الْعَمَاءِ، وَلِشَأْنِهِ نَزَلْتَ مِنَ السَّمَاءِ، فَلَوْلَاهُ مَا عُرِفَ قِدَمٌ وَلَا عَدَمٌ، وَلَا عُلِمَ جَهْلٌ وَلَا عِلْمٌ، يَا ذَا الْجَلَالِ الْأَعْلَى، وَالْجَمَالِ الْأَجْلَى، وَالْكَمَالِ الْأَعْلَى، صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْوَلِيِّ الْمَوْلَى، وَالنَّبِيِّ الْأَوْلَى، وَالرَّسُولِ الْأَجْلَى، وَالْحَبِيبِ الْقَرِيبِ، وَالْخَلِيلِ الْمُجِيبِ،

وَالصَّفِيِّ الْحَسِيبِ، وَالْوَفِيِّ النَّسِيبِ، ذِي الشَّأْنِ الْكَبِيرِ، وَالشَّأْنِ الْخَطِيرِ، وَالْقَدْرِ الشَّهِيرِ، سُلْطَانِ الْكَوْنَيْنِ، وَإِمَامِ الثَّقَلَيْنِ، وَهُمَامِ الْمَلَوَيْنِ، أَوْحَدِ الْآحَادِ، وَأَمْجَدِ الْأَمْجَادِ، وَسَيِّدِ الْأَسْيَادِ، الْقُطْبِ الْكَامِلِ، وَالْغَوْثِ الْفَاضِلِ، وَالْغَيْثِ الشَّامِلِ، النِّعْمَةُ الْعُظْمَى، وَالْمِنَّةُ الْكُبْرَى، وَالرَّحْمَةُ الْأُولَى وَالْأُخْرَى، صَلَّى اللهُ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ مَا قِيلَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَيْنِ الْمَحَاسِنِ وَالْإِحْسَانِ، وَذَاتِ الْفُيُوضِ وَالْإِمْتِنَانِ، الظِّلِّ الْمَمْدُودِ، وَالْوَفِيِّ الْمَحْمُودِ، وَاسِطَةِ جَوَاهِرِ الْعُقُودِ، وَيَتِيمَةِ الْآبَاءِ وَالْجُدُودِ، وَفَرِيدَةِ الْفَرَائِدِ وَالنُّقُودِ، الْمُصَفَّى مِنْ خِيَارِ الْخِيَارِ، وَالْمُصْطَفَى مِنْ أَخْيَارِ الْأَخْيَارِ، الْمُجْتَبَى لِمَنَصَّتِكَ، وَالْمُنْتَقَى لِمَخَصَّتِكَ، وَالْمُرْتَضَى لِمَحَبَّتِكَ، مَنْ خَلَعْتَ عَلَيْهِ مَلَابِسَ عِزِّكَ، وَسَدَلْتَ عَلَيْهِ جَلَالِيبَ هَيْبَتِكَ، وَحَلَّيْتَهُ بِنُعُوتِكَ، وَصَرَّفْتَهُ فِي مُلْكِكَ وَمَلَكُوتِكَ، وَاسْقَيْتَهُ لِزُلَالِكَ، وَأَرْشَفْتَهُ لِجَمَالِكَ وَجَلَالِكَ، وَأَرْوَيْتَهُ بِكَمَالِكَ وَوِصَالِكَ، فَهُوَ الْمُجْتَلى وَالْمُعْتَلَى، اللَّهُمَّ بِقَدْرِهِ الْأَعْلَى، وَبِشَأْنِهِ الْأَغْلَى، أَلْحِقْنَا بِهِ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَاجْعَلْنَا بِهِ بِذَلِكَ أَوْلَى .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّكَ الْمَعْمُورِ، بِوِدِّكَ الْمَغْمُورِ، وَسَقْفِكَ الْمَرْفُوعِ، بِخَتْمِكَ الْمَطْبُوعِ، وَبَحْرِكَ المَسْجُورِ، بِنَارِكَ وَالنُّورِ، وَوَادِيكَ الْمُقَدَّسِ عَنِ الْمُخَمَّسِ وَالْمُسَدَّسِ، وَحِمَاكَ الْأَحْمَى، وَسَمَاكَ الْأَسْمَى، وَرُبَاكَ الْأَعْلَى، وَجَنَاكَ الْأَغْلَى، وَطَوْرِ تَجَلِّيكَ، وَعَرْشِ الرَّحْمَانِيَّةِ، وَمَقْوَى الرُّبُوبِيَّةِ، مِرْآةِ الذَّاتِ، وَمِشْكَاةِ الصِّفَاتِ، مَنِ انْطَبَعَتْ فِيهِ شَمَائِلُكَ الْمُقَدَّسَةُ عَنِ الإِطْبَاعِ، وَانْعَكَسَتْ فِيهِ خَصَائِصُكَ الْمُنَزَّهَةُ عَنِ الاِجْتِمَاعِ، فَلَا حُلُولَ وَلَا اِتِّصَالَ وَلَا اتِّحَادَ وَلَا انْفِصَالَ، جَلَّتْ قَيُّومِيَّتُكَ الْكُبْرَى، أَنْ تَقُومَ بِذَاتٍ أُخْرَى، وَعَزَّتْ فَرْدَانِيَّتُكَ الْعُظْمَى، أَنْ يَكُونَ لَهَا مَحَلٌّ وَحِمًى، وَإِنَّمَا ذَلِكَ كَمَالُ اخْتِصَاصٍ، وَتَمَامُ اعْتِنَاء فِي الْحِصَاصِ.

اللَّهُمَّ أَمِدَّنَا بِذَلِكَ، وَشَرِّفْنَا بِمَا هُنَالِكَ، وَأَدِمْنَا عَلَى ذَلِكَ كَذَلِكَ، إِلَهَنَا بِالنُّورِ الْمُطْلَقِ، وَالسِّرِّ الْمُطْبِقِ، والاِسْمِ الْأَعْظَمِ، وَالْكَنْزِ الأَبْهَمِ، وَالرَّمْزِ الْمُطَلْسَمِ، اجْعَلْ شَرَائِفَ ظَرَائِفِ لَطَائِفِ صَلَوَاتِكَ، وَفَضَائِلَ فَوَاضِلِ كَوَامِلِ بَرَكَاتِكَ، وَإِحْسَانَ مَحَاسِنِ نَوَامِي زَكَوَاتِكَ، عَلَى مَظْهَرِ لَاهُوتِكَ، وَمَجْمَعِ نَاسُوتِكَ، وَمَنْبَعِ جَبَرُوتِكَ، وَمَرْبَعِ مَلَكُوتِكَ، جَامِعِ الْجَلَالَاتِ وَالْجَمَالَاتِ، وَمَعْدِنِ الرِّسَالَةِ وَالْكَمَالَاتِ، نُقْطَةِ الْأَفْعَالِ،

وَقَطْرَةِ الانْفِعَالِ، هَيْكَلِ الْحُصُونِ، وَحِرْزِ السِّرِّ الْمَصُونِ، حَامِلِ أَعْبَاءِ الْأَمَانَةِ، وَرَافِعِ أَلْوِيَةِ الدِّيَانَةِ، الْمُخَاطَبِ بِالْعِبَارَةِ وَالْإِشَارَةِ، وَالْمُشَافَهِ بِالنِّفَارَةِ وَالْبِشَارَةِ، إِنْسَانِكَ الْمُخْتَصِّ بِكَمَالِ امْتِنَانِكَ، وَإِحْسَانِكَ الْعَمِيمِ لِسُلْطَانِكَ، مَنْ وِجْهَتُهُ إِلَيْكَ، وَوَجْهُهُ لَدَيْكَ، وَكُلُّهُ عَلَيْكَ، فَهُوَ الْحِبُّ الْأَعْظَمُ، وَالْخِلُّ الْأَكْرَمُ، وَالْجَوْهَرُ الْفَرْدُ الْأَوْحَدُ، وَالْكَوْثَرُ النُّورُ الْأَمْجَدُ، اللَّهُمَّ بِمَا لَهُ لَدَيْكَ مِنَ الشَّرَفِ الْعَظِيمِ، وَمَا لَهُ عَلَيْكَ مِنَ الْكَرَمِ الفَخِيمِ، أَدِمِ الصَّلَوَاتِ عَلَيْهِ وَالتَّسْلِيمَ، وَاتْبِعْ الآلَ وَالصَّحْبَ الْكِرَامَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِتَمَامِ التَّمَامِ، وَخِتَامِ الْخِتَامِ، عَلَى نِظَامِ النِّظَامِ، وَتَمَامِ الْانْتِظَامِ، بَدِيعِ مَمْلَكَتِكَ، وَرَفِيعِ سَلْطَنَتِكَ، وَشَفِيعِ أُمَّتِكَ، وَجَمِيعِ رَحْمَتِكَ، الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ، وَالْعَفْوِّ الْحَلِيمِ، وَالْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، ذِي الْخُلُقِ الْعَظِيمِ، وَالْخَلْقِ الْكَرِيمِ، وَالْفَيْضِ الْعَمِيمِ، وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، كَامِلِ الْكَمَالِ، وَجَامِعِ الْجَلَالِ وَالْجَمَالِ، رَحْمَنِ الدُّنْيَا وَالدِّينِ، وَرَحِيمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، نِعْمَةِ اللهِ الَّتِي لَا تُحْصَى، وَمِنَّتِهِ الَّتِي لَا تُسْتَقْصَى، رُوحِ جِنَانِ الدَّارَيْنِ، وَسِرِّ جَسَدِ الْكَوْنَيْنِ، وَصَفِيَّةِ فِرَادِ الثَّقَلَيْنِ، وَقُرَّةِ كُلِّ قَلْبٍ وَعَيْنٍ. اللَّهُمَّ أَقِرَّ عُيُونَنَا بِرُؤْيَاهُ، وَقُلُوبَنَا

بِرِيَّاهُ، وَأَرْوَاحَنَا بِمَحْياهُ، وَأَسْرَارَنَا بِمُحَيَّاهُ، يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَالْفَيْضِ الْعَمِيمِ، امْنُنْ بِذَلِكَ يَا كَرِيمُ، وَأَسْعِفْ بِجُودِكَ يَا رَحِيمُ، وَاخْتِمْ بِخَيْرٍ يَا عَظِيمُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَصَائِصَ خُصُوصِيَّتِكَ، وَظَرَائِفَ أُلُوهِيَّتِكَ، وَطَرَائِفَ رُبُوبِيَّتِكَ، وَلَطَائِفَ رَحَمُوتِكَ، وَلَوَاطِفَ رَغَبُوتِكَ، وَمَعَارِفَ لَاهُوتِكَ، وَعَوَارِفَ نَاسُوتِكَ، وَرَهَبُوتَ جَبَرُوتِكَ، وَعَظَمُوتَ مَلَكُوتِكَ، وَشَرِيفَ صِلَاتِكَ، وَظَرِيفَ صَلَوَاتِكَ، وَلَطِيفَ عَوَائِدِ بِرِّكَ، وَجَمِيلَ مَوْهِبِ فَضْلِكَ، لِلْحِبِّ الْأَمْجَدِ، وَالْخِلِّ الأَحْمَدِ، وَالْفَرْدِ الْأَوْحَدِ، وَمَلْحُوظِكَ فِي الْعِلْمِ، جَوْهَرَةِ الْجَوَاهِرِ، وَيَتِيمَةِ الْأَوَائِلِ وَالأَوَاخِرِ، الْمُرَبَّى مِنْ أَزَلِ الْأَزَلِ، وَالْمُصَفَّى مِمَّا عَزَّ وَجَلَّ، مَنِ اجْتَبَيْتَهُ لِأَجْلِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُ لِفَضْلِكَ، وَانْتَقَيْتَهُ لِوَصْلِكَ، وَابْتَدَأْتَهُ بِنَوَالِكَ، وَاغْنَيْتَهُ عَنْ سُؤَالِكَ، وَخَصَّصْتَهُ بِكَمَالِكَ، وَافْرَدْتَهُ بِجَلَالِكَ وَجَمَالِكَ، مَنْ كَحَلْتَ نُونَ مُقْلَتِهِ بِكِحَالِكَ، فَرَآكَ بِهِ غَيْرَ مُسْتَرِيبٍ فِي ذَلِكَ، وَمَنْ جَلَيْتَ بَصِيرَتَهُ بِصِقَالِكَ، فَلَمْ يُشَاهِدْ هُنَاكَ سِوَاكَ وَهُنَالِكَ، فَمَا اخْتَرْتَهُ إِلَّا وَأَنْتَ هُوَ، وَمَا اجْتَبَيْتَهُ إِلَّا تُحِبُّهُ، فَهُوَ الْمَلْحُوظُ مِنْكَ بِعَيْنِ عِنَايَتِكَ الْعُظْمَى، وَالْمَخْصُوصُ بِأَخَصِّ رِعَايَتِكَ الْأَسْمَى. اللَّهُمَّ

بِسِرِّهِ الْجَامِعِ وَبِنُورِهِ السَّاطِعِ، وَبِفَضْلِهِ الْوَاسِعِ، وَبِفَضْلِهِ الْوَاسِعِ، هَبْنِي إِيَّاهُ، وَأَقِمْنِي بِحِمَاهُ، وَأَفْنِنِي بِفَنَاهُ، وَأَحْيِنِي بِبَقَاهُ، وَلَا تَرِمْ بِي قَفَاهُ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْأَمْلَاكِ، وَالآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالتَّابِعِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِجَمِيلِ رَأْفَتِكَ الرَّحْمَانِيَّةْ، وَجَلِيلِ عَطْفَتِكَ الرَّبَّانِيَّةْ، عَلَى حَقِيقَتِكَ الْمُحَمَّدِيَّةْ، وَخَلِيقَتِكَ الأَحْمَدِيَّةْ، النُّورِ الرَّبَّانِي، وَالْفَيْضِ الصَّمَدَانِي، وَالْغَيْثِ الرَّحْمَانِي، وَالْغَوْثِ الْفَرْدَانِي، وَالْوَاحِدِ الْمَثَانِي، رَسُولِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ الْمَلَائِكَةِ وَالْمُقَرَّبِينَ، مُفِيضِ كَمَالَاتِ الْجَمَالَةِ وَالْجَلَالَةْ، عَلَى آلِ النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةْ، وَمُوَصِّلِ خُصُوصِيَّاتِ الْعِنَايَةِ، لِأَهْلِ الْوِلَايَةِ وَالرِّعَايَةْ، وَمُمِدِّ الْمَدَدِ فِي سَائِرِ الْمُدَدِ، فَهُوَ الْفَيْضُ الْفَائِضُ، وَالْفَضْلُ الرَّائِضُ، وَالْوَاسِطَةُ الْعُظْمَى، وَالْوَسِيلَةُ الْكُبْرَى، فَلَوْلَاهُ مَا كَانَ الْوُجُودُ، وَلَا ظَهَرَ الْكَرَمُ وَالْجُودُ، وَلَا عُرِفَ الرَّبُّ الْمَعْبُودُ، وَلَوْلَاهُ مَا بَدَأَ الْكَنْزُ مِنْ خَفَاهُ، وَلَا جُلِي مِنْ عَمَاهُ، وَلَا تَنَزَّلَ مِنْ سَمَاهُ، فَلِأَجْلِهِ أَظْهَرَ كَنْزَهُ، وَأَجْلَى رَمْزَهُ، وَبَيَّنَ لُغْزَهُ، إِذْ هُوَ مِرْآتُهُ الْجَامِعَةُ، وَمِشْكَاتُهُ السَّاطِعَةُ، وَحِبُّهُ الْمَقْصُودُ، فَبِعِنَايَتِكَ بِهِ اللَّهُمَّ فَارْحَمْنَا، وَبِرِعَايَتِكَ لَهُ فَأَسْعِدْنَا،

وَبِاخْتِصَاصِكَ بِهِ فَاخْصُصْنَا، وَبِاجْتِبَائِكَ لَهُ فَاجْتَبِنَا، يَا خَيْرَ مَسْئُولٍ، وَأَكْرَمَ مَأْمُولٍ، هَا نَحْنُ بِهِ نَتَوَسَّلُ، وَنُؤْمِلُكَ، وَنَسْأَلُ فَلَا تَرُدَّ سُؤَالَنَا، وَلَا تَمْنَعْ نَوَالَنَا، فَلَيْسَ لَنَا إِلَّا إِيَّاكَ، وَلَا مَعَنَا إِلَّا رَجْوَاكَ، فَإِنْ رَدَدْتَنَا خَائِبِينَ، فَمَنْ يَمْنَحُ السَّائِلِينَ، وَمَنْ يُعْطِي الطَّالِبِينَ، وَمَنْ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟، أَنْتَ رَبُّ الْأَرْبَابِ، وَمُسَبِّبُ الْأَسْبَابِ، وَفَاتِحُ الْأَبْوَابِ، وَالْمُعْطِي بِلَا ارْتِيَابٍ، وَالْمُولِي بِلَا حِسَابٍ، فَلَمْ نَبْرَحْ عَنْ بَابِكَ، وَلَنْ نَعْكُفَ إِلَّا بِرِحَابِكَ، وَلَنْ نَسْأَلَ إِلَّا لِجَنَابِكَ، وَلَنْ نَتَوَسَّلَ إِلَّا بِكَ وَأَحْبَابِكَ فِيكَ . اللَّهُمَّ أَغْنِنَا، وَبِهِمُ اللَّهُمَّ أَعِنَّا، وَصَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى الآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالتَّابِعِينَ، مَا قِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى قُرْآنِ الْقُرْآنِ، وَفُرْقَانِ الْفُرْقَانِ، وَطَه، وَيس، وَالرَّحْمَنِ، وَسِرِّ أَسْرَارِ الْحُرُوفِ، وَنُورِ أَنْوَارِ الظُّرُوفِ، مَنْ بِهِ تَصَرَّفَتِ الذَّاتُ، وَعَنْهُ فَعَلَتِ الصِّفَاتُ، وَمِنْهُ انْفَعَلَتِ الْكَائِنَاتُ، فَمَا فَعَلَ الْفَاعِلُ إِلَّا مِنْهُ، وَلَا كُوِّنَ الْمُكَوَّنُ إِلَّا عَنْهُ، فَهُوَ خِزَانَةُ الْخَزَائِنِ الْإِلَهِيَّةِ، وَمَخْزُونُ الْمَوْجُودَاتِ الْخِلْقِيَّةِ، فَهُوَ الرَّحْمَةُ الَّتِي لِعِلْمِهِ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَالنِّعْمَةُ الَّتِي غَمَرَتْ كُلَّ حَيٍّ، وَالْمِنَّةُ الَّتِي أَحَاطَتْ بِالثُّرَيَّا

وَالثَّرَى، فَهَنِيئاً لَهَا بِهَا، وَمَرْئِياً بِهَا وَبِسَبَبِهَا، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ لُبِّ لُبِّهَا، وَأَقِمْنَا فِي حُبِّ حُبِّهَا، وَأَرْوِنَا مِنْ حُبِّ حُبِّهَا، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى أَنْوَارِ جَمَالِكَ، وَأَسْرَارِ جَلَالِكَ، وَبِحَارِ كَمَالِكَ، وَبَهَاءِ مُحَيَّاكَ، وَضِيَاءِ سَنَاكَ وَمُحَيَّاكَ، وَسَمَاءِ سَمَاكَ وَاسْمَاكَ، مَنْ ذَاتُهُ مِنْ ذَاتِكَ، وَنُعُوتُهُ مِنْ صِفَاتِكَ، وَسِمَاتُهُ مِنْ سِمَاتِكَ، فَهُوَ بِكَ لَا بِوَاسِطَةٍ، وَلَكَ لَا مُخَالَطَةَ، وَهُوَ الْمَخْصُوصُ بِالْاِخْتِصَاصِ، وَالْمَنْصُوصُ بِالانْتِصَاصِ، جَلَّ أَنْ يَكُونَ لِسِوَاكَ، أَوْ يَمِيلَ إِلَى فَنَاكَ، وَمَنْ يَعْشَقُهُ الْقِدَمُ هَلْ يَلْتَفِتُ إِلَى الْعَدَمِ، وَمَنْ يُخَصِّصُ الْبَاقِيَ بِالْهَنَاءِ، هَلْ يَلْحَظُ الفَانِي وَالْهَنَاءِ، هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ، وَاللهِ مَا لَهُ إِلَى سِوَاهُ إِلْتِفَاتٌ، بَلْ هُوَ الْقَائِمُ لَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالْمُتَحَلِّي لَهُ فِيهِ عَلَيْهِ، فَهُوَ الْأَحَدُ الثَّانِي، وَالصَّمَدُ الفَانِي، وَالْبَاقِي الفَانِي . اللَّهُمَّ بِكَ وَبِهِ، ادْفِنِّي فِي حُبِّهِ، وَحَلِّنِي بِحُبِّهِ، وَأَرْوِنِي مِنْ حُبِّهِ، فَكَاسَاتُ مُدَامِ حُبَابِهِ، وَحَيَوَاتُ قُوَّادِ خَوَاصِّهِ وَأَحْزَابِهِ . اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي ذَلِكَ، بِمَا اغْتَرَفْتُهُ هُنَاكَ وَهُنَالِكَ، فَأَنَا الرَّاقِي فِي الْعَيْبِ، وَالصَّاعِدُ فِي النَّقْصِ وَفِي الرَّيْبِ، فَإِنْ أَلْحَظْتَنِي بِعَيْنِ الْعِنَايَةِ، وَجَذَبْتَنِي بِأَكُفِّ الرِّعَايَةِ، فُزْتُ بِنِهَايَةِ النِّهَايَةِ،

وَغَايَةِ غَايَةِ الْغَايَةِ، فِيَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، أَمِتْنَا بِهَذَا أَوْ بِهَذَا، قَبْلَ أَنْ أَصِيرَ جُذَاذاً، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ، وَكَرِّمْ عَلَى الذَّاتِ الْعَلِيَّةِ، وَالصِّفَاتِ السَّمِيَّةِ، وَالشَّمَائِلِ السَّنِيَّةِ، وَالْمَكَارِمِ الْبَهِيَّةِ، وَعَلَى الدَّائِرَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَالْهَالَةِ الْمَلَكِيَّةِ، وَالْحَوْطَةِ الْإِلَهِيَّةِ، وَالْحَيْطَةِ الْأَصْحَابِيَّةِ، وَالدَّوْرَةِ الْأَحْزَابِيَّةِ، صَلَاةً وَسَلَاماً عَلَى قَدْرِ كَمَالِكَ وَجَلَالِكَ، لَا يَحْصُرُهُمَا مِقْدَارٌ، وَلَا يَمُرَّانِ عَلَى أَفْكَارٍ، آمِينَ، اللَّهُمَّ آمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَيْنِ الْعِلْمِ وَالْعَلَمِ، وَحَاءِ الْحُكْمِ وَالْحِكَمِ، وَمِيمِ الدَّالِ وَالْكَرَمِ، وَدَالِ الدَّوَامِ الْأَدْوَمِ، مِيمِ مُظَاهَرَاتِ الْأَسْمَاءِ الرُّحْمَى، وَحَاءِ إِحَاطَتِكَ الْعُظْمَى، وَمِيمِ حِمَاكَ الْأَحْمَى، وَدَالِ دَوَامِ بَقَائِكَ الْأَسْمَى، بَرْزَخِ بَرَازِخِ الدَّائِرَتَيْنِ، وَمَرْكَزِ مَرَاكِزِ الْحَائِطَتَيْنِ، وَاسِطَةِ الْوَسَائِطِ، وَرَابِطَةِ الرَّوَابِطِ، يَتِيمَةِ الْعُقُودِ، وَعُقُودِ النُّقُودِ، فَهُوَ الْكُلُّ الْكَلِيلُ، وَالْجُلُّ الْجَلِيلُ، وَالنَّزْرُ الْقَلِيلُ، فَمَا الْكُلُّ إِلَّا هُوَ، وَمَا الْجُلُّ إِلَّا لَهُ، وَمَا الْقُلُّ إِلَّا بَعْضُهُ، فَهُوَ خِزَانَةُ الْجُودِ، وَمَعَادِنُ كُلِّ مَوْجُودٍ، وَمِنْهُ بُدِئَ وَإِلَيْهِ يَعُودُ، فَسُبْحَانَ الْعَلِيمِ بِمُبْتَدَاهُ وَمُنْتَهَاهُ، وَتَعَالَى الْخَبِيرُ بِأَوْلَاهُ وَأُخْرَاهُ، لَا يُحِيطُ بِالْمُحِيطِ سِوَى الْمُحِيطِ، وَلَا

يُدْرِكُ لِلْوَسِيطِ سِوَى الْبَسِيطِ، فَجُلَّ مَنِ اخْتَصَّ بِهِ وَعَزَّ مِنِ انْتَصَّ بِسَبَبِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللهِ، أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ، وَمَنْ هُوَ إِلَّا الْعَبْدُ الَّذِي قَيَّدَهُ عِلْمُهُ وَنَعْتُهُ وَرَسْمُهُ، وَمِنْ أَنَّى لِلنُّقْطَةِ أَنْ تَعْرِفَ الْبَحْرَ الْمُحِيطَ، أَمْ كَيْفَ لِلذَّرَّةِ أَنْ تَنْعَتَ الْبَسِيطَ، فَأَنَا الظَّالِمُ لَا رَيْبَ، وَالْفَائِضُ فِي لُجَجِ الْعَيْبِ، وَالْمُتَهَكِّمُ فِي رَجْمِ الْغَيْبِ، فَيَا أُهَيْلَ الصَّفْحِ وَالْحِلْمِ، سَامِحُوا مَنْ ضَلَّ عَلَى عِلْمٍ، وَاجْتَرَى عَلَى أَعْيُنِ الْعِلْمِ، فَإِنَّهُ وَلِيدٌ ذُو رَحِمٍ وَعُبَيْدٌ، ذُو سِلْمٍ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَآلِكُمْ وَأَصْحَابِكُمْ وَمَنْ إِلَيْكُمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَخَصِّصْ وَعَمِّمْ وَكَمِّلْ وَتَمِّمْ، عَلَى عَرُوسِ حَضْرَتِكَ، وَ نَفِيسِ حَظِيرَتِكَ، وَرَئِيسِ سَلْطَنَتِكَ، وَسُلْطَانِ مَمْلَكَتِكَ، وَعَزِيزِ عِزَّتِكَ، وَعَظِيمِ عَظَمَتِكَ، الْمُتَرَدِّي بِرِدَاءِ الْجَلَالِ وَالْجَمَالِ، وَالْمُؤْتَزِرِ بِإِزَارِ الْمَحَاسِنِ وَالْكَمَالِ، وَالْمُخْتَصِّ بِأَخَصِّ الْخَصَائِصِ وَالْخِلَالْ، مُقِرِّ الْأَعْيُنِ الْإِلَهِيَّةِ، وَمُحْظَى الْأَلْحَاظِ الرَّبَّانِيَّةِ، الْمَحْبُوبِ الْمُرَادِ مِنْ بَيْنَ سَائِرِ الْعِبَادِ، وَالْمَطْلُوبِ الْمُسْتَفَادِ مِنْ خَيْرِ كَافَّةِ الْعِبَادِ، مَنْ خَلَقْتَهُ لِأَجْلِكَ، وَخَلَقْتَ الْكَوْنَ لِأَجْلِهِ، فَهُوَ الْفَائِزُ

بِكَ، وَمَا فَازَ مَنْ فَازَ إِلَّا مِـنْ قِبَلِـهِ، فَنَحْمَـدُكَ اللَّهُـمَّ صَـلِّ عَلَى مَـنْ خَصَّصْتَهُ وَنَشْكُرُكَ عَلَى مَنْ مَنَحْتَهُ، وَنَحْمَدُكَ عَلَى مَا بِهِ أَوْلَيْتَنَا، وَمَـا بِسَبَبِهِ أَعْطَيْتَنَا، وَنَشْكُرُكَ أَنْ جَعَلْتَنَا مِنْهُ، وَأَبْرَزْتَنَا عَنْـهُ، وَخَلَقْتَنَـا لَهُ، وَأَوْلَيْتَنَا نَوَالِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَـلِّمْ عَلَى أَلِـفِ أُلْفَـةِ الْإِلَهِ وَالتَّـأْلِيفِ، وَبَـاءِ الْبَهَـاءِ وَالتَّشْـرِيفِ، وَتَاءِ تَيَّـارِ الْأَقْـدَارِ، وَثَـاءِ ثِيَـارِ الْأَسْرَارِ، وَجِـيمِ جَمَـالِ الْكَوْنَيْنِ، وَحَـاءِ حَيَـاةِ الدَّارَيْـنِ، وَخَـاءِ خَـفِيِّ الْأَلْطَـافِ، وَدَالِ دَوَامِ الْإِسْعَافِ، وَذَالِ الذَّهَـابِ لِرُؤْيَـاكَ، وَرَاءِ الـرِّيِّ بِرَيَّـاكَ، وَزَايِ زَيْنِـكَ وَزَهَاكَ، وَسِينِ اسْمَائِكَ وَسَنَاكَ، وَشِينِ شَيْئِيَّةِ كُلِّ شَيْءٍ، وَصَادِ صُدُورِ كُلِّ حَيٍّ، وَضَـادِ ضِـيَاءِ بَهَائِـكَ، وَطَـاءِ طُـورِ سَـنَائِكَ، وَظَـاءِ ظُهُـورِ الْوَحْدَانِيَّةِ، وَعَيْنِ عُيُونِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَغَـيْنِ غَيْـبِ الْأَحَدِيَّـةِ، وَفَـاءِ فَيْءِ الصَّـمَدِيَّةِ، وَقَـافِ الْقَيُّومِيَّـةِ وَالْقَلَـمِ، وَكَافِ الْكِفَايَـةِ وَالْكَلِـمِ، وَلَامِ التَّصْرِيفِ وَالتَّشْرِيفِ، وَمِيمِ الْمَدَدِ وَالتَّصْرِيفِ، وَنُـونِ نُـونِ النُّـونِ، وَوَاوِ وِلَايَةِ السِّرِّ الْمَكْنُونِ، وَهَاءِ هُوِيَّتِكَ الْكُبْرَى، وَلَامِ أَلِفِ الْإِلَهِيَّةِ الْفَخْرَاءِ، وَيَاءِ الْيَمِّ الْأَعْظَمِ، وَنِدَاءِ الْكَرِيمِ الْأَكْرَمِ لِلْقِسْطَاسِ الْأَقْوَمِ، وَالْإِسْعَادِ الْأَفْخَمِ، وَالْإِمْدَادِ الْأَدْوَمِ . وَصَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى مَـنْ هَـذَا

بَعْضُ بَعْضِ بَعْضِهِ، وَفَيْضُ فَيْضِ فَيْضِهِ، وَشَرِّفْنَا اللَّهُمَّ بِذَلِكَ وَمَا هُنَالِكَ وَهُنَالِكَ، وَأَلْحِقْنَا بِهِ فِي الْمَرَاتِبِ، وَأَتْبِعْنَا لَهُ فِي الرَّوَاتِبِ، وَأَضِئْنَا مِنْ هَاتِيكَ الْكَوَاكِبِ، فَأَنْتَ الْجَوَادُ وَالْوَهَّابُ، وَأَنَا الْفَقِيرُ لِكُلِّ بَابٍ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى ظِلِّكَ الْمَمْدُودِ، وَفَيْئِكَ الْمَحْمُودِ، وَوِجْهَتِكَ الْوَجْهِيَّةِ، وَقِبْلَتِكَ النَّزِيهَةِ، وَبَابِكَ الْأَكْرَمِ، وَحِجَابِكَ الْأَعْظَمِ، وَعَرْشِ حِمَايَتِكَ، وَكُرْسِيِّ أَنَانِيَّتِكَ، مَظْهَرِ الْمَظَاهِرِ، وَمَجْمَعِ الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ، بِسُلْطَانِ عَظَمَتِكَ، وَالْبَاطِنِ بِبُطْنَانِ عِزَّتِكَ، الْأَوَّلِ بِكَ مِنْكَ إِلَيْكَ، وَالآخِرِ لَكَ فِيكَ عَلَيْكَ، رُوحِ الْمُشَاهَدَةِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَسِرِّ الْأَسْرَارِ الْقَيُّومِيَّةِ، شَمْسِ شُمُوسِ الْحَضَرَاتِ الْإِلَهِيَّةِ، وَبِدْرِ بُدُورِ الْحَضَرَاتِ الاِخْتِصَاصِيَّةِ، وَيَعْسُوبِ الْمَرَاتِبِ الْخُصُوصِيَّةِ، وَعَرُوسِ الْعَرَائِسِ الْمُصْطَفَوِيَّةِ، وَنَفِيسِ النَّفَائِسِ الْمُجْتَبَوِيَّةِ، الرَّاكِضِ فِي مَيَادِينِ الْعِرْفَانِ، وَالرَّابِضِ فِي مَرَابِيعِ الْعِيَانِ، فَهُوَ الْحَمِيدُ الْمَحْمُودُ، وَالشَّهِيدُ الْمَشْهُودُ، وَالسَّعِيدُ الْمَسْعُودُ، مَا اهْتَزَّتْ أَغْصَانُ الْمَحَبَّةِ الْإِلَهِيَّةِ إِلَّا لِجَمَالِهِ، وَمَا تَحَرَّكَتْ أَفْنَانُ الْمَوَدَّةِ الرَّبَّانِيَّةِ إِلَّا لِكَمَالِهِ، وَمَا اسْتَدَارَتْ هَالَةُ الْجَلَالِ الْإِلَهِيِّ إِلَّا لِجَلَالِهِ، وَمَا تَنَصَّتْ مَحَاسِنُ الْجَمَالِ

الرَّبَّانِي إِلَّا لِنَوَالِهِ، وَمَا طَارَتِ الْمُحِبِّينَ إِلَّا إِلَى مَغْنَاهُ، وَمَا اشْتَاقَتْ أَفْئِدَةُ الْعَاشِقِينَ إِلَّا إِلَى مَعْنَاهُ، وَمَا طَالَتْ هِمَمُ الْعَارِفِينَ إِلَّا إِلَى مَبَادِي مَرْمَاهُ، فَهُوَ مَقْصُودُ الدَّائِرَتَيْنِ، وَمَشْهُودُ الْحَائِطَتَيْنِ، وَمَحْبُوبُ الْخَالِقِ وَالْخَلِيقَةِ، وَمَعْشُوقُ الْجَمِيعِ عَلَى الْحَقِيقَةِ، فَهُوَ الْوَتْرُ الثَّانِي، مَحْبُوبُ الْوَتْرِ الْأَوَّلِ، وَالشَّفْعُ الْأَوَّلُ، الَّذِي عَلَيْهِ الْمُعَوَّلُ، وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا، وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِي لَوْ لَا أَنْ هَدَانَا اللهُ، لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ، اللَّهُمَّ يَا حَقَّ الْحَقِّ، احِقَّ الْحَقَّ، وَادْحِضِ الْبَاطِلَ وَازْهِقْ، وَاغْرِقْنِي فِي بِحَارِكَ يَا حَقُّ، وَالْحَمْدُ للهِ كَمَا يَنْبَغِي للهِ، وَصَلَاةُ اللهِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَحِزْبِ اللهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَالْقِسْطَاسِ الْقَوِيمِ، وَالسَّبِيلِ الْأَقْوَمِ، وَالنَّهْجِ الْأَسْلَمِ، وَالْبَابِ الْأَعْظَمِ، وَالْمَرْقَى الْأَفْخَمِ، وَالْمَنْهَلِ الْعَذْبِ، وَالْمَنْزِلِ الرَّحْبِ، وَالْمُدَامِ الْمُدَامِ، وَالرَّاحِ الْمُسْتَدَامِ، وَالْعَيْشِ الرَّغَدِ، وَالْهَنَاءِ وَالْمَدَدِ، وَالْوَالِدِ وَالْوَلَدِ، وَالْوَاحِدِ وَالْعَدَدِ، رُوحِ الْأَوَانِي وَالْمَبَانِي، وَرُوحِ الْمَعَانِي وَالْمَثَانِي، رَاحِ الْأَرْوَاحِ، وَحَيَاةِ الْأَشْبَاحِ، وَفَلَاحِ الْأَفْلَاحِ، وَصَبَاحِ الْإِصْبَاحِ، وَقَمَرِ الْأَقْمَارِ، وَشَمْسِ الشُّمُوسِ وَالْأَقْطَارِ، نُورِ النُّورِ الْأَوَّلِ، وَسِرِّ السِّرِّ الْأَفْضَلِ، وَفَيْضِ

الْفَيْضِ الْأَكْمَلِ، وَفَضْلِ الْفَضْلِ الْأَشْمَلِ، غَايَةِ غَايَاتِ الْخَلْقِ، وَنِهَايَةِ مَقْصُودِ الْحَقِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ إِلَيْهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى، وَرَسُولِكَ الْمُرْتَضَى، وَوَلِيِّكَ الْمُجْتَبَى، وَحَبِيبِكَ الْمُنْتَقَى، وَخَلِيلِكَ الْمُبْتَغَى، وَصَفِيِّكَ الْمُجْتَبَى، وَنُورِكَ الْأَسْنَى، وَسِرِّكَ الْأَبْهَى، مَنِ اجْتَلَيْتَ لَهُ بِكَمَالِكَ، وَتَجَلَّيْتَ لَهُ بِجَلَالِكَ وَجَمَالِكَ، وَتَطَاوَلْتَ لَهُ بِبَهَائِكَ وَنَوَالِكَ، وَشَافَهْتَهُ بِلَذِيذِ الْخِطَابِ، وَنَازَلْتَهُ بِشَرِيفِ الْكِتَابِ، وَلَاطَفْتَهُ بِظَرِيفِ الْمُلَاطَفَةِ، وَنَاجَيْتَهُ بِظَرِيفِ الْمُصَافَحَةِ، فَهُوَ الْمَطْلُوبُ الْمَمْدُودُ، وَالْمَحْبُوبُ الْمَقْصُودُ، وَالْمَعْشُوقُ الْمَشْهُودُ، وَهُوَ الْعَزِيزُ الْأَغْلَى، وَالْجَلِيلُ الْأَعْلَى، وَالْجَمِيلُ الْأَجْلَى، اللَّهُمَّ جَمِّلْنَا بِهِ، وَجَلِّلْنَا بِخِطَابِهِ، وَأَقِمْنَا عَلَى بَابِهِ، وَأَدِمْنَا بِرِحَابِهِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَحْبَابِهِ، وَخَوَاصِّهِ وَأَحْزَابِهِ، آمِينَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى السِّرِّ الْمَكْنُونِ، وَالْاِسْمِ الْمَخْزُونِ، وَالرَّسْمِ الْمَدْفُونِ، غِيبِ غَيْبِ الْغَيْبِ، وَذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ، طَلْسَمِ الطَّلَاسِمِ وَالرُّمُوزِ، وَمَعْدِنِ الْمَعَادِنِ وَالْكُنُوزِ، دُرَّةِ دُرَرِ الْأَصْدَافِ، وَيَتِيمَةِ عُقُودِ الْجَوَاهِرِ وَالْأَشْرَافِ، شَمْسِ شُمُوسِ الْأَنْبِيَاءِ

وَالْمُرْسَلِينَ، وَبَدْرِ بُدُورِ الْأَوْلِيَاءِ وَالْمُتَّقِينَ، عَرُوسِ حَضْرَتِكَ الْعُظْمَى، وَيَعْسُوبِ حِمَاكَ الْأَحْمَى، مَنِ اجْتَلَيْتَ لَهُ بِبَهَاءِ الْجَمَالِ، وَتَجَلَّيْتَ لَهُ بِضِيَاءِ الْجَلَالِ، وَتَجَلَّيْتَ لَهُ بِتَمَامِ الْكَمَالِ، فَصَارَ بِذَلِكَ جَمَالِ الْجَمَالِ، وَجَلَالَ الْجَلَالِ، وَكَمَالَ الْكَمَالِ، فَهُوَ الْمَخْصُوصُ بِسَائِرِ الْكَمَالَاتِ الِاخْتِصَاصِيَّةِ، وَالْمُخْتَصُّ بِجَمِيعِ الْجَلَالَاتِ وَالْجَمَالَاتِ الِاصْطِفَائِيَّةِ، وَالْمَقْصُودُ بِكَافَّةِ الطَّرَائِفِ وَالظَّرَائِفِ الِاجْتِبَائِيَّةِ، وَالْمَتْحُوفُ بِكُلِّ التُّحَفِ وَالصُّدَفِ الِاعْتِنَائِيَّةِ، وَالْمَحْفُوفُ بِاللَّطَائِفِ وَالرَّأْفَاتِ الرَّحْمَانِيَّةِ، فَمَنْ أَغْمَرْتَهُ بِجَمِيعِ الِاخْتِصَاصِ، وَانْتَصَيْتَ لَهُ بِجَمِيعِ الِانْتِصَاصِ، هَلْ يَلْتَفِتُ إِلَى عَامٍّ أَوْ خَاصٍّ أَوْ خَوَاصَّ، وَيَخْطُرُ لَهُ شَيْءٌ مِنْ أَعَالِي الِاقْتِنَاصِ، كَلَّا وَاللهِ لَا يَكُونُ، بَلِ الْقَائِمُ بِكَ فِي كُلِّ الشُّئُونِ، وَالنَّاظِرُ لَكَ فِيمَا يَكُونُ، وَالتَّابِعُ لِأَمْرِكَ فِي قَوْلِكَ كُنْ فَيَكُونُ، فَهُوَ الْعَبْدُ الْمُطْلَقُ، وَالْحُرُّ الْمُحَقَّقُ، الْقَائِمُ بِسَائِرِ الْوَصَائِفِ الْعُبُودِيَّةِ، وَالْفَائِزُ بِجَمِيعِ الْكَمَالَاتِ الْإِلَهِيَّةِ، وَالْحَائِزُ لِكُلِّ الْخُصُوصِيَّاتِ الِاصْطِفَائِيَّةِ، وَالنَّائِلُ لِطُرِّ النَّوَالَاتِ الِاجْتِبَائِيَّةِ، فَمَا كَانَ أَوْ يَكُونُ، إِلَّا مِنْ ذَلِكَ السِّرِّ الْمَكْنُونِ، فَهُوَ الْأَحَدُ الثَّانِي، وَالصَّمَدُ الْفَانِي، وَالْبَاقِي الْفَانِي، اللَّهُمَّ اغْرِقْنِي فِي فَيْضِهِ الْغَامِرِ، وَادْفِنِي

فِي بَيْتِهِ الْعَامِرِ، وَاقْطَعْ نَظَرِي عَنِ المَاضِي وَالْغَابِرِ، وَعَمَّا فِي تِلْكَ الْمَقَابِرِ، وَعَنْ هَاتِيكَ الْمَنَابِرِ، وَزِدِ اللَّهُمَّ حَبِيبَكَ شَرَفاً عَلَى شَرَفِهِ، وَرقِّ صَفِيَّكَ غُرَفاً، وَاتْحِفْهُ تُحَفاً عَلَى تُحَفِهِ، آمِينَ، اللَّهُمَّ آمِينَ، يَا مَنَّانُ يَا كَرِيمُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى شَارِبِ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ، مِنْ بَاطِنِ السِّرِّ الْمَكْتُومِ، وَرَاشِفِ الْمُدَامِ الْمُسْتَدَامِ، مِنْ جَمَالِ مُحَيَّا الْعَلَّامِ، وَمُجْتَلِيَ عَرَائِسِ ذَاتِكَ، وَالْمُجْتَلِي نَفَائِسَ صِفَاتِكَ، الْهَائِمِ فِيكَ مِنْكَ إِلَيْكَ، وَالْعَاشِقِ لَكَ فِيكَ عَلَيْكَ، الْفَاتِحِ أَبْوَابَ مِيدَانِ الْحُبِّ لِلْمُحِبِّينَ، وَالآخِذِ إِلَيْهَا بِأَزِمَّةِ الْعَاشِقِينَ، مَا أَحَبَّ مُحِبٌّ إِلَّا بِهِ، وَلَا عَشِقَ عَاشِقٌ إِلَّا بِسَبَبِهِ، وَلَا رَشَفَ رَاشِفٌ إِلَّا مِنْ شَرَابِهِ، وَلَا سَكِرَ مَنْ سَكِرَ إِلَّا بِحِسَابِهِ، وَلَا وَصَلَ مَنْ وَصَلَ إِلَّا مِنْ بَابِهِ، فَهُوَ الإِمَامُ وَالْهُمَامُ وَالْمِقْدَامُ، وَالْمِحْرَابُ وَالتَّمَامُ، وَالْبَدْءُ وَالْغَايَةُ وَالْخِتَامُ، وَالصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ وَالصِّيَامُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ .

اللَّهُمَّ أَدِمِ الصَّلَوَاتِ وَالتَّسْلِيمِ، وَأَعْظِمِ التَّشْرِيفَ وَالتَّكْرِيمِ، عَلَى هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ، وَالرَّسُولِ الْعَظِيمِ، وَالْحَبِيبِ الفَخِيمِ، وَالْخَلِيلِ النَّدِيمِ، وَالْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، وَالرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ، وَالْعَفُوِّ الْحَلِيمِ، ذِي

الْخُلُقِ الْعَظِيمِ، وَالْخَلْقِ الْكَرِيمِ، وَالْهَدْيِ الْقَوِيمِ، وَالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ، صَاحِبِ الْمَقَامِ الْأَعْلَى، وَالْمَكَانِ الْأَوْلَى، وَالْأُمَّةِ الْكُبْرَى، وَالسَّلْطَنَةِ الْأُخْرَى، وَالْحُكْمِ الْأَحْكَمِ، وَالنَّهْجِ الْأَقْوَمِ، وَالشَّرْعِ الْأَعْظَمِ، وَالْحَقِّ الْأَكْرَمِ، ذِي التَّصْرِيفِ وَالتَّحْرِيفِ، وَالتَّنْكِيرِ وَالتَّعْرِيفِ، مُقَدِّمِ مَنْ شَاءَ بِإِشَارَةِ مَنْ يَشَاءُ، وَمُؤَخِّرِ مَنْ يَشَاءُ بِصَرْفِ الْحَشَاءِ، فَهُوَ السُّلْطَانُ الثَّانِي، وَالْوَزِيرُ الْعَالِي، وَالْأَمِيرُ الْوَالِي، اللَّهُمَّ زِدْهُ تَشْرِيفاً وَتَكْرِيماً وَمَهَابَةً وَتَعْظِيماً، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ تَسْلِيماً، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَسُودَدِ النَّبِيِّينَ، وَمُسَوَّدِ الْمُتَّقِينَ، وَإِمَامِ الْأَئِمَّةِ، وَرَسُولِ الْأُمَّةِ، وَنَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَوَلِيِّ النِّعْمَةِ، وَعَلَى آلِهِ الْآيِلِينَ إِلَيْهِ، بِرِسَالَةٍ وَنُبُوَّةٍ، وَمَلَكِيَّةٍ وَوِلَايَةٍ وَفُتُوَّةٍ، صَلَاةً وَسَلَاماً دَائِمَيْنِ بِدَوَامِ وُجُودِكَ، وَاسْتِمْرَارِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ، عَدَدَ مَا فِي عِلْمِكَ، وَمِلْءَ مَا فِي حِلْمِكَ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ، وَعِدَادَ نَعْمَائِكَ، وَأَفِضِ اللَّهُمَّ عَلَيْهِمْ مِنْ فُيُوضَاتِكَ، وَأَكْثِرْ لَهُمْ مِنْ جَزِيلِ هِبَاتِكَ، وَامْنَحْنَا بِهِمْ مِنَحَ الْوُصُولِ، وَاخْلَعْ عَلَيْنَا الْقَبُولَ، وَآتِنَا الْمَسْئُولَ وَالْمَأْمُولَ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا اللهُ، أَنْتَ اللهُ لَا شَرِيكَ لَكَ، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ، يَا

فَرْدُ يَا صَمَدُ، خَابَتِ الْآمَالُ إِلَّا فِيكَ، وَتَعِسَتِ الْأَعْمَالُ إِلَّا فِي تَلَاقِيكَ، وَخَابَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ، وَحَقَّ الْيَأْسِ إِلَّا عَنْكَ، مَا ابْتَدَأْنَا يَا كَرِيمُ، وَإِنِ اسْتَدَمْنَا الْخَطَأَ وَالمَأْثَمَ، فَمَا مِنَ النَّقِيصِ إِلَّا النَّقْصُ، وَمَا لِلْكَامِلِ سِوَى عَيْنِ الْكَمَالِ، وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى جَمَالِكَ الْبَاهِرِ، وَجَلَالِكَ الطَّاهِرِ، مَنِ اصْطَفَيْتَهُ لِفَضْلِكَ، وَاجْتَبَيْتَهُ لِأَجْلِكَ، وَاخْتَرْتَهُ لِتَجَلِّيكَ، وَارْتَضَيْتَهُ لِتَحَلِّيكَ، وِجْهَتِكَ الْمَحْمُودَةِ، وَقِبْلَتِكَ الْمَقْصُودَةِ، وَكَعْبَتِكَ الْمَشْهُودَةِ، مَا تَوَجَّهَ وَجْهُكَ الأَعْلَى إِلَّا إِلَيْهِ، وَلَا اسْتَقْبَلَ مُحَيَّاكَ الْأَعْلَى إِلَّا عَلَيْهِ، وَلَا رَاقَ بَصَرُكَ الْأَسْنَى إِلَّا لَدَيْهِ، فَلَوْلَاهُ مَا لَحِظْتَ مَا سِوَاهُ، وَلَا أَوْجَدْتَ مَا عَدَاهُ، فَهُوَ الْمَقْصُودُ الْمُطْلَقُ، وَالْمَطْلُوبُ الْمُحَقِّقُ، وَمَا سِوَاهُ فَلَهُ خَدَمٌ، وَقَائِمٌ عَلَى قَدَمٍ، اللَّهُمَّ أَقِمْنَا فِي الْخِدْمَةِ، وَأَدِمْنَا بِالْحِشْمَةِ، وَاشْمَلْنَا بِالرَّحْمَةِ، آمِينَ، يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَصِلَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَزَكَوَاتِكَ وَتَحِيَّاتِكَ وَرَحَمَاتِكَ، عَلَى جَمِيعِ الْمَحَاسِنِ وَالْإِحْسَانِ، وَمَجْمَعِ الْفَضَائِلِ وَالْفَيَضَانِ، مُحَمَّدِكَ وَمَحْمُودِ الْعَالَمِينَ، وَأَحْمَدِكَ وَأَحْمَدِ الْحَامِدِينَ، وَاسِطَةِ الدَّائِرَتَيْنِ، وَدَائِرَةِ الْحَائِطَتَيْنِ، مَجْلَلِ الْجَلَالِ، وَمَجْمَلِ الْجَمَالِ،

وَمَكْمَلِ الْكَمَالِ، مَا ظَهَرَ كَمَالُكَ إِلَّا بِهِ، وَلَا كَانَ كَمَالٌ، اللَّهُمَّ غَيْرِكَ إِلَّا مِنْ بَابِهِ، فَهُوَ الْآخِرُ بِالطَّرَفَيْنِ، وَالْحَادِي لِلجِهَتَيْنِ، وَالْقَائِمُ بِالْوَجْهَيْنِ، هَذَا وَاللهِ الْفَضْلُ الَّذِي مَا فَوْقَهُ فَضْلٌ، وَالْمَجْدُ الَّذِي لَا يُنَالُ بِعِلْمٍ وَلَا عَقْلٍ، فَجَلَّ مَنِ اخْتَصَّهُ بِفَضْلِهِ، وَخَصَّهُ بِدُنُوِّهِ وَوَصْلِهِ، وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى مَا بِهِ حَبَانَا، وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى مَا لَهُ اجْتَبَانَا، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ آلَ إِلَيْهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْجَوْهَرِ الْفَرْدِ الْأَفْخَرِ، وَالْكَوْثَرِ الْجَمْعِ الْأَكْبَرِ، وَالنُّورِ الْبَسِيطِ، وَالسِّرّ الْمُحِيطِ، مَنِ انْفَرَدَ بِالْكَمَالَاتِ، وَتَفَرَّدَ بِالْجَلَالَاتِ وَالْجَمَالَاتِ، وَجَمَعَ الْوُجُودَ فِي كَوْثَرِهِ الْمَحْمُودِ، وَحَوَى كُلَّ مَوْجُودٍ، فِي خَزَائِنِ ذَاتِهِ وَالْجُودِ، فَمَا وُجِدَ مَوْجُودٌ إِلَّا مِنْهُ، وَلَا انْفَصَلَ مَعْدُومٌ إِلَّا عَنْهُ، فَهُوَ الْفَرْدُ الْمَانِعُ، وَالْكَوْثَرُ الْجَامِعُ، وَالْوَاحِدُ الْكَثِيرُ، وَالْكَثِيرُ الْوَاحِدُ، فَسُبْحَانَ مَنْ حَلَّاهُ بِحُلَاهُ، وَأَوْلَاهُ لِأُخْرَاهُ وَأُولَاهُ، هَذَا وَاللهِ الْفَضْلُ الْأَكْبَرُ، وَالْفَخْرُ الْأَفْخَرُ .

اللَّهُمَّ زِدْهُ وَكُنْ لَهُ وَلَنَا أَبَدَ الْأَبَدِ، اللَّهُمَّ بِالْجَاهِ الْأَعْظَمِ، وَالْوَجْهِ الْأَكْرَمِ، وَالشَّأْنِ الْأَفْخَمِ، صَلِّ وَسَلِّمْ وَشَرِّفْ وَتَكَرَّمْ وَبَارِكْ وَتَرَحَّمْ عَلَى مِرْآةِ وُجُودِكَ، وَمِشْكَاةِ شُهُودِكَ، وَمِصْبَاحِ سُعُودِكَ، مَنِ اخْتَرْتَهُ

لِمُشَاهَدَتِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُ لِمُنَازَلَتِكَ، وَاجْتَبَيْتَهُ لِمُحَادَثَتِكَ، وَارْتَضَيْتَهُ لِمُنَادَمَتِكَ، وَانْتَقَيْتَهُ لِمُوَاصَلَتِكَ، فَهُوَ الْمَحْبُوبُ الْأَشْرَفُ، وَالْمَعْشُوقُ الْأَظْرَفُ، وَالْمَطْلُوبُ الْأَلْطَفُ . اللَّهُمَّ بِحُبِّكَ لَهُ، ارْزُقْنَا مَحَبَّتَهُ، وَامْنَحْنَا مَوَدَّتَهُ، وَانِلْنَا شَفَاعَتَهُ، آمِينَ، اللَّهُمَّ آمِينَ، يَا مَنَّانُ يَا كَرِيمُ .

اللَّهُمَّ أَدِمْ جَمِيعَ الصَّلَوَاتِ، وَسَائِرَ التَّحِيَّاتِ، وَكَافَّةَ الْبَرَكَاتِ، عَلَى جَمَالِ جَمَالِكَ، وَجَلَالِ جَلَالِكَ، وَكَمَالِ كَمَالِكَ، طَلْعَتِكَ الْبَهِيَّةِ، وَصُورَتِكَ السَّنِيَّةِ، وَحَقِيقَتِكَ الرَّحْمَانِيَّةِ، وَخَلِيقَتِكَ الْإِنْسَانِيَّةِ، عَيْنِ أَعْيَانِ الْأَعْيَانِ، وَإِنْسَانِ إِنْسَانِ الْإِنْسَانِ، شَمْسِ سَمَاءِ الْإِحَاطَةِ الْإِلَهِيَّةِ، وَبَدْرِ عَرُوسِ الْهَالَةِ الرَّبَّانِيَّةِ، مَرْكَزِ دَوَائِرِ الرِّسَالَةِ وَالنُّبُوَّةِ، وَنُقْطَةِ مَدَارِ الْوَلَايَةِ وَالْفُتُوَّةِ، مُمِدِّ الْمَدَدِ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ، وَمُفِيضِ الْفَيْضِ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ، رَاشِفِ رَحِيقِ مُحَيَّاكَ، وَكَارِعِ مُدَامِ سَنَاكَ وَمُحَيَّاكَ، الْقَائِمِ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَالْفَائِزِ بِكَ وَبِمَا لَدَيْكَ .

اللَّهُمَّ خَلِّقْنِي بِأَخْلَاقِهِ، وَحَقِّقْنِي بِإِنْفَاقِهِ، وَارْزُقْنِي بِأَرْزَاقِهِ، اللَّهُمَّ إِنَّهُ عَبْدُكَ وَمَوْلَاكَ، وَحِبُّكَ وَمُجْتَبَاكَ، وَخِلُّكَ وَمُصْطَفَاكَ، فَبِهِ نَتَوَسَّلُ عَلَيْكَ، وَنَتَوَجَّهُ وَنَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ، فَشَفِّعْهُ فِينَا، وَخُذْ بِأَيْدِينَا، وَكُنْ لَنَا عَوْنَاً وَمُعِينَاً، وَحَافِظَاً وَنَاصِرَاً أَمِينَاً، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ صَلَاةً

وَسَلَاماً يَلِيقَانِ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ، وَعَلَى خُلَفَائِهِ الْأَنْبِيَاءِ، وَوُرَثَائِهِ الْأَوْلِيَاءِ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ، وَعَلَى سَيِّدِنَا وَلَدِ عَدْنَانَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى هَيُولَي الْأَرْوَاحِ وَالْأَشْبَاحِ، وَعُنْصُرِ الْعَنَاصِرِ وَالْأَرْيَاحِ، وَمَعْدِنِ الْمَعَادِنِ، وَمَعْهَدِ الْمَعَاهِدِ وَالْإِفْلَاحِ، وَنُورِ الْأَنْوَارِ وَالْمِصْبَاحِ، وَسِرِّ الْأَسْرَارِ وَاللِّقَاحِ، وَمِفْتَاحِ الْمَفَاتِيحِ وَالْفَتَّاحِ، رُوحِ حَيَاةِ الدَّارَيْنِ، وَسِرِّ جَسَدِ الْكَوْنَيْنِ، وَقُرَّةِ كُلِّ قَلْبٍ وَعَيْنٍ، مُحَمَّدِ الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ، وَأَحْمَدِ الْمَاضِي وَالْآتِي، وَمَحْمُودِ الْمَشَارِعِ وَالسُّبُلَاتِ، مُفْرَدِ الْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ، وَوَاحِدِ الْفَيْضِ وَالْإِمْتِنَانِ، وَوَحِيدِ الْمَكَارِمِ وَالْحُسْبَانِ، جَامِعِ الْفَرْدِ الْقُرْآنِي، وَمَجْمَعِ الْجَمْعِ الْفُرْقَانِي، الْعَارِفِ بِكَ وَبِكَمَالِكَ، وَالْكَاشِفِ لِجَلَالِكَ وَجَمَالِكَ، وَالْحَاوِي لِفِلَاقِكَ وَنَوَالِكَ، مُفِيضِ الْعَوَارِفِ وَالْمَعَارِفِ، عَلَى كُلِّ نَبِيٍّ وَمَلِيكٍ وَعَارِفٍ، وَمُدِيرِ الرَّاحَاتِ الِاصْطِفَائِيَّةِ، عَلَى آلِ الْكَمَالَاتِ الِاجْتِبَائِيَّةِ، وَسَاقِي حَيِّ كَمَالِ الْكَمَالِ، مِنْ رَحِيقِ وِصَالِ الْوِصَالِ، وَرَاشِفِ حُمَيَّا الزُّلَالِ، مِنْ بَهَاءِ ضِيَاءِ الْجَمَالِ، وَكَارِعِ الْمُدَامِ الْمُسْتَدَامِ، مِنْ جَمَالِ مُحَيَّا الْعَلَّامِ، وَلَابِسِ الْخِلَعِ الْمُصْطَفَوِيَّةِ، بِأَيْدِي الْحَضْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ، وَمُلْبِسِ آلِ الْخُصُوصِيَّةِ، بِيَدَيْهِ الْمَعْنَوِيَّةِ، وَمُمِدِّ الْجُودِ بِجَمِيعِ الْمَدَدِ وَالْجُودِ، فَمَا

كَانَ أَوْ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ فَيْضِهِ الْمَخْزُونِ، وَسِرِّهِ الْمَكْنُونِ، فَنَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ عَلَى ذَلِكَ، وَنَشْكُرُكَ عَلَى مَا هُنَالِكَ وَهُنَالِكَ، وَلَوْلَا قَفَصُ الْأَشْبَاحِ، لِطَارَتْ بِهَذَا إِلَيْهِ الْأَرْوَاحُ، وَهَامَتْ فِي الْأَغْوَارِ وَالنُّجُودِ وَالْبِطَاحِ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، عَلَى قَدْرِ كَمَالِكَ وَكَمَالِهِ، وَعَدَدِ نَوَالِكَ وَنَوَالِهِ، وَسَعَةِ جُودِكَ وَإِفْضَالِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَنْتَ بِذَاتِكَ وَصِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ، عَلَى أَشْرَفِ مَخْلُوقَاتِكَ، وَأَكْرَمِ مَوْجُودَاتِكَ، وَأَعْظَمِ مَصْنُوعَاتِكَ، وَأَكْمَلِ مَقْصُودَاتِكَ، وَأَفْضَلِ مَشْهُودَاتِكَ، مِرْآةِ كَمَالِكَ، وَمِشْكَاةِ جَمَالِكَ، مُحَمَّدِكَ الْمَحْمُودِ، وَأَحْمَدِكَ الْمَشْهُودِ، وَأَسْعَدِكَ الْمَسْعُودِ، نُورِ أَنْوَارِ الْقُرْآنِ، وَسِرِّ أَسْرَارِ الْفُرْقَانِ، وَرُوحِ أَرْوَاحِ الْأَكْوَانِ، مَنْ تَضَاءَلَتْ عَنْهُ الْفُهُومُ، وَتَصَاغَرَتْ فِيهِ الْعُلُومُ، وَتَحَاقَرَتْ مِنْهُ الْجُسُومُ، مَوْلَى كُلِّ مَوَالِيكَ، وَسَيِّدِ طَيْرِ عَوَالِيكَ، وَرَسُولِكَ إِلَى كَافَّةِ الْأُمَمِ، وَنَبِيِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْحِكَمِ، وَإِمَامِكَ لِلْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، مَنْ لَا يُمَاثِلُهُ مَثِيلٌ، وَلَا يُشَاكِلُهُ جَلِيلٌ، وَلَا يُدَانِيهِ فَضِيلٌ، مَنْ تَجَلَّى بِكَ، وَتَحَلَّى بِشِهَابِكَ، وَتَمَلَّى بِشَرَابِكَ، وَتَحَجَّبَ بِحِجَابِكَ، وَتَحَصَّنَ بِكِتَابِكَ، فَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ، وَالْفَيْضُ الْمَتِينُ، وَالْحِصْنُ الْحَصِينُ، وَالْحِرْزُ الرَّصِينُ . اللَّهُمَّ

زِدْهُ كَمَالاً عَلَى كَمَالِهِ، وَنَوَالاً عَلَى نَوَالِهِ، وَأَلْحِقْ بِهِ صَحْبِهِ وَالآلَ، وَانِلْنَا مِنْ هَذِهِ الْمَنَالَ، يَا اللهُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا ذَا الْجَلَالِ (ثَلَاثاً) .

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، وَيَا ذَا الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ، وَيَا ذَا الْعَظَمَةِ وَاللَّاهُوتِ، صَلِّ وَسَلِّمْ بِكَمَالِ الرَّحَمُوتِ، وَتَمَامِ الرَّغَبُوتِ، عَلَى لِسَانِ النَّاسُوتِ، وَبُرْهَانِ الْمَلَكُوتِ، وَسُلْطَانِ الْجَبَرُوتِ، وَلَاهُوتِ اللَّاهُوتِ، وَعَظَمُوتِ الْجَبَرُوتِ، مُذِلِّ الْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ، وَمُعِزِّ أَرْبَابِ التَّابُوتِ، الدَّاعِي إِلَى اللهِ بِاللهِ، وَالدَّالِّ عَلَى اللهِ مِنَ اللهِ، سَتْرِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، وَنُورِ كَلِمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَرُوحِ قَوْلِ الْقَائِلِ: اللهُ اللهُ . اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ اللهُ، وَهُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، وَنَحْنُ أُمَّتُهُ عَبِيدُ اللهِ، فِيكَ وَبِهِ تُلْحِقُنَا بِاللهِ، وَمُجَاهَدَتِهِ تُوصِّلُنَا للهِ يَا اللهُ (ثَلَاثاً) .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْعَرَبِيِّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ الأَبْطَحِيِّ التِّهَامِيِّ الْمَكِّيِّ، خُلَاصَةِ أَخْيَارِ الْخِيَارِ، وَسُلَالَةِ أَخْيَارِ الْأَخْيَارِ، الْمُصْطَفَى لِصَفَاكَ، وَالْمُجْتَبِي لِوَفَاكَ، وَالْمُنْتَقَى لِثَنَاكَ، وَالْمُرْتَضَى لِرِضَاكَ، وَالْمُبْتَغَى لِهَوَاكَ، فَهُوَ الْمُخْتَارُ الْمُخْتَارُ، لِشَرِيفِ الْخَصَائِصِ وَالْأَسْرَارِ، وَظَرَائِفِ الْمَرَاتِبِ وَالْأَنْوَارِ، اللَّهُمَّ إِنَّهُ خَاصَّتُكَ

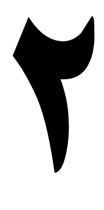
الْكُبْرَى، وَخُلَاصَتُكَ الفُخْرَى، فَخُصَّنَا بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْأُخْرَى، فَأَنْتَ الْجَوَادُ بِذَلِكَ وَأَحْرَى، يَا اللهُ أَنْتَ اللهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى رَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَرَأْفَتِكَ الَّتِي أَحَاطَتْ بِكُلِّ حَيٍّ، وَنِعْمَتِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى، وَمِنَّتِكَ الَّتِي لَا تُسْتَقْصَى، وَفَضْلِكَ الْوَاسِعِ الْأَكْمَلِ، وَفَيْضِكَ الْجَامِعِ الْأَشْمَلِ، وَمَجْدِكَ الْمَجِيدِ الْأَكْبَرِ، وَحَمْدِكَ الْحَمِيدِ الأَفْخَرِ، وَنُورِكَ الْأَجْلَى، وَسِرِّكَ الْأَعْلَى، مِنْ غَمَرَ الْكَوْنَ بِآلَائِهِ، وَعَمَّ الْجُودَ بِنَعْمَائِهِ، فَلَوْلَاهُ مَا كَانَ مَنْ سِوَاهُ، وَلَا غُمِرَ بِرُحْمَاهُ، وَلَا بَرَزَ مَوْلَاهُ فِي عَمَاهُ، وَلَا نَزَلَ مِنْ سَمَاهُ، فَسُبْحَانَ مَنْ تَفَضَّلَ عَلَيْهِ، وَخَصَّهُ بِأَشْرَفِ مَا لَدَيْهِ، وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى ذَلِكَ، وَعَلَى مَا هُنَالِكَ وَهُنَالِكَ.

اللَّهُمَّ بِجَاهِ حَبِيبِكَ وَخَلِيلِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَوَلِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَحَفِيِّكَ وَنَجِيِّكَ، وَرُسُلِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَمَلَائِكَتِكَ وَأَصْفِيَائِكَ، وَأَوْلِيَائِكَ، صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَمَلَائِكَتِكَ وَأَصْفِيَائِكَ، وَخَلِّصْنَا مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، وَاهْدِنَا إِلَيْكَ، وَدُلَّنَا عَلَيْكَ، وَأَقِمْنَا بَيْنَ يَدَيْكَ، وَاجْعَلْنَا مِنْكَ إِلَيْكَ، وَاجْعَلْنَا مِنْكَ عَلَيْكَ، وَهَبْ لَنَا اللَّهُمَّ مِنْكَ الْحَظَّ الْأَوْفَرَ، وَالنَّصِيبَ الْأَكْبَرَ، وَالْعِزَّ

الأَفْخَرَ، وَكُنْ لَنَا يَا مَوْلَانَا، حَيْثُ كُنَّا، وَخُذْنَا بِامْتِنَانِكَ يُمْنَى، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ رِضَاكَ، وَحُسْنَ قَضَاكَ، وَأُنْسَ صَفَاكَ، وَسُكْرَ حُلَاكَ، وَشُكْرَ بَلَاكَ، اللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ فَازُوا بِكَ، وَحَازُوا لُبَابَكَ، وَسَاغُوا لِشَرَابِكَ، وَأَقَامُوا عَلَى بَابِكَ، اللَّهُمَّ بِجَمْعِكَ حُفَّنَا، وَبِفَرْقِكَ عُمَّنَا، وَبِنُورِكَ أَدِمْنَا، وَلِفَضْلِكَ لُمَّنَا، وَلِسُحُوكَ أَرْمِنَا، يَا ذَا الْمَنِّ الَّذِي لَا يُكَافَى فِي امْتِنَانِهِ، وَالطُّولِ الَّذِي لَا يُجَازَى إِنْعَامُهُ وَإِحْسَانُهُ، صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ، وَالْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ، وَالطَّيِّبِ وَالطَّاهِرِ، وَعَلَى النَّبِيِّينَ وَالْمُقَرَّبِينَ وَالصِّدِّيقِينَ، وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ أَجْمَعِينض، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

تَمَّتِ (الفُيُوضُ الْإِلَهِيَّةُ) بِعَوْنِ اللهِ وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ، يَوْمَ السَّبْتِ الْمُوَافِقِ سِتًّا فِي شَهْرِ رَجَبَ الْأَصَبِّ، سَنَةَ ١٣١٩ هـ، أَلْفَ وَثَلْثِمِائَةٍ وَتِسْعَة عَشَر مِنْ هِجْرَةِ سَيِّدِ الْبَشَرِ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَدَى الْأَيَّامِ وَالشُّهُورِ وَالدَّهْرِ، عَلَى يَدِ كَاتِبِهَا الْفَقِيرِ إِلَى مَوْلَاهُ الْغَنِيِّ، مُحَمَّد عِيسَاوِي الشَّايْقِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْكَاتِبِ وَالْمَالِكِ، وَلِوَالِدَيْهِ وَمَشَائِخِهِ، وَلِكَافَّةِ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ، آمِينَ .



صَلَاة

بَاب الفَيْضِ وَالمَدَدِ

مِنْ حَضْرَةِ الرَّسُولِ السَّنَد ﷺ

للإمام السيد محمد عثمان الميرغني الختم

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَبِهِ الإِعَانَةُ بَدْءاً وَخَتْماً، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذَاتاً وَوَصْفاً وَاسْماً

نَحْمَدُكَ اَللَّهُمَّ يَا مَنْ مَنَنْتَ عَلَيْنَا فِي مِنىً بِحُصُولِ المُنَى، وَنَشْكُرُكَ يَا مَنْ أَعْطَيْتَنَا بَعْدَ إِدْرَاكِ حَجَّتِنَا نَيْلَ حُجَّتِنَا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ الوَهَّابُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنا مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَعْظَمُ مَنْ نَطَقَ بِالصَّوَابِ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ، عَلَى صَاحِبِ هَذَا الضَّرِيحِ العَظِيمِ، المُبَشِّرِ لِقَارِئِ هَذِهِ الصَّلَاةِ بِالفَوْزِ العَظِيمِ، فِي الدُّنْيَا وَفِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ التَّكْرِيمِ، وَخُصُوصاً الزَّهْرَاء، مَنْ عَلَيْهَا الاِعْتِمَادُ فِي دُنْيَا وَأُخْرَى، وَضَجِيعَيْهِ ومَنْ بِهِمَا تُدْرَكُ المَنَازِلُ الكُبْرَى .

وَبَعْدُ: فَلَمَّا شُغِفَ فُؤَادُ الخَتْمِ بِالزِّيَارَةِ، وَحَنَّ لُبُّ المِيرْغَنِيِّ لِكَشْفِ المَنَارَةِ، وَقَعَ الإِذْنُ لِمُحَمَّدٍ عُثْمَانَ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ، فَابْتَدَأَهَا فِي رَوْضَةِ سَيِّدِ أَهْلِ الإِحْسَانِ، وَأَشَارَ لِقَارِئِهَا مُوَاظِبَةً لِزِيَارَتِهِ فِي الجِنَانِ، وَنَيْلَ المَدَدِ الَّذِي لَا يُنَالُ بِغَيْرِهَا مِنْ حَالِيَاتِ الفَيْضَانِ، وَصَرَّحَ وَرَمَزَ وَأَظْهَرَ أَنَّ بِهَا يَفْتَحُ الكَنْزُ، فَأَسْرِعْ إِلَيْهَا يَا مَنْ تُرِيدُ

كَشْفَ النِّقَابِ، عَنْ جَمَالِ الحَبِيبِ، وَبَادِرْ عَلَى المُحَافَظَةِ عَلَيْهَا يَا مَنْ تَهِيمُ لِقِرَاءَةِ رُمُوزِ الحَبِيبِ، وَسَمَّيْتُهَا:

﴿بَابُ الفَيْضِ وَالمَدَدِ، مِنْ حَضْرَةِ الرَّسُولِ السَّنَد ﷺ﴾

يَا مَعْشَرَ الإِخْوَانِ وَالخِلَّانِ، هَذِهِ المِغْنَاطِيس لِحَضْرَةِ ابْنِ عَدْنَانَ، مِنْهُ اَسْتَمِدُّ، وَإِلَيْهِ أَسْتَنِدُ، وَلَهُ أُدْنِي، وَفِيهِ أَشْهَدُ، لَا يَفُوتُكُمْ سِرُّهُ المَكْنُونُ، وَلَا يَذْهَبُ عَنْكُمْ بِغَفْلَتِكُمْ نُورُهُ المَخْزُونُ، ثُمَّ تَقْرَأُ بِأَلَمْ نَشْرَحْ إِلَى آخِرِهِ مَعَ البَسْمَلَةِ .

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الثلث الأول

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى الرَّسُولِ، دَخَلْتُ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ بِهِ وَذَكَرْتُ وَصْفَهُ بِمَدَدِهِ. اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى صَاحِبِ هَذَا الضَّرِيحِ الشَّرِيفِ، نَبِيِّكَ عَالِي القَدْرِ المُنِيفِ، مَنْ تَسَابَقَتْ أَنْوَارُ الخُصُوصِ لِإِدْرَاكِ سِرِّهِ، فَلَمْ تُدْرِكْ إِلَّا خَيَالَهُ وَهُوَ بَرِّهِ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَحِزْبِهِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمَ عَلَى مَنْ بِهِ الأَوْزَارُ تُزَالُ، وَبِحُبِّهِ الأَسْرَارُ تُنَالُ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الأَبْدَالِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى صَاحِبِ هَذِهِ الحُجْرَةِ، وَوَلِيِّ النَّظْرَةِ، وَعَظِيمِ هَذِهِ الفِطْرَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ النُّصْرَةِ. اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ بِهِ تُفْرَجُ الكُرَبُ، وَتُدْفَعُ البَلَايَا الآتِيَةُ بِالكُبَبِ، وَتُحَلُّ بِهِ العُقَدُ، وَتُرْفَعُ الهُمُومُ وَالشُّدَدُ، وَتُقْضَى الحَوَائِجُ وَتُرْفَعُ المُهِمَّاتُ، وَتُنَالُ الرَّغَائِبُ، وَحُسْنُ العَطِيَّاتِ، وَتُحْسُنُ الخَوَاتِمُ الَّتِي هِيَ أَقْصَى البُغْيَاتِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ سُفُنِ النَّجَاةِ (ثَلَاثاً).

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى وَبارِكْ عَلَى صَاحِبِ هَـذِهِ الرَّوْضَـةِ الزَّكِيَّـةِ، وَالصِّفَةِ الهَنِيَّةِ الرَّضِيَّةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الصَّادِقِينَ الطَّوِيَّـةِ. اَللَّهُـمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى وَبارِكْ عَلَى مِنْ عَمُودُ نُورِهِ صَاعِدٌ إِلَى البَيْتِ المَعْمُورِ، عَلَيْهِ خَوَاصُّ أَمْلَاكِهِ تَدُورُ، وَتَتَقَوَّى عَلَى حَمْلِ مَا عَلَيْهَا مِنْ فَخُـورٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الخُمُولِ وَالظُّهُورَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى وَبارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجِنَانِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الإِحْسَانِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى وَبارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرِي وَجَبَـتْ لَهُ شَفَاعَتِي، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ سِرِّ الطَّاعَةِ. اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى وَبارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: مَنْ زَارَنِي بَعْدَ مَمَـاتِي فَكَأَنَّمَـا زَارَنِي فِي حَيَـاتِي، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ لُيُوثِ الغَابَاتِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى وَبارِكْ عَلَى مَنْ يَـتَجَلَّى فِي حُجْرَتِـهِ لِـزُوَّارِهِ، وَالمَلَائِكَةُ تَحُفُّ وَتَكْشَحُ عَلَيْهِمْ مَنْ عَظِـيمِ أَنْـوَارِهِ، وَتُحِـيطُ بِهِـمْ خَوَاصُّ أَهْلِ بَيْتِهِ وَصَحْبِهِ وَبَعْضِ أَنْصَارِهِ، وَعَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَشِـيعَتِهِ وَأَصْهَارِهِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى وَبارِكْ وَشَرِّفْ وَعَظِّمْ وَكَرِّمْ وَتَعَطَّفْ عَلَى صَاحِبِ هَذِهِ الحَضْرَةِ، وَالجَوْهَرَةِ البَاصِرَةِ، مَظْهَرِ تَجَلِّي فَيْضِكَ المُقَدَّسِ، وَمَجْلَى نُورِ ذَاتِكَ الأَقْدَسِ، المُتَّصِلِ سِرُّهُ مِنْ هَذَا الرَّمْسِ الكَرِيمِ، إِلَى كَمَالِكَ العَظِيمِ، وَمَنْ يَمُدُّ المَدَدَ الأَجَلَّ لِزُوَّارِهِ الوَاقِفِينَ حَوْلَ هَذِهِ الحُجْرَةِ عَلَى وَجَلٍ، وَمِنْ ثَمَّ تُنْثَرُ الأَنْوَارُ، عَلَى جَمِيعِ الزُّوَّارِ عَلَى حَسْبِ قَابِلِيَّةِ الأَسْرَارِ.

اَللَّهُمَّ بِجَاهِ هَذَا النَّبِيِّ الكَرِيمِ، وَالرَّسُولِ العَظِيمِ، وَالحَبِيبِ الفَخِيمِ، نَسْأَلُكَ الهِدَايَةَ إِلَى سَبِيلِكَ وَطَرِيقِكَ المُسْتَقِيمِ، وَشُهُودِ نُورِهِ الخَطَّافِ، بِبَرْقِهِ لِأَفْئِدَةِ أَهْلِ الأَلْطَافِ، وَنُقْسِمُ اَللَّهُمَّ بِهِ عَلَيْكَ، وَنَقِفُ بِجَاهِهِ بَيْنَ يدَيْكَ، نَطْلُبُ بِذَلِكَ الاِسْتِقَامَةَ عَلَى قَدَمِهِ، وَالفَوْزَ بِسِرِّهِ، وَالمَوْتَ بِحَرَمِهِ، يَا صَاحِبَ هَذِهِ البُقْعَةِ الَّتِي فَاقَتِ الجِنَانَ، يَا وَاهِبَ هَذِهِ الأَنْوَارِ، الَّتِي لَمْ تَفُتْ مِنَ الزُّوَّارِ إِنْسَان. يَا عَظِيمَ مَمْلَكَةِ الرَّحْمَنِ، يَا رَئِيسَ دِيوَانِ الحَنَّانِ، يَا ذَا التَّصَرُّفِ فِي جَلِيلِ مَدَدِ المَنَّانِ، هَا نَحْنُ وَقَفْنَا بِبَابِكَ نُصَلِّي وَنُسَلِّمُ عَلَى عَظِيمِ جَنَابِكَ، طَالِبِينَ بَعْدَ تَذَلُّلِنَا بِرِحَابِكَ، سِرّاً عَنْهُ تَكِلُّ العُقُولُ، وَفَيْضاً دُونَهُ تَتَحَيَّرُ الفُحُولُ، حَتَّى يَصِلَ سِرُّ القَلْبِ بِسِرِّ صَدْرِكَ وَيَتَحَلَّى لُبُّ الفُؤَادِ

بِجَمِيلَ جَلَالِ فَخْرِكَ، وَتُدْهِشُ العُقُولُ، عَمَّا لَا تَحْصُرُهُ النُّقُولُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ نُقُولُ:

وَقَفْنَا تُجَاهَ النَّبِيِّ المُصْطَفَى ... وَزَالَ العَنَاءُ كَذَاكَ الجَفَا

أَتَانَا الهَنَاءُ وَفَوْقَ المُنَى ... بِنُورِ الشُّهُودِ وَدَامَ الصَّفَا

اَللَّهُمَّ بِحَقِّهِ عَلَيْكَ وَبِسِرِّهِ لَدَيْكَ، صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ زَارَهُ فَقُبِلَ، وَقَصَدَهُ فَجُعِلَ مِمَّنْ وُصِلَ، وَلَاذَ بِهِ فَفَازَ بِدُخُولِ حَضْرَتِهِ، وَتَمَسَّكَ بِحُبِّهِ فَحَظِيَ بِجَمِيلِ نَظْرَتِهِ، أَيُّهَا الإِخْوَانُ بَادِرُوا إِلَى زِيَارَةِ الرَّسُولِ أَمَّا تَرَوْنَ الأَنْوَارَ تَنْتَشِرُ مِنْ القَبْرِ تَدُورُ، بِعِزَّتِهِ عَلَى كُلِّ عَظِيمٍ وفَخُورٍ، يَا سَيِّدِي يَا صَاحِبَ هَذَا القَبْرِ الَّذِي هُوَ أَزْكَى مَنْ حَوَى الفَخْرَ، هَا نَحْنُ نُمَرِّغُ الوَجْهَ عَلَى الأَعْتَابِ، وَنَطْلُبُ بِذَلِكَ دُخُولَ الرِّحَابِ، اجِبْ بِطَرِيقِ السُّؤَالِ الأَمْرَ بِالدُّنُوِّ وَلِلفَيْضِ وَالفَخْرِ، وَقُلْ ادْخُلُوا إِلَى جَنَابِي، وَاحْظَوْا بِشُهُودِ جَمَالِي فِي رِحَابِي، دَوَامِ شُهُودِي لَكُمْ دُنْيَا وَأُخْرَى، فُزْتُمْ بِسِرِّي مَعَ كُلِّ دَرَجَةٍ فَخراً، لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، لَبَّيْكَ يَا حَبِيبَ اللهِ، لَبَّيْكَ يَا خَلِيلَ اللهِ، لَبَّيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ، لَبَّيْكَ يَا مَحْبُوبَ اللهِ، لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، دَخَلْنَا إِلَى حِمَاكَ بِكَ، وَوَصَلْنَا إِلَى رِضَاكَ بِسَبَبِكَ، اتَّصَلَ السِّرُّ بِالسِّرِّ، زَالَ النِّقَابُ

وَشَهِدَ الجَمَالُ، يَا بَرُّ، لَا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاللهِ مَا أَبْهَى جَمَالَ النَّبِيِّ، وَاللهِ مَا أَحْلَى بَهَاءَ طَلْعَتِهِ، نُورُ مُحَيَّاهُ جَلَا ظُلْمَتِي، وَبِسِرِّهِ أَحْظَى بِسَرِيرَتِهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ وَصَحْبِكَ وَمَنْ حَلَّ فِي رِحَابِكَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى وَبَارِكْ عَلَى مَنْ وَجْهُهُ أَجَلَى مِنَ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ، وَطَلْعَتُهُ أَحْلَى مِنْ أَحْلَى السُّكَّرِ، صَاحِبِ الجَبْهَةِ الوَاسِعَةِ، وَالجَبِينِ الَّذِي مِنْهُ الأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ، وَالأَنْفِ الَّذِي هُوَ أَقْوَمُ مِنَ المُهَنَّدِ الجَلِيلِ، وَالفَمِ الَّذِي بِوُسْعِهِ ظَهَرَ السِّرُّ الجَمِيل، مِنْ شَجَّتُهُ كَالهِلَالِ دَارَةٌ فِي وَجْهِهِ الجَمَالُ، وَثَنَايَاهُ فَاقَتِ الدُّرَّ النَّضِيدَ، وَعُنُقُهُ لَا يُمَاثِلُهُ وَتَاللهِ فِي العَالَمِ جِيدٌ، وَالحَاصِلُ أَنَّ الأَبْصَارَ وَالبَصَائِرَ لَا تَسْتَطِيعُ وَصْفَكَ، يَا ذَا الجَلِيلِ الفَاخِرِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ وَآلِكَ وَصَحْبِكَ وَمَنْ حَلَّ فِي حِزْبِكَ.

﴿انْتَهَى الثُّلُثُ الأَوَّل﴾

الثلث الثاني

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي حَرَّمْتُ المَدِينَةَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الأَحْوَالِ المَتِينَةِ، اَللَّهُمَّ اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: اَللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا وَصَاعِنَا، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الغِنَى، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: اَللَّهُمَّ اِجْعَلْ ضِعْفَيْ مَا بِمَكَّةَ مِنَ البَرَكَةِ بِالمَدِينَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَنْ خَمُرَتْ لَهُمُ العَجِينَةُ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى مَنْ حَضْرَتُهُ حَضْرَةُ الحَقِّ، كَمَا أَخْبَرَنِي بِالمَدِينَةِ حِينَ زِيَارَتِي بِمَشْهَدِ صِدْقٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَخَوَاصِّ صَحْبِهِ حَوْلَ ضَرِيحِهِ حَافِّينَ، وَأَكَابِرِ الرُّسُلِ وَالأَمْلَاكِ وَالأَوْلِيَاءِ عَلَى ذَلِكَ المَنْزِلِ عَاكِفِينَ، عَظِيمِ مَمْلَكَةِ الأَحَدِ، بِلَا حَصْرٍ وَلَا حَدٍّ، كَبِيرِ دَوَاوِينِ الرَّحِيمِ الجَلِيلِ، عَلَى الإِجْمَالِ وَالتَّفْصِيلِ، عَرْشِ تَجَلِّيَ القَدِيمِ بِغَيْرِ تَأْخِيرٍ وَلَا تَقْدِيمٍ مِحْرَابِ حَظَائِرِ الكِبْرِيَاءِ مَحَلِّ مَدَدِ الأَنْبِيَاءِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَأَصْحَابِهِ وَآلِهِ وَأَنْجَابِهِ وَأَهْلِ دَوْلَتِهِ وَأَحْبَابِهِ، صَلَاةً يُعَطِّرُ بِشَذَاهَا الأَكْوَانُ، وَيُفْتَحُ بِهَا بَابُ السِّرِّ لِأَهْلِ الإِحْسَانِ،

وَيَرَقَى بِهَا القَارِئُ لِأَعْلَى مَقَامَاتِ ذِي العِرْفَانِ آمِينَ، يَا اللهُ يَا هُوَ يَا رَحِيمُ يَا عَظِيمُ يَا رَحْمَنُ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى مَنْ مِنْ مُحَيَّاهُ ابْتَهَجَتِ الكِيَانُ، وَمِنْ ضِيَاؤُهُ تَنَوَّرَتِ الإِنْسُ وَالجَانُّ وَمِنْ حِمَاهُ تَكَمَّلَتِ الخَوَاصُّ بِسِرِّ الإِيقَانِ، وَمِنْ رُبَاهُ تَمَلَّتِ الأَكَابِرُ بِفَيْضٍ وَعِرْفَانٍ، وَمِنْ سَنَاهُ اسْتَبْصَرَتِ الأَعْيَانُ، لَمَّا شَاهَدُوهُ بِالعِيَانِ، مُحَمَّدِكَ المَحْمُودِ، وَمُصْطَفَاكَ المَقْصُودِ، وَمُنْتَقَاكَ المَمْدُودِ، وَمُجْتَلَاكَ المَشْهُودِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الرُّكَّعِ السُّجُودِ آمِينَ .

اَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الأَعْلَى، الَّذِي أَشْرَقَ عَلَى مُصْطَفَاكَ الأَجْلَى، وَأَمَدَّ كُلَّ الكِيَانِ عُلْواً وَسُفْلَى، أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى مُحَيَّا مَحْبُوبِكَ الأَجْلَى، وَعَلَى جَسَدِهِ الأَعْلَى، وَعَلَى رُوحِهِ وَضَرِيحِهِ الأَوْلَى، وَأَنْ تَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فِي الدَّارَيْنِ يَا أَعْلَى، وَأَنْ تَجْعَلَهُ أَصْلاً يَا أَحَدِيَّ الذَّاتِ، وَيَا وَاحِدَ الصِّفَاتِ، وَيَا عَظِيمَ الأَسْمَاءِ وَالمُسَمَّيَاتِ، يَا مَنْ لَا تُدْرِكُ الأَفْئِدَةُ مِنْ كَمَالَاتِهِ إِلَّا بَعْضَ ذَرَّاتٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ، وَأَقَامَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ وَخَصَّنَا مِنْكَ، وَجَعَلَ مُرَادَنَا إِلَيْكَ آمِينَ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى مَنْ تَفَلَ فِي بِئْرِ بُضَاعَةَ، وَمَجَّ فِيهَا وَدَعَا لَهَا فَكَانَ مَاؤُهَا شِفَاءً وَإِعَانَةً عَلَى الطَّاعَةِ،وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَنْ كُلِّ فَرْدٍ مِنْهُمْ لِلدِّينِ أَشَاعَهُ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى مَنْ أَشَارَ أَنَّ فِي مَسْجِدِهِ سَارِيَةً لَوْ عَلِمَ النَّاسُ مَا عِنْدَهَا لَاسْهَمُوا عَلَى الدُّعَاءِ وَالوُقُوفِ وَالصَّلَاةِ بِقُرْبِهَا، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الفَائِزِينَ بِبِرِّهَا .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً أَنَالُ بِسِرِّهَا حِفْظَ القُرْآنِ وَالعَمَلَ بِهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الإِتْقَانِ . اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا صَلَاةً أَحْظَى بِبَرَكَتِهَا التَّوْبَةَ مِنْ كُلِّ المَعَاصِي وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ المَأْخُوذِ مِنْهُمْ إِلَى اللهِ بِالنَّوَاصِي .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً أَنْجُو بِهَا مِنَ الفِتَنِ عِنْدَ المَمَاتِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ القَادَاتِ . اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً أَنَالُ بِهَا حُسْنَ الخِتَامِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَنْ فَازُوا بِحُسْنِ الحِمَامِ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا صَلَاةً مُحَمَّدٍ أَنْجُو بِهَا مِنْ ضَغْطَةِ القَبْرِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الفَخْرِ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً أَنْجُو بِهَا مِنْ سُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ السِّرِّ البَصِيرِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً يَتَّسِعُ لِي بِهَا القَبْرُ وَأَسْلَمُ بِهَا مَنْ وَحْشَتِهِ وَتَكُونُ لِي فِيهِ مُؤَانِسَةً وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الأَنْوَارِ الحَارِسَةِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ لِي بِهَا مِنْ قَبْرِي إِلَى ضَرِيحِهِ طَرِيقاً وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الحُضُورِ جَمْعاً وَتَفْرِيقاً.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً أَنْجُو بِهَا مِنْ هَوْلِ المَوْقِفِ يَوْمَ الزِّحَامِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الإِكْرَامِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً أَنَالُ بِهَا مَعَهُ فِي الحَشْرِ غَايَةَ القُرْبِ وَالدُّنُوِّ مِنْهُ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الأَخْذِ عَنْهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسِلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً أَنْجُو بِهَا مِنَ السُّؤَالِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الأَبْطَالِ. اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً أَنَالُ بِبِرِّهَا أَخْذَ الكِتَابِ بِاليَمِينِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الفَائِزِينَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً يُثَقَّلُ لِي بِهَا المِيزَانُ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الإِحْسَانِ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً يُعْقَدُ لِي بِهَا لِوَاءُ الوِلَايَةِ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَأُتَوَّجُ بِبَرَكَتِهَا تَاجاً مَعَ خَوَاصِّ أَصْحَابِ النَّبِيِّ أَهْلِ الاِسْتِقَامَةِ، وَأُعْرَفُ بِهَا فِي المَوْقِفِ وَأَشْفَعُ بِقُرْبِ المُظَلَّلِ بِالغَمَامَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الكَرَامَةِ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً أَنَالُ بِبَرَكَتِهَا كُرْسِيِّ نُورٍ عِنْدَ العَرْشِ فِي صَدْرِ الكَرَاسِي الَّتِي عِنْدَ يَمِينِ الرَّحْمَنِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ النَّائِلِينَ الدُّنُوَّ مِنْ حَضْرَةِ ابْنِ عَدْنَانَ .

﴿انْتَهَى الثُّلُثُ الثَّانِي﴾

الثلث الثاني

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُنْجِّينَا بِهَا مِنْ تَعَبِ المُرُورِ عَلَى الصِّرَاطِ الشَّدِيدِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الرَّأْيِ السَّدِيدِ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً أَدْخُلُ بِهَا الجَنَّةَ وَارْتَقِي بِبَرَكَتِهَا فِيهَا لِأَعْلَى دَرَجَتِهَا بِمَحْضِ الفَضْلِ مَعَ التَّوْفِيقِ لِعَمَلِهَا وَالمِنَّةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الصَّابِرِينَ عَلَى المِحْنَةِ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً نُجْعَلُ بِبَرَكَتِهَا فِي وَسَطِ الكَثِيبِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الشَّأْنِ العَجِيبِ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً نُبَلَّغُ بِهَا القُرْبَ مِنْهُ فِي الوَسِيلَةِ مَعَ سَيِّدَتِي الزَّهْرَاء وَابْنَيْهَا وَالمُنْتَظَرِ ذِي الفَضِيلَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الأَسْرَارِ الجَمِيلَةِ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُفْنِينِي فِيهِ وَتُبْقِينِي بِهِ حَتَّى أَكُونَ فِي كُلِّ المَشَاهِدِ حَاضِراً مَعَهُ فِيهِ لَهُ بِهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَحِزْبِهِ، آمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَشْفِي بِبَرَكَتِهَا سُقْمَنَا وَمَرْضَانَا، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ ذُخْرَانَا .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُصْلِحُ بِهَا بَنَاتِنَا وَأَبْنَاءَنَا، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ سِرّاً وَإِعْلَاناً . اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُتِمُّ بِهَا نُعْمَانَا، وَتُوَفِّقُنَا لِشُكْرِهَا يَا مَوْلَانَا، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ فَضْلاً وَإِحْسَاناً .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي الحَرَمَيْنِ مِنْ زُوَّارٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الأَطْهَارِ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ حَجَّ وَزَارَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الأَخْيَارِ . اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ تَمَسَّكَ بِالمُلْتَزَمِ وَشُبَّاكِ المُخْتَارِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الأَنْصَارِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ دَخَلَ البَيْتَ وَالحُجْرَةَ الزَّاهِرَةَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الأَنْوَارِ الفَاخِرَةِ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ شَرِبَ مِنْ بِئْرِ زَمْزَمَ وَعَدَدَ مَنْ شَرِبَ مِنَ المِيَاهِ المَأْثُورَةِ عَنِ الحَبِيبِ الأَكْـرَمِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ لِسَبِيلِهِ أَمَّ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ دَخَـلَ حِجْـرِ إِسْمَاعِيلَ وَالرَّوْضَةَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الَّذِينَ كُلٌّ مِنْهُمْ مِنْ مَدَدِهِ مَـلَأَ حَوْضَهُ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَـنْ قَـالَ: وَجَبَـتْ شَـفَاعَتِي لِأَهْـلِ الكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي وَبِبَرَكَةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ امْحُ عَنَّا مَا وَقَعَ مِنَّا مِنْ هَذِهِ القَبَاحَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الطَّاعَةِ .

اَللَّهُـمَّ صَـلِّ وَسَـلِّمْ وَبَـارِكْ عَلَى القَائِـلِ: أَنَـا فَـرَطُكُمْ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَنِعْمَ هُمْ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى القَائِلِ يَوْمَ القِيَامَةِ: أَنَا لَهَا أَنَـا لَهَـا، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ سَارَ عَلَى مِنْوَالِهَا .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الَّذِي يَقُولُ يَوْمَ القِيَامَةِ أُمَّتِي أُمَّـتِي، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الرَّحْمَةِ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى عَرْشِ تَجَلِّيَاتِ الذَّاتِ، كُرْسِيِّ أَنْوَارِ الصِّفَاتِ، رُوحِ العَالَمِ وَسِرِّهِ المَكْنُونِ، مُمِدِّ الكَوْنِ وَأُسِّ جِدَارِهِ المَخْزُونِ، مَنْ تَخْدُمُهُ رُؤَسَاءُ المَلَائِكَةِ، وَتَتَشَرَّفُ بِخِدْمَتِهِ وَتَتَّضِعُ لَدَيْهِ أَكَابِرُ الرُّسُلِ وَتَتَحَلَّى بِحِلْيَتِهِ، أَمِينِ خَزَائِنِ العَطَاءِ الإِلَهِيِّ، وَبَابِ فَيْضِ رَبِّنَا الزَّاهِي .

اَللَّهُمَّ أَدْخِلْنَا مِنْ بَابِهِ، وَامْحَقْنَا فِي جَنَابِهِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَحْبَابِهِ، وَأَتْبِعْ آلِهِ وَصَحْبَهُ فِي الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَالبَرَكَةِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَمَسَّكَ بِهَدْيِهِ وَهَدْيَ غَيْرِهِ تَرَكَهُ، آمِينَ يَا رَحِيمُ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَلِيفَةِ الحَقِّ، مَظْهَرِ الحَقِّ، بَابِ الحَقِّ، وَاسِطَةِ الحَقِّ، قَائِلِ الحَقِّ، لِسَانِ الحَقِّ، تَرْجُمَانِ الحَقِّ، عَاقِدِ الحَقِّ، آمِرِ الحَقِّ، دَاعِي الحَقِّ، وَلِيِّ الحَقِّ، نَاصِرِ الحَقِّ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ المُتَحَقِّقِينَ بِالحَقِّ، آمِينَ يَا حَقُّ .

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنِ اتِّبَاعُهُ وَمَحَبَّتُهُ وَاسْتِحْضَارُهُ الصُّورِيُّ وَالمَعْنَوِيُّ قُرْبَةٌ، وَبِهِمْ يَحْصُلُ أَكْمَلُ التَّرَقِّي، وَأَعْظَمُ السُّلُوكِ، وَالتَّعَلُّقُ بِهِمْ هُوَ أَقْرَبُ الطُّرُقِ إِلَيْكَ يَا مَالِكَ المُلُوكِ .

اَللَّهُمَّ أدِمْ لَنَا ذَلِكَ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ حَظِيَ بِهَا هُنَالِكَ، يَا عَزِيـزُ يَـا مَالِكُ.

(نكتة لطيفة وجوهرة شريفة):

أُحِـبُّ أَنْ أَذْكُـرَ فِيهَـا سِرَّ الطُّـرُقِ وَزُبْـدَتَهَا، وَأَقْرَبَهَـا إِلَى اللهِ وَأَشْرَفَهَا، وَقَدْ أَشَرْتُ إِلَى مَعْنَى ذَلِكَ فِي هَذِهِ الصَّلَاةِ الأَخِـيرَةِ، وَسَـبَبُهُ لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الأَحَدِ، أُدْخِلْتُ آخِرَ اللَّيْلِ إِلَى الحُجْرَةِ الفَاخِرَةِ، وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيِ الحَبِيـبِ، وَقَـالَ لِي فِي تِلْـكَ اللَّيْلَـةِ: أَنْـتَ مَحْبُـوبِي وَأَنْـتَ مَطْلُوبِي، وَأَنْتَ مَرْغُوبِي، فَيَا لَهُ مِنْ أَوْفَرِ حَظٍّ وَنَصِيبٍ، وَأَشَـارَ أَنْ فِي أَتْبَاعِي مَا يَنُوفُ عَنْ أَلْفٍ يَكُونُونَ مِـنْ أَكَـابِرِ المُقَـرَّبِينَ، وَلَـيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ وَاسِطَةٌ مِنَ المُرِيدِينَ، فَإِنَّ ظَـنَّ أَحَـدٌ مِـنَ الإِخْـوَانِ أَنَّ مَدَدِي مَحْصُورٌ فِيهِ، وَلُبِّسَ عَلَيْهِ مِثْلُ ذَلِكَ فِي وَاقِعَتِـهِ فَكَشْـفُهُ لَـمْ يَسْتَوْفِيهِ، وَأَشَارَ لِمِثْلِ إِظْهَارِ مَا رُمْتُهُ بَعْدَ وُقُـوفِي عَلَى مِثْـلِ ذَلِـكَ فِي رِسَالَةِ لِلْجِيلِي فِي ذَلِكَ اليَوْمِ، فَلِلّٰهِ دَرُّهُ مَا أَجَلَ سَمْتَهُ فَأَقُولُ:

اعْلَمْ أَنَّ أَقْرَبَ الطُّرُقِ وَأَشْرَفَهَا بَلْ لَا طَرِيقَ مِثْلُهَا وَأَقْـرَبُ مِنْهَـا بَلْ لَا سَبِيلَ غَيْرُهَا لِمَنْ كَانَ يَفْهَمُ مَعَانِيهَـا، وَهِيَ سِرُّ طَرِيقَتِنَـا وَسِرُّ

كُلِّ طَرِيقَةٍ مُوصِّلَةٍ إِلَى مَوْلَانَا، وَلِذَلِكَ أَمَرْنَا بِهَا فِي كُلِّ أَذْكَارِنَا، وَهَا نَحْنُ نَرْمُزُهَا وَهِيَ مَا فِي جَمِيعِ كُتُبِنَا بَلْ مَا فِي الكُتُبِ الدَّالَّةِ عَلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَهِيَ نَفْحَةٌ نَبَوِيَّةٌ، فَخُذْ فِي حُصُولِهَا، وَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَبُدَّ مِنْ شَيْخٍ عَارِفٍ، فَإِذَا أَدْرَكْتَهُ فَذَلِكَ المَطْلُوبُ السَّاعِفُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ اصْرِفْ أَوْقَاتَكَ كُلَّهَا فِي الذِّكْرِ وَمُجَاهَدَةِ النَّفْسِ والإِشْتِغَالِ بِاللهِ وَتَرْكِ مَا سِوَاهُ لِتَأْنَسَ .

وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ الخَيْرِ فِي العُكُوفِ عَلَى جَانِبِ الحَبِيبِ، وَهَذَا هُوَ المَقْصُودُ إِلَى هُنَا يَا لَبِيبُ، وَذَلِكَ إِمَّا تَعَلُّقاً صُورِيّاً أَوْ مَعْنَوِيّاً، فَالصُّورِيُّ عَلَى نَوْعَيْنِ: الأَوَّلُ بِاتِّبَاعِ جَمِيعِ أَوَامِرِهِ، وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ، وَذَلِكَ بِمُوَاظَبَةِ سُنَنِهِ وَآثَارِهِ وَالعُكُوفِ عَلَى مَا وَرَدَ عَنْهُ لِتَحْظَى بِأَسْرَارِهِ، وَصُحُوبِ ارْتِكَابِ العَزَائِمِ، لِتَحْظَى بِالمَغَانِمِ، وَالثَّانِي الفَنَاء فِي مَحَبَّتِهِ وَشِدَّةُ الشَّوْقِ وَالغَيْبَةُ فِي مَوَدَّتِهِ، وَكَثْرَةُ تَذَكُّرِهِ وَالصَّلاَةِ عَلَيْهِ وَمُدَاوَمَةُ مُطَالَعَةِ المَدَائِحِ المُحَرِّكَةِ لِلشَّوْقِ إِلَيْهِ، وَالمَعْنَوِيُّ أَيْضاً عَلَى نَوْعَيْنِ: الأَوَّلُ اسْتِحْضَارُ صُورَتِهِ الشَّرِيفَةِ، وَذَاتِهِ المُنِيفَةِ، وَحَضْرَتِهِ العَفِيفَةِ، وَالطَّرِيقُ إِلَى ذَلِكَ إِمَّا أَنْ تَكُونَ سَبَقَتْ لَكَ رُؤْيَتُهُ مَنَاماً فَاسْتَحْضِرْ تِلْكَ الصُّورَةَ الكَامِلَةَ وَتَفْنَى فِيهَا مَعَ مَحَبَّةٍ شَامِلَةٍ، فَإِذَا لَمْ

تُدْرِكْ ذَلِكَ فَتَصَوَّرَ مَا ذُكِرَ مِنْ وَصْفِهِ وَاسْتَحْضِرْ أَنَّكَ وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَازِمِ الأَدَبَ وَالتَّذَلُّلَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ، لِتَنَالَ التَّذَلُّلَ، فَإِنْ سَبَقَتْ لَكَ زِيَارَةٌ فَاسْتَحْضِرْ حُجْرَتَهُ وَضَرِيحَهُ الشَّرِيفَ، وَكَأَنَّكَ وَاقِفٌ بَيْنَ يَدِي العَفِيفِ، فَإِذَا لَمْ تُدْرِكْ ذَلِكَ، فَهَا أَنَا أُمَثِّلُ لَكَ صُورَةَ المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ، وَالحُجْرَةِ الزَّاهِرَةِ، وَالضَّرِيحِ الأَفْخَرِ، مَنْ عَلَيْهِ الأَنْوَارُ مُتَوَاتِرَةٌ، فَهَذَا الوَصْفُ تَقْرِيبٌ لِرَجَاءِ إِدْرَاكِ الطَّبِيبِ.

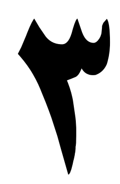
فَقَدْ وَضَعْتُ لَكَ فَتَخَيَّلَ أَنَّكَ وَاقِفٌ بِالمُوَاجَهَةِ وَكَأَنَّكَ بَيْنَ يَدَيْهِ مُوَاجِهُهُ وَأَنَّهُ يَسْمَعُكَ وَيَرَاكِ، وَلَوْ كُنْتَ بَعِيداً فَإِنَّهُ يَسْمَعُ بِاللهِ وَيَرَى بِهِ فَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ قَرِيبٌ وَلَا بَعِيدٌ، وَالثَّانِي اسْتِحْضَارُ حَقِيقَتِهِ العَظِيمَةِ، وَهَذَا مَشْهَدُ أَهْلِ الأَحْوَالِ الكَرِيمَةِ، وَاسْتِمْدَادُ العَالِمِ مِنْهُ مُحَقَّقٌ، فَقَدْ وَقَعَ لَنَا فِي الكَشْفِ أَنَّهُ رُوحُ الكَوْنِ وَنُورُهُ بِهِ قَائِمٌ العَالِمُ، يَا طَالِباً لِلكَوْنِ فَهَا أَنَا أَوْقَفْتُكَ عَلَى أَشْرَفِ الطُّرُقِ وَأَقْرَبِهَا فَذُقْ.

يَقُولُ سَيِّدِي عَبْدُ الكَرِيمِ الجِيلِي فِي كِتَابِهِ النَّامُوسِ الأَعْظَمِ فِي مَعْرِفَةِ قَدْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آخِرِ مِثْلَ هَذَا البَحْثِ اللَّطِيفِ: أُوصِيكَ بِدَوَامِ مُلَاحَظَةِ صُورَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعْنَاهِ وَلَوْ كُنْتَ مُتَكَلِّفاً مُسْتَحْضِراً فَعَنْ قَرِيبٍ تَأْلَفُ رُوحُكَ

فَيَحْضُرُ لَكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيَاناً تَجِدُهُ وَتُحَادِثُهُ وَتُخَاطِبُهُ فَيُجِيبُكِ وَيُحَدِّثُكَ وَيُخَاطِبُكَ فَتَفُوزُ بِدَرَجَةِ الصَّحَابَةِ وَتُلْحَقُ بِهِمْ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى، وَاعْلَمْ أَنَّ العَارِفِينَ لَا يَزَالُونَ وَلَوْ تَرَقَّوْا إِلَى أَعْلَى الدَّرَجَاتِ، مُرَاقِبِينَ وَمُسْتَحْضِرِينَ سِيِّدَ السَّادَاتِ، حَتَّى فِي أَشْرَفِ التَّجَلِّي الإِلَهِيِّ يُوَجِّهُونَ هِمَّتَهُمْ لَهُ يَتَلَقَّوْنَ بِقَابِلِيَّتِهِ فَيَنَالُونَ فَوْقَ مَا يَقْدِرُونَ عَلَيْهِ بِأَضْعَافٍ، وَكُلُّ مَنْ رَآهُ فِي صُورَةٍ يَخْلَعُ عَلَيْهِ تِلْكَ الخِلْعَةَ الَّتِي يَرَاهَا فَيَعْظُمُ تَرَقِّيهِ، وَهَذَا دَأْبُهُ مَعَ كُلِّ رَاءٍ كَرَماً مُحَمَّدِياً، وَخُلُقَاً أَحْمَدِيَّاً، وَاعْلَمْ أَنَّ ذِكْرَى لِهَذِهِ الكَمَالَاتِ فِي هَذَا المَوْضِعِ رَجَاءَ أَنَّكَ كُلَّمَا صَلَّيْتَ فِي هَذِهِ الصَّلَاةِ تَنْظُرُ فَتَعْمَلُ وَتَفُوزُ، وَالسَّلَامُ عَلَى كُلِّ ذِي عَقْلٍ تَامٍّ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ هُوَ بَابُ القُرْبِ، وَسِرُّ الحُبِّ، كَرِيمُ الحَضْرَةِ، وَوَلِيُّ النُّصْرَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الشُّهْرَةِ. اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: أَنَا خَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ، وَمَسْجِدِي خَاتِمُ المَسَاجِدِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ المَعَاهِدِ. اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا بِأَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ، وَأَخْرَجَ المَسْجِدَ الحَرَامَ وَجَعَلَ الصَّلَاةَ فِيهِ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ، فَسُبْحَانَ الإِلَهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَ هُدَاهُ. اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى القَائِلِ: المَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ القَائِمِينَ بِالحَقِّ وَهُمْ مُخْلِصُونَ. اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي تَشَرَّفَتْ بِهِ المَوْجُودَاتُ، وَتَعَطَّرَتْ بِهِ الكَائِنَاتُ، مَا بَدَأَ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ، وَعَرَفَ أَنَّ فَضْلَهُ وَفَضْلَ بَلَدِهِ لَا يُحْصَى وَعَلِمَ آمِينَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَجِيرَانِهِ أَهْلِ السِّرِّ المَتِينَ. اَللَّهُمَّ اجْعَلْ ثَوَابَ صَلَوَاتِي فِي صَحَائِفِ هَذَا النَّبِيِّ الكَرِيمِ، وَأَدِمْ عَلَيْهِ أُفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ.

سُبْحَانَكَ اَللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، عَمِلْتُ سُوءاً، وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، آمِينَ (ثَلَاثاً).



صَلَاة
الجَوَاهِرِ المُسْتَظْهرة مِنَ الكُنُوزِ العَلِيَّة
فِي بَعْضِ أوْصَافِ الخِزَانَةِ الإِلَهِيَّة

للإمام السيد محمد عثمان الميرغني الختم

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَبِهِ الإِعَانَةُ بَدْءاً وَخَتْماً، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سِيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، ذَاتاً وَوَصْفاً وَاسْماً

الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، والصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَى خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِمَنْ كَانَ كَنْزاً مَخْفِيّاً، فَظَهَرَ لِأَجْلِ مَنْ كَانَ لَنَا نَبِيّاً، وَالشُّكْرُ لِمَنْ قَبَضَ قَبْضَةً مِنْ نُورِهِ فَكَانَتْ هِيَ السَّيِّدُ الْمَشْكُورُ، فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ ذٰلِكَ النُّورِ اهْتَدَى، وَلَا ضَلَّ وَارْتَدَى، فَتِلْكَ الْقَبْضَةُ الَّتِي مِنَ الذَّاتِ، تَبَدَّتْ عَنْهَا جَمِيعُ الْمُكَوَّنَاتِ، وَرَحِمَ اللهُ مَنْ أَشَارَ لِهٰذِهِ مِنَ السَّادَاتِ، بِقَوْلِهِ: اللهُ أَبْرَزَ نُورَكُمْ مِنْ نُورِهِ. فَجَمِيعُ أَنْوَارِ الْعُلَى مِنْهُ تُدَرُّ، فَالْأَصْلُ ظُهُورُ الوَحْدَةِ فِي الْكَثْرَةِ، لِأَجْلِ الحَضْرَةِ المُطَهَّرَةِ، صَلَّى عَلَيْهَا رَبُّ المَظَاهِرِ، وَمَنْ هُوَ البَاطِنُ الظَّاهِرُ، وَعَلَى السَّادَاتِ وَالأَصْحَابِ الأُوَلِ، وَمَنْ تَرَقَّى إِلَى مَرَاقِي الكَمَالِ، بِعَدَدِ أَنْفَاسِ المُسْتَغْرِقِينَ فِي شُهُودِ الجَلَالِ وَالجَمَالِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ الكَبِيرُ المُتَعَالِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمْدَاً رَسُولُهُ المُنَجِّي مِنَ الضَّلَالِ.

أَمَّا بَعْدُ فَيَقُولُ المَحْمُود فِي حَضْرَةِ الغَنِيِّ، مُحَمَّدٌ عُثْمَانُ ابْنُ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ السَّيِّدِ عَبْدِ اللّٰهِ مِيرْغَنِيِّ، تِلْمِيذِ ذِي

المَقَامِ النَّفِيسِ، سَيِّدِي السَّيِّدِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ: هٰذَا نَزْرٌ مِمَّا أَفَاضَهُ الكَرِيمُ، فِي بَعْضِ أَوْصَافِ الرَّسُولِ العَظِيمِ، وَهِيَ صَلَاةٌ لَمْ أُسْبَقْ بِهَا وَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الكُنُوزِ البَهِيَّةِ، أَخْرَجْتُهَا تُورِثُ بِحَوْلِ اللهِ الشَّغَفَ بِصَاحِبِهَا، وَقُلْتُ فِي وَصْفِهَا بَيْتَيْنِ:

هٰذِي الصَّلاةُ حَوَتْ مَعَارِفَ لَمْ تُنَلْ إلاَّ لَدَى أَهْلِ الكَمَالِ الوَاصِلِين
أَبْدَيْتُهَا فِي وَقْتِ بَدْءِ الحَالِ بِي عُمْرِي بِعِشْرِينَ تَعَلَّى مِنْ سِنِينْ

وَسَمَّيْتُهَا بَعْدَ إِلْهَامِ العَلِيمِ العَظِيمِ الحَلِيمِ: بـ ﴿الجَوَاهِرِ المُسْتَظْهَرَةِ لِلذَّاتِ العُثْمَانِيَّةِ المِيرْغَنِيَّةِ﴾، كَانَ لَهَا رَبُّ المَجَالِي السَّنِيَّةِ آمِينَ، هٰذِهِ الصَّلَاةُ الأُولَى تَنْبِيهٌ:

الثلث الأول

اللّٰهُمَّ بِأَلِفِ الابتِدَاءِ، وَيَاءِ الانْتِهَاءِ، وَبِالصِّفَاتِ العُلَى، وَبِالذَّاتِ يَا أَعْلَى، صَلِّ عَلَى سُلْطَانِ المَمْلَكَةِ، وَإِمَامِ الحَضْرَةِ المُقَدَّسَةِ، المُفِيضِ عَلَى المَلَإِ الأَعْلَى مِنْ وَرَاءِ حُجُبِكَ الجَلَا، مَنْ قَامَتْ بِهِ عَوَالِمُ الجَبَرُوتِ، وَظَهَرَتْ عَنْهُ عَوَالِمُ المُلْكِ والمَلَكُوتِ، المُطَمْطَمِ بِالأَنْوَارِ العَلِيَّةِ، والكَنْزِ الَّذِي لَا يَعْرِفُهُ عَلَى الحَقِيقَةِ إِلاَّ مَالِكُ البَرِيَّةِ، تَرْجُمَانِ

الـرَّحْمٰنِ لِعِبَـادِهِ بِالإِحْسَـانِ فِي حَضْــرَةِ الاِمْتِنَـانِ، بِلِسَـانِ اللُّطْـفِ وَالحَنَانِ، بِقَـوْلِهِ: لَـوْ لَـمْ تُـذْنِبُوا وَتَسْـتَغْفِرُوا لَأَتَى اللّٰهُ بِقَـوْمٍ يُـذْنِبُونَ وَيَسْتَغْفِرُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ، أَوْ كَمَا قَالَ، المُكَمِّلُ لِعِبَـادِ اللّٰهِ بِالنَّفَحَـاتِ الفَرْدِيَّةِ، وَالمُؤَيِّدُ لَهُمْ بالظُّهُورَاتِ الأُنْسِيَّةِ، وَالعَرْشِ كَمَا يَلِيقُ بِهِمَـا، مَنْ أَظْهَرَ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِهِ مِنَ العَمَى، ذِرْوَةُ الدَّوَاوِينِ الإِلٰهِيَّةِ، تَرْجُمَـانُ الحَضَــرَاتِ الصَّـمَدَانِيَّةِ، رُوحُ المَعَـارِفِ العِلْمِيَّـةِ، وَمَـادَّةُ الحَقَـائِقِ النُّورَانِيَّةِ، المُتَجَلِّ فِي سَمَاءِ الرُّبُوبِيَّةِ، وَلَـمْ يَفْهَـمْ ذٰلِـكَ سِـوَى أَهْـلِ المُتَّكَآتِ البَسْطِيَّةِ، قَلْبُ القُلُوبِ الوَاسِعَةِ لِلبِّرِ، وَالقُرْآنِ الَّذِي حَوَى سِرَّ المُقَدَّمِ وَالمُؤَخَّرِ، فَمَا كَانَ فِي الإِمْكَانِ بِحَسَبِ مَـا قَضَـاهُ الدَّيَّـانُ، أَبْدَعُ مِنْهُ عِنْدَ مَوْلَاهُ، وَلا عِنْدَ مَنْ تَجَلَّى عَلَيْـهِ اللّٰهُ، فَهُـوْ البَـاطِنُ الَّذِي مِنْهُ يُرَى اللّٰهُ، وَهُوَ الظَّاهِرُ الَّذِي بِهِ تَجَلَّى اللّٰهُ، اللّٰهُـمَّ بِالسَّـاجِدِ عِنْدَ العَرْشِ، وَمَنْ هُوَ سِرُّ العَرْشِ، أَدْخِلْنَا فَوْقَ الفَرْشِ، وَاحْمِلْنَـا إِلَى الدِّيوَانِ الأَعْلَى، مَعَ الدِّيوَانِ الأَجْلَى، عَلَى بَاطِنِ سِرِّ إِنِّي أَبِيتُ عِنْـدَ رَبِّي يُطْعِمُـنِي وَيَسْـقِينِي، فَسُـبْحَانَ الَّذِي بِيَـدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْـهِ تُرْجَعُونَ .

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى النُّورِ الْمُسْتَضَاءِ بِهِ فِي الدَّارَيْنِ، وَ السِّرِّ الْمُسْتَكْمَلِ بِهِ فِي الْعَالَمِينَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ السَّالِكِينَ. اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الْمَدَدِ الَّذِي بِهِ يُكَمَّلُ، وَالْفَيْضِ الَّذِي بِهِ يُعْرَفُ الْأَجَلُّ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الْعَمَلِ. اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْلِكِ فِيهِ الْكَامِلِينَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ. اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَظْهَرِ التَّجَلِّيَّاتِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَرْبَابِ الْعِنَايَاتِ. اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الرَّحْمَةِ الْمَرْحُومِ بِهَا جَمِيعُ الْمَخْلُوقَاتِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْقَادَاتِ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ الْمُصْطَفَوِيَّةِ، والْحَضْرَةِ النَّبَوِيَّةِ، والْحَظِيرَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ، والرُّوحِ الْأَحْمَدِيَّةِ، والْأَخْلَاقِ الرَّبَّانِيَّةِ، مَنْ لَهُ الْكَمَالُ غَدَا رِدَاءً، وَإِلَيْهِ الْجَمَالُ انْتَهَى انِتهَاءً، وَبِهِ الْجَلَالُ أَضْحَى ظَاهِراً، وَمِنْهُ سِرُّ الْأَنْبِيَاءِ تَظَاهَرَا، بَاطِنُ الرَّحْمَةِ وَظَاهِرُهَا، وَسِرُّ الرَّحْمَانِيَّةِ وَمَحْبُوبُهَا، مُنِيرُ الْمُلْكِ بِنُورِ ظُهُورِهِ، ومُنِيرُ الْمَلَكُوتِ بِسِرِّ بُطُونِهِ، الظَّاهِرُ فِي الْجَبَرُوتِ بِحَقِيقَتِهِ، وَمُمِدُّ الْبَهَمُوتِ عَلَى حَمْلِ مَا عَلَى ظَهْرِهِ، فَجَمِيعُ الْأَكْوَانِ مِنْهُ مُسْتَنِيرَةٌ، وَجَمِيعُ الْمَخْلُوقَاتِ مِنْهُ مُسْتَعِيرَةٌ، فَأَعْظِمْ بِكَنْزِ الْكُنُوزِ، وَسِرِّ الرُّمُوزِ، وَسُلْطَانِ الظُّهُورِ

وَالْبُطونِ، مَنْ تَجَلَّى بِهِ عَلَى المُكْرَمِينَ، وَلَهُ ثَنَاءُ العَزِيزِ الرَّحِيمِ، فِي النُّورِ الكَرِيمِ، بِقَوْلِهِ القَديمِ: وإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ، فَصَلِّ عَلَيْهِ بِقَدْرِ مَحَبَّتِكَ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ بِقَدْرِ مَحَبَّتِهِ لَكَ، مَا أَمَدَّ نُورُهُ الذَّاتَ العُثْمَانِيَةَ المِيرْغَنِيَّةَ، فِي كُلِّ صُبْحَةٍ وَعَشِيَّةٍ، بَلْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ بِشُهُودِكَ مَعَهُ وَمَنْ قَارَبَهُ. اللّٰهُمَّ أَشْهِدْنِي جَمَالَهُ، وَامْحَقْنِي فِي جَلَالِكَ وَجَلَالِهِ، وَآمِنِّي مِنْ سَلْبِ أَيِّ مَقَامٍ أُنِلْتُهُ، وَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُهُ وَمَا أَخَّرْتُهُ، وَعَلَى أَصْحَابِهِ أُولِي الصِّرَاطِ المُسْتَقِيمِ، وَعَلَى آلِهِ السَّائِرِينَ عَلَى القِسْطَاسِ الفَخِيمِ.

يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً، اللّٰهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِهِ مِنْ كَوْنِهِ رَسُولاً شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً، فَصَلِّ عَلَيْهِ بِعَدَدِ ذَرَّاتِ الوُجُودِ، وَعَدَدِ كُلِّ وَالِدٍ وَمَوْلُودٍ، مَا اسْتَنَارَ بِوُجُودِهِ المُؤْمِنُونَ وَالمُؤْمِنَاتُ، وَاسْتَلَذَّ بِشُهُودِهِ العَارِفُونَ أَهْلُ الآيَاتِ البَيِّنَاتِ. اللّٰهُمَّ أَلْحِقْنَا بِأَهْلِ الحُبِّ وَاكْشِفْ عَنَّا الحُجُبَ وَلَاتَسْلُبْنَا بَعْدَ العَطَاءِ، حَتَّى لَوْ كُشِفَ عَنَّا الغِطَاءُ، مَا ازْدَدْنَا يَقِيناً، وَزِدْنَا اللّٰهُمَّ تَسْلِيماً وَإِيمَاناً، آمِينَ، يَافَرْدُ يَاعَظِيمُ يَامُجِيبُ.

﴿انْتَهَى الثُّلُثُ الأَوَّلُ، وهٰذَا ابْتِدَاءُ الثُّلُثُ الثَّانِي﴾

الثلث الثاني

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى اليَعْسُوبِ فِي الحَضَرَاتِ الرَّبَانِيَّةِ، وَالمَحْبُوبِ عِنْدَ خِيَارِ البَرِيَّةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ المَعَارِفِ البَهِيَّةِ .

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى المُخْتَصِّ فِي الْمَجَالِي ذَاتِ الحُسْنِ المُذْهِبِ حُسْنُهُ عَلَى كُلِّ مَنْ رَآهُ الغَيْنَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَخِيَارِ الإِنْسِ وَ الجِنِّ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ أُسْرِيَ بِهِ إِلَى قَابِ قَوْسَيْنِ، وَرَآكَ يَا عَظِيمُ بِالعَيْنِ، وَذَاكَ حَيْثُ لَا أَيْنَ، وَعَلَى آلِهَ وَصَحْبِهِ المَرْفُوعِ عَنْهُمُ الرَّيْنُ .

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ مَا صُبَّ فِى صَدْرِهِ شَيْءٌ إِلاَّ صَبَّهُ فِى صَدْرِ أَبِي بَكْرٍ بِعَدَدِ أَنْفَاسِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ واسْتِمْدَادِ عُثْمَانَ ذِي الفَخْرِ، وَحُرُوفِ عِلْمِ عَلِيٍّ الأَكْبَرِ، وَعَلَى جَمِيعِ أَصْحَابِهِ وَآلِهِ يَابَرُّ .

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى بَابِ حَضَرَاتِكَ، وَمَقْصُودِ نَظَرَاتِكَ، مَا أَغْمَرَ جُودُكَ مُحِبِّيهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُرِيدِيهِ .

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ لَهُ كَمَّلْتَ، وَلِأَجْلِهِ أَكْرَمْتَ، وَلِمَنْ تَبِعَهُ عَظَّمْتَ، كَمَا بِذٰلِكَ أَخْبَرْتَ، اليَعْسُوبِ فِى الحَضَرَاتِ المَقْبُولِ لَدَيْكَ فِى كُلِّ الْأَوْقَاتِ، المَحْبُوبِ الْأَعْظَمِ، وَالخَلِيلِ الأَقْدَمِ، وَالنَّبِيِّ الأَفْخَمِ، وَالكَلِيمِ الأَكْلَمِ، مِنْ قَبْلِ مُوسَى وَآدَمَ، صَفِيِّكَ عَلَى التَّحْقِيقِ، وَمَحْبُوبِكَ مِنْ كُلِّ فَرِيقٍ، مَنْ شَقَقْتَ لَهُ مِنِ اسْمِكَ لِتُجِلَّهُ، فَمُحَمَّدُ مِنْ مَحْمُودٍ فَيَالَهُ مِنْ سَيِّدٍ مَقْرُونٍ اسْمُهُ بِاسْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ أَفْضَلَ خَلْقِكَ، السَّيِّدِ ذِي الأَنْفَاسِ الدَّائِمَةِ فِي ذِكْرِكَ يَاقُدُّوسُ، المُشَاهِدِ لَكَ فِى سَائِرِ الأَوْقَاتِ، وَالقَائِمِ لَكَ فِى جَمِيعِ السَّاعَاتِ، مَنْ لِأَجْلِهِ بَرَزْتَ، وَلِجَمَالِهِ ظَهَرْتَ، فَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ عَلَى مِنْوَالِهِ، بِقَدْرِ كَمَالِكَ وَكَمَالِهِ، وَاجْعَلْنِى فِى جِوَارِكَ وَجِوَارِهِ، وَتَمِّمِ العُمْرَ بِأَحْسَنِ الخَاتِمَةِ، وَالحَمْدُ لَكَ وَ الشُّكْرُ بِاللّٰهِ .

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الرّاقِي أَعْلَى مَرَاقِي التَّوْحِيدِ، وَ القَائِمِ فِي أَجْلَى مَقَامِ التَّجْرِيدِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ التَّجْرِيدِ .

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ حَصَلْ عَلَى مَقَامَاتِ العُبُودِيَّةِ، وَمِنْهُ أُفِيضَتْ عَلَى خِيَارِ البَرِيَّةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ البَصَائِرِ الجَلِيَّةِ .

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الرَّسُولِ الأَمِينِ، الَّذِي قَالَ فِي حَقِهِ المَلِكُ المُبِينُ: وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِلعَالَمِينَ، عَدَدَ مَنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ مِنَ الخَلْقِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِين بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَارَبَّ الْعَالَمِينَ . آمِينَ .

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى المُشَاهِدِ لَكَ وَالقَدِيمِ مِنْكَ وَالآخِذِ عَنْكَ، مَنْ لَهُ غَايَةُ الجَمَالِ، وَنِهَايَةُ الكَمَالِ، وَالمُتَجَلِّي بِالجَلاَلِ، وَأَلحِقْنِي اللّٰهُمَّ بِهِ وَ الْآلِ، وَمَنْ سَارَ عَلَى المِنْوَالِ آمِينَ .

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ صَلَّى وَرَاءَهُ جَمِيعُ الأَنبِيَاءِ، ومَنْ مِنْكَ كَانَ وَآدَمُ بَيْنَ المَاءِ وَالطِّينِ هُوَ نَبِيّاً وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الأَتْقِيَاءِ .

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَن كَانْ مِنْهُ أَبُوبَكْرٍ وَعُمَرُ بِمَنْزِلَةَ السَّمْعِ وَالبَصَرِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الظَّفَرِ .

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ أَخَذَ عُلُوماً مِنَ الحَقِّ، فَمَا أُمِرَ بِكَتْمِهِ كَتَمَهُ وَمَا أُمِرَ بِإِفْشَائِهِ أَفْشَاهِ بَيْنَ الخَلْقِ، وَمَنْ عَلِمَ عِلْمَ الأَوَّلِينَ وَ الآخِرِينَ بالضَّرْبَةِ الَّتِي بَيْنَ كَتِفَيْهِ، وَفِي رِوَايَةٍ: أَهْلِ السَّمٰوَاتِ وَ الأَرَضِينَ فَمَنْ بَقِيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَأَصْحَابِهِ أَهْلِ الحِرْزِ المَرْضِيِّينَ، وَجَمِيعِ المُحِبِّينَ وَالتَّابِعِينَ آمِينَ .

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى أَكْمَلِ عِبَادِكَ، وَأَفْضَلِ مَخْلُوقَاتِكَ وَأَجْمَلِ النَّاسِ عَلَى الإِطْلَاقِ، وَأَكْمَلِهِمْ بِالاِتِّفَاقِ، المَحْبُوبِ عِنْدَ الأَحَدِ الأَوَّلِ، وَالمَعْشُوقِ عِنْدَ الوَاحِدِ الأَجَلِّ، أَلِفِ المَدِّ وَالمَدَدِ، وَحَاءِ الحَيَاةِ مَدَى الأَبَدِ، مِيمِ المَجْدِ وَالمَجِيدِ، وَدَالِ الدَّوْلَةِ الَّتِي لَاتَبِيدُ، البَحْرُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ سَاحِلٌ، وَالبَرُّ الَّذِي عُلَاهُ البَرُّ الكَامِلُ، اليَعْسُوبُ لَدَى كُلِّ مَحْبُوبٍ، وَالمَطْلُوبُ عِنْدَ كُلِّ مَهْرُوبٍ، الذَخِيرَةُ الوَافِرَةُ، وَالخِزَانَةُ الكَامِلَةُ، المُشَاهِدُ للهِ فِي كُلِّ حِينٍ، وَالْمُشَاهِدُ فِي أَعْلَى مَقَامَاتِ اليَقِينِ، الظَّاهِرُ بالجَلَالَاتِ، وَالبَاطِنُ بَالجَمَالَاتِ، وَالجَائِزُ بِالكَمَالاتِ، المَادِحُ لَهُ فِي كِتَابِكَ بِقَوْلِكَ لَهُ: أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ، فَكَانَ لَا يَغْضَبُ إلاَّ لَكَ، وَلَا يَرَى لِنَفْسِهِ حقَّاً إلاَّ إذَا كَانَ مَنُوطاً بِكَ، فَهُوَ الجَامِعُ بَيْنَ الشَّرِيعَةِ وَالحَقِيقَةِ، وَهُوَ المَمْدُوحُ عِنْدَ اللهِ والخَلِيقَةِ، القَائِلُ لَهُ فِى فُرْقَانِكَ: وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ الَّذِى أَنْقَضَ ظَهْرَكَ، فَصَارَ لَا يَرَى إلاَّ بِكَ، وَلَايُفَكِّرُ إلاَّ فِي حَضْرَتِكَ، فَهُوَ المَخْصُوصُ بالكَمَالَاتِ، وَالمُؤَيَّدُ بِالعِنَايَاتِ، و المُنْتَصِرُ فِي جَمِيعِ الحَضَرَاتِ، النَّاصِرُ لهُ بِقُرْآنِكَ، وَالمُبَشِّرُ لَهُ بِقَوْلِكَ: وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ، فَلَا تُذْكَرُ إلاَّ وَيُذْكَرُ مَعَكَ، بَلْ قَرَنْتَ اسْمَهُ بِاسْمِكَ، فَصَارَ لَا يَسْمَعُ وَلَا

يَبْطِشُ إلاَّ بِكَ، فَهُوَ خَلِيلُكَ مِنْ قَبْلِ الخَلِيلِ، وَلَهُ المُكَالَمَةُ مِـنْ قَبْـلِ مُوسَى الجَلِيلِ، جَلَّيْتَ أنْ تُقَدِّمَ أَحَداً عَلَيْهِ، وَحَاشَا أَنْ تُبَاسِطَ أحَداً مِثْلَهُ، فَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَيْهِ وَاجْعَلْنِي مِنَ المَحْبُوبِينَ لَدَيْكَ وَلَدَيْهِ، وَسَلِّمْ عَلَى الحَضْرَةِ الآلِيَّةِ، وَالدَّائِرَةِ الأَصْحَابِيَّةِ، وَاجْعَلِ الجَمِيعَ لَا يَنْقَطِعُ بَلْ دَائِماً مُتَتَابِعاً، وَخُصَّنِي بِالشُّهُودِ فِي الدَّارَيْنِ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِـي طَرْفَةَ عَيْنٍ، يَاكَرِيمُ يَا جَوَادُ يَاحَلِيمُ .

﴿انْتَهَى الثُّلُثُ الثَّانِي، وَهٰذَا ابْتِدَاءُ الثُّلُثِ الثَّالِثِ﴾

الثلث الثالث

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الوَاسِطِ لِلجَمِيعِ، السَّيِّدِ ذِي الشَّأْنِ الرَّفِيعِ، مَنْ جَمِيعُ الخُلَفاءِ نُوَّابُهُ، كَمَا يَعْلَمُ هٰذَا أَرْبَابُهُ، وَعَلَى آلِهِ الفَائِزِينَ بِالنَّسَبِ، وَصَحْبِهِ المُتَحَقِّقِينَ بِالحَسَبِ، وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الحُبِّ .

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُرَقِّينَا إِلَى ذِرْوَةِ الكَمَالِ، وعَلَى جَمِيعِ الْأَصْحَابِ وَ الآلِ . اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى خَزَائِنِ أَسْرَارِكَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَحْبَابِكَ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ يَامَالِكُ .

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَدِينَةِ العِلْمِ، وَمَنْ أُعْطِيَ جَوَامِعَ الكَلِمِ، وَمَنْ لَهُ نِهَايَةُ الحِكَمِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ يَاأَكْرَمُ .

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نُورِ العَرْشِ وَسِرِّ الفَرْشِ وَسُلْطَانِ سَلَاطِينِ الأُنْسِ، وَمُنَاجِيكَ فِي مَنَاجِينِ القُدْسِ فُرْقَانِ كُلِّ فُرْقَانٍ وَالمَخْصُوصِ بِمَشَاهِدِ القُرْآنِ، قَلْبِ يٰس وَالرَّحْمٰنِ، رُوحِ دَوَائِرِ العِزِّ وَمَجْلَى حُلَاكَ وَمَحَلِّ الرَّمْزِ مَظْهَرِ الرَّحْمَةِ وَ البَسْطةِ وَبَاطِنِ البَطْشِ وَالغَطِّ، الظَّاهِرِ فِي الجَبَرُوتِ بِالقُوَّةِ وَفِي المَلَكُوتِ بِنَهِايَةِ الجَلْوَةِ، وَفِي المُلْكِ بِنِهَايَةِ الرَّحْمَةِ، وَنَاهِيكَ بِمَظْهَرِ تِلْكَ الرَّحْمَةِ، وَكَفَانَا بِهِ رَحْمَةً، وَمَا أَرْسَلْنَاكَ

إلاَّ رَحْمَةً لِلعَالَمِينَ، فَظَهَرَ بِهَا عَلَى جَمِيعِ المُؤْمِنِينَ بَلْ عَلَى جَمِيعِ المَخْلُوقِينَ . اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا بِالرَّحْمَةِ الكَامِلَةِ، وَارْفَعْنَا بِالرَّأْفَةِ الشَّامِلَةِ، وَانْفَعْنَا بِشَفَاعَتِهِ يَارَبَّ الأَجْسَادِ البَالِيَةِ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ أَصْحَابِهِ وَآلِهِ الرَّاقِيَةِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَبِيبِكَ الأَحَدِ، وَمَحْبُوبِكَ الفَرْدِ الَّذِي رَقَّيْتَهُ إِلَى قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى وَخَصَّصْتَهُ بِشُهُودِكَ يَا مَوْلاَنَا، فَلَيْسَ أَحَدٌ مُتَمَكِّناً مِنَ الشُّهُودِ مِثْلَهُ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَصِلُ إِلَى تِلْكَ المَنْزِلَةِ، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ وَآلِهِ وَمَنْ سَارَ عَلَى مِنْوَالِهِ، وَخُصَّ المِيرغَنِيَّ فِي الدَّارَيْنِ بِالكَمَالِ يَا كَبِيرُ يَا مُعِينُ آمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ يَبِيتُ عِنْدَ رَبِّهِ يُطْعِمُهُ وَيَسْقِيهِ، وَيُقَرِّبُهُ وَيُدْنِيهِ إِذْ هُوَ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ كَمَا عَلِمَ مُصْطَفِيهِ، وَعَلَى آلِهِ وَمُحِبِّيهِ، وَأَصْحَابِهِ المُنْفِقِينَ جُهْدَهُمْ وَمَالَهُمْ فِي مَرَاضِيكَ وَمَرَاضِيهِ، وَأَلْحِقْنَا بِهِمْ يَا رَبِّ يَا مُعْطِيهِ، وَوَالِدِينَا وَمَشَايِخِنَا وَمَنْ هُوَ مِنْ مُرِيدِيهِ .

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ يُغَانُ عَلَى قَلْبِهِ بِالنُّورِ، فَيَسْتَغْفِرُ العَزِيزَ الْغَفُورَ مِنْ خَوْفِ الظُّهُورِ، وَيسْأَلُ العَافِيَةَ الكَامِلَةَ مِنَ الصَّبُورِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الخُمولِ وَالظُّهُورِ يا شَكُورُ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ عَبَدَ الحَقَّ حَتَّى تَفَطَّرَتْ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: أَوَ مَا غفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ يَارَسُولَ اللّٰهِ؟، فَقَالَ: أَفَلَا أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً، فَازْدَادَ نُوراً عَلَى نُورِهِ وَنَالَ سُرُوراً، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ المُنِيبِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ آمِينَ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى المُتَخَلِّقِ بِأَخْلَاقِكَ، وَالآمِرِ بِالتَّخَلُقِ بِهَا مِنْ شِدَّةِ حُبِّكَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ قُرْبِكَ، بِعَدَدِ مَنْ قَامَ بِأَدَاءِ حَقِّكَ. اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى السِّرِّ المُطَلْسَمِ، وَالكَنْزِ المُبْهَمِ، وَالرَّمْزِ الَّذِي لَا يُفْهَمُ، المُصَفَّى مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَآدَمَ، وَالمُنْتَقى مِنْ قَبْلِ مَا تَأَخَّرَ وَتَقَدَّمَ، الفَيْضِ الرَّبَّانِي وَالمَدَدِ الصَّمَدَانِي، الإحْسَانِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ آخِرٌ، وَالامْتِنَانِ الَّذِي مَنَّ بِهِ الظَّاهِرُ، مَنْ لَاحَتْ لَهُ البَوَارِقُ، مِنْ حَضْرَةِ الجَامِعِ الفَارِقِ، مُحِبِّكَ وَمَحْبُوبِكَ وَخَلِيلِكَ وَمَقْصُودِكَ، المُبَشَّرِ لَهُ بِالْحِفْظِ مِنَ الْأَدْنَاسِ، بِقَوْلِكَ: وَاللّٰهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ، المُعْتَنَى بِهِ وَآدَمُ بَيْنَ المَاءِ وَالطِّينِ، وَالمَحْبُوبِ مِنْ قَبْلِ خَلْقِ

العَالَمِينَ، الغُوْثِ الَّذي يُفِيضُ المَدَدَ، وَالفَرْدِ الَّذِي لَا يُسَاوِيهِ أَحَدٌ، الهَيْكَلِ النُّورَانِي، وَالوَاحِدِ الفَانِي فِي مَحَبَّةِ الغَنِيِّ، مَنْ مِنْهُ غَايَةُ الجَمَالِ، وَنِهَايَةُ الكَمَالِ .

اللّٰهُمَّ بِجَاهِهِ لَدَيْكَ، أَقِمْنَا بينَ يَدَيْهِ وَيَدَيْكَ، وَسَلِّمْ عَلَى أَهْلِهِ المَحْبُوبِينَ، وَأَصْحَابِهِ المُكَرَّمِينَ، وَأَلْحِقْنَا بِهِمْ يَا عَلِيمُ بِحَقِّ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرّحِيمِ، يَا مُعْطِي يَا مُعِينُ . اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العَزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى المُرْسَلِينَ، وَالحَمْدُ للّٰهِ رَبِّ العَالَمِينَ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

٤

صَلَاة

نُورُ الأَنْوَار

فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ المُخْتَار

للإمام السيد محمد عثمان الميرغني الختم

مُرَتَبَةٌ عَلَى الحُرُوفِ الهجَائِيَّة
وَتُقْرَأُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ الصَّلَاةَ عَلَى نَبِيِّهِ سَبَباً لِتَكْفِيرِ الذُّنُوبِ، وَجَعَلَ الوَاحِدَةَ بِعَشْرٍ، كَمَا وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ المَحْبُوبِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي إِذَا أَحَبَّهُ العَاصِي يَتُوبُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ صَلَاةً وَسَلَاماً دَائِمَيْنِ يُفَرِّجَانِ عَنِ القَائِلِ بِهِمَا الكُرُوبَ.

وَبَعْدُ: فَيَقُولُ رَاجِي عَفْوَ رَبِّهِ الغَنِيِّ مُحَمَّدٌ عُثْمَانُ ابْنُ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ أَبِي بَكْرِ ابْنِ السَّيِّدِ عَبْدِ اللهِ المِيرْغَنِيِّ: لَمَّا كَانَتِ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَعْظَمِ التَّحِيَّاتِ وَأَشْرَفِهَا، وَمِنْ مَزَايَا المَحَبَّةِ لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَلْطَفِهَا، أَرَدْتُ أَنْ أَضَعَ لِلإِخْوَانِ صَلَاةً لَطِيفَةً بَهِيَّةً، مُرَتَّبَةً عَلَى الحُرُوفِ الهِجَائِيَّةِ، لِيَنَالُوا بِسَبَبِهَا الخَيْرَ العَظِيمَ، وَالفَوْزَ بِجَنَّاتِ النَّعِيمِ، وَسَمَّيْتُهَا:

بِـ ﴿نُورِ الأَنْوَارِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ المُخْتَارِ﴾

وَأَرْجُو اللهَ أَنْ يَقْبَلَهَا وَإِلَى أَعْلَى الدَّرَجَاتِ يُوَصِّلَهَا، وَأَسْأَلُ اللهَ وَلِيَّ المُتَّقِينِ، أَنْ يَحْشُرَنَا فِي زُمْرَةِ النَّبِيِّ الأَمِينِ، إِنَّهُ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ، وَبِالإِجَابَةِ جَدِيرٌ.

حرف الهمزة

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي لَاذَتْ بِهِ جَمِيعُ الأَنْبِيَاءِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي تَفَجَّرَ مِنْ بَيْنَ أَصَابِعِهِ المَاءُ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القَائِلِ: ارْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَدَدَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الأَرْضِ وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَلَاةً تَشْفِينَا بِهَا مِنْ كُلِّ دَاءٍ .

حرف الباء

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القَائِلِ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَابٍ لَمْ تَزَلِ المَلَائِكَةُ تَسْتَغْفِرُ لَهُ مَا دَامَ اسْمِي فِي ذَلِكَ الكِتَابِ، وصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي رَأَى اللهَ بِبَصَرِهِ وَشُرِّفَ بِلَذِيذِ الخِطَابِ، وَصَلِّ

وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَدَدَ مَا خَطَّهُ الْقَلَمِ وَأَحْصَاهُ الْكِتَابُ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، مَا ظَهَرَ نَجْمٌ وَغَابَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَنَجِّنَا بِهَا مِنْ أَلِيمِ الْعَذَابِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَلَاةً تَكُونُ لَنَا ذَخِيرَةً لِيَوْمِ الْعَرْضِ وَالْحِسَابِ.

حرف التاء

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَدَدَ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْحُرُوفِ وَالآيَاتِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْقَائِلِ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُنْزَلِ عَلَيْهِ: (إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ)، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي لَوْلَاهُ لَمَا ظَهَرَ لِلْعَالَمِ أَمْرٌ مِنَ الْخَفِيَّاتِ،

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَلَاةً تَرْفَعُنَا بِهَا فِي الجَنَّةِ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ .

حرف الثاء

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَدَدَ مَنْ بِرَحْمَتِكَ يَسْتَغِيثُ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَقِنَا بِهَا شَرَّ كُلِّ خَبِيثٍ .

حرف الجيم

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَاحِبِ اللِّوَاءِ وَالتَّاجِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي تَكَامَلَ لَهُ السُّرُورُ لَيْلَةَ المِعْرَاجِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القَائِلِ: يُغْفَرُ لِلْحَاجِّ وَلِمَنِ اسْتَغْفَرَ لَهُ الحَاجُّ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، مَا تَلَاطَمَتْ فِي الأَبْحُرِ الأَمْوَاجِ .

حرف الحاء

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ، مَا اشْتَدَّتِ الرِّيَاحُ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، مَا تَنَفَّسَتِ الأَرْوَاحُ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القَائِلِ: الْتَمِسُوا الرِّزْقَ بِالنِّكَاحِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنَا بِهَا التَّقْوَى وَالصَّلَاحَ .

حرف الخاء

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ، الَّذِي شَرْعُهُ لِجَمِيعِ الشَّرَائِعِ نَاسِخٌ، وصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، مَا تَأَدَّبَ تِلْمِيذٌ بِيْنَ يَدَيِ المَشَائِخِ .

حرف الدال

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي سَلَّمَتْ عَلَيْهِ الأَحْجَارُ الجَلامِدُ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، سَيِّدِ كُلِّ رَاكِعٍ وَسَاجِدٍ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَدَدَ كُلِّ مُتَفَقِّهٍ وَعَابِدٍ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَبَلِّغْنَا بِهَا أَعْلَا المَقَاصِدِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَلَاةً تَقِينَا بِهَا شَرَّ كُلِّ مُعَانِدٍ .

حرف الذال

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، السَّيِدِ المَلَاذِ، وصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَمَنْ بِجَنَابِهِ قَدْ لَاذَ .

حرف الراء

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، المُخَاطَبِ بِقَوْلِكَ: (إِنَّ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ) ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي اكْتَسَبَ مِنْ نُورِهِ البَدْرُ المُنِيرُ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي لَيْسَ لَهُ فِي الوُجُودِ نَظِيرٌ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي كَلَّمَهُ الضَّبُّ وَشَكَا إِلَيْهِ البَعِيرُ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا بِبَرَكَتِهِ كُلَّ أَمْرٍ عَسِيرٍ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَلَاةً تَقِينَا بِهَا عَذَابَ السَّعِيرِ.

حرف الزاى

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي مَنْ قَصَدَهُ جَمِيعَ الخَيْرَاتِ حَازَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي مَنْ عَمِلَ بِسُنَّتِهِ فَقَدْ فَازَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَلَاةً تَنَالُ بِهَا حُسْنَ المَفَازِ.

حرف السين

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ، النَّذِيرِ لِكَافَّةِ النَّاسِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَـارِكْ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، مَا دَامَتِ الأَنْفَـاسُ، وَصَـلِّ وَسَـلِّمْ وَبَـارِكْ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَلَاةً تَدْفَعُ بِهَا عَنَّا الرِّجْسَ وَالوَسْوَاسَ .

حرف الشين

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ، الَّذِي إِذَا مَشَى فِي البَرِّ الأَقْفَرِ تَتَعَلَّقُ بِأَذْيَالِهِ الوُحُـوشُ، وَصَـلِّ وَسَـلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ، وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ، وَالْطُـفْ بِنَـا يَـوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالفَرَاشِ المَبْثُوثِ، وَتَكُونُ الجِبَالُ كَالعِهْنِ المَنْفُوشِ.

حرف الصاد

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَدَدَ كُلِّ طَائِعٍ وَعَاصٍ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَدَدَ أَسْرَارِ سُورَةِ الإِخْلاَصِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَاطْلِقْنَا مِنْ سِجْنِ الأَقْفَاصِ، وصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَلاَةً تَمْلأُ بِهَا قُلُوبَنَا مِنَ اليَقِينِ وَالإِخْلاَصِ .

حرف الضاد

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي مَا وَقَعَ ظِلُّهُ عَلَى الأَرْضِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، السَّاقِي لِلْنَّاسِ مِنَ الحَوْضِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَلاَةً نَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى أَدَاءِ السُّنَّةِ وَالفَرْضِ .

حرف الطاء

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، النَّاهِي عَنِ التَّبْذِيرِ وَالتَّفْرِيطِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَنَجِّنَا مِنْ هَوْلِ يَوْمٍ مُحِيطٍ .

حرف الظاء

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، المُنَجِّي مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْنَا مِنَ المَكَارِهِ يَا حَفِيظُ .

حرف العين

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الشَّفِيعِ المُشَفَّعِ، وصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي مَنْ أَمَّهُ جَمِيعَ الخَيْرَاتِ يَجْمَعُ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَدَدَ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، مَا دَعَا دَاعٍ وَتَضَرَّعَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَلَاةً وَسَلَاماً دَائِمَيْنِ إِلَى يَوْمٍ فِيهِ لِلْمُذْنِبِينَ يَشْفَعُ .

حرف العين

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، المُخَاطَبِ بِقَوْلِكَ: (إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا البَلَاغُ) ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَدَدَ كُلِّ صَامِتٍ وَلَاغٍ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القَائِلِ: عَلَيْكُمْ بِالقَرْعِ فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي الدِّمَاغِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَاكْفِنَا بِهَا شَرَّ كُلِّ بَاغٍ .

حرف الفاء

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، سَيِّدِ الأَشْرَافِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي بِهِ هُدِينَا مِنَ الخِلاَفِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَآمِنَّا مِمَّا نَخَافُ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَلَاةً تُدْرِكُنَا بِهَا بِأَسْعَفِ الأَلْطَافِ.

حرف القاف

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَاحِبِ البُرَاقِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَفْوَةِ الكَرِيمِ الخَلَّاقِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، أَكْمَلِ خَلْقِكَ عَلَى الإِطْلَاقِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي بَيَّنَ أَحْكَامَ الطَّلَاقِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، مَا هَامَ

إِلَى جَمَالِهِ مُشْتَاقٌ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَوَسِّعْ لَنَا بِهَا الأَرْزَاقَ، وصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَلَاةً وَسَلَاماً دَائِمَيْنِ إِلَى يَوْمِ التَّلَاقِ .

حرف الكاف

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي أَوْصَى بِإِتِّخَاذِ السِّوَاكِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ووفقنا لما فيه رضاك .وصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَاغْنِنَا بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَنَجِّنَا بِهَا مِنَ الهَلَاكِ .

حرف ال لام

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَاحِبِ الوَجْهِ الجَمِيلِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، السَّاقِي مَنْ أَحَبَّهُ مِنْ سَلْسَبِيلٍ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القَائِلِ: زَيِّنُوا العِيدَيْنِ بِالتَّهْلِيلِ، وصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُنْزَلِ عَلَيْهِ: (قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ)، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَاسْتُرْنَا بِسَتْرِكَ الجَمِيلِ.

حرف الميم

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، خَيْرِ الأَنَامِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي كَانَ يُصَلِّي وَالنَّاسُ نِيَامٌ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي تَمَّ بِهِ عِقْدُ نِظَامِ النَّبِيِّينَ فَهُوَ لَهُمْ مِسْكُ الخِتَامِ، وصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، مَا عَاشِقٌ إِلَى حَبِيبِهِ هَامَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَهَبْ لَنَا حَقِيقَةَ الإِيمَانِ وَالإِسْلَامِ، وَصَلِّ

وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنَا بِبَرَكَتِهِ حُسْنَ الخِتَامِ .

حرف النون

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، المَبْعُوثِ بِالدَّلَائِلِ وَالبُرْهَانِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، المَبْعُوثِ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالفُرْقَانِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القَائِلِ: أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ فِي رَمَضَانَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُنْزَلِ عَلَيْهِ: (هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلَّا الإِحْسَانُ) ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَقِنَا شَرَّ وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لَنَا مَا يَكُونُ وَمَا قَدْ كَانَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَلَاةً نَرْتَقِي بِهَا إِلَى مُنْتَهَى الفِرْدَوْسِ فِي أَعْلَى الجِنَانِ .

حرف الهاء

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي إِذَا نَامَ لَا يَغْفَلُ قَلْبُهُ عَنْ ذِكْرِ اللهِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي اخْتَارَهُ اللّٰهُ وَاصْطَفَاهُ، وصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي أَعْطَاهُ مَا اللّٰهُ تَمنَّاهُ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القَائِلِ: القَهْقَهةُ مِنَ الشَّيطانِ، وَالتَّبَسُّمُ مِنَ اللهِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، على قَدْرِ مَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَتوَفَّنَا عَلَى قَوْلِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ .

حرف الواو

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ بِالحَقِّ وَلَا يَنْطِقُ بِالهَوَى، وصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي عَلَّمَهُ شَدِيدُ القُوَى، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وسَلِّمْنَا بِهَا مِنْ

جَمِيعِ الأَسْوَاءِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَأَلْبِسْنَا مِنْكَ لِبَاسَ التَّقْوَى .

حلاف اللام ألف

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، المُنْزَلِ عَلَيْهِ: (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى)، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي نُصِبَ لَهُ المِعْرَاجُ لَيْلاً، وصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَلَاةً تَمْلأُ الخَلَا وَالمَلأَ .

حرف الياء

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، سَيِّدِ كُلِّ نَبِيٍّ، وصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَدَدَ مُضَرَ وَقُصَيٍّ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَدَدَ كُلِّ مَيِّتٍ وَحَيٍّ، وصَلِّ

وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ شَيْءٌ.

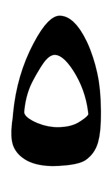
اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَاهِ النَّبِيِّ الكَرِيمِ، وَالرَّسُولِ العَظِيمِ، وَالحَبِيبِ الفَخِيمِ، نَسْأَلُكَ الهِدَايَةَ إِلَى سَبِيلِكَ وَطَرِيقِكَ المُسْتَقِيمِ، وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنَ الَّذِينَ بِبَرَكَةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَالتَّسْلِيمِ، نَالُوا المَقَامَ الرَّفِيعِ الكَرِيمَ، وَنُقْسِمُ اللّٰهُمَّ بِهِ عَلَيْكَ، وَنَقِفُ بِجَاهِهِ بَيْنَ يَدَيْكَ، نَطْلُبُ بِذَلِكَ الإِسْتِقَامَةَ عَلَى قَدَمِهِ، وَالفَوْزَ بِسِرِّهِ، وَالمَوْتَ بِحَرَمِهِ، لَبَّيْكَ يَا صَاحِبَ هَذِهِ البُقْعَةِ الَّتِي فَاقَتِ الجِنَانَ.

يَا وَاهِبَ هَذِهِ الأَنْوَارِ الَّتِي لَمْ تَفُتْ مِنَ الزُّوَّارِ إِنْسَان، يَا عَظِيمَ مَمْلَكَةِ الرَّحْمَنِ، يَا رَئِيسَ دِيوَانِ الحَنَّانِ، المُتَصَرِّفَ فِي جَلِيلِ مَدَدِ المَنَّانِ، هَا نَحْنُ وَقَفْنَا بِبَابِكَ نُصَلِّي وَنُسَلِّمُ عَلَى عَظِيمِ جَنَابِكَ، طَالِبِينَ بَعْدَ تَذَلُّلِنَا بِرِحَابِكَ، سِرَّاً عَنْهُ تَكِلُّ العُقُولُ، وَفَيْضَاً دُونَهُ تَتَحَيَّرُ الفُحُولُ،حَتَّى يَصِلَ سِرُّ القَلْبِ بِسِرِّ صَدْرِكَ، وَيَتَحَلَّى لُبُّ الفُؤَادِ بِجَمِيلِ جَلَالِ فَخْرِكَ.

اللّٰهُمَّ بِحَقِّهِ عَلَيْكَ، وَبِســرِّهِ لَدَيْـكَ، صَـلِّ وَسَــلِّمْ وَبَـارِكْ عَلَيْـهِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ زَارَهُ فقُبِلَ، وَقَصَدَهُ فَجُعِلَ مِمَّن وَصَلَ، وَلَاذَ بِـهِ فَفَـازَ بِدُخُولِ حَضْرَتِهِ، وَتَمَسَّكَ بِحُبِّهِ فَحَظِيَ بِجَمِيلِ نَظْرَتِهِ.

اللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْـأَلُكَ الإِسْتِمْسَـاكَ بِسُـنَّتِهِ، وَالمَـوْتَ عَلَى مِلَّتِـهِ، وَاسْقِنَا مِنْ حَوْضِـهِ بِيَـدِهِ الشَّرِيفَةِ شَرْبَـةً هَنِيئَـةً مَرِيئَـةً لَا نَظْمَـأُ بَعْدَهَا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وَحَسْبُنَا اللهُ وَكَفَى، وَسَلامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى، وَسَلامٌ عَلَى المُرْسَلِينَ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.



صَلَاةُ
جَوَاهِرِ السَّطْحِ
فِي الصَّلَاةِ بِسُورَةِ الفَتْحِ

للإمام السيد محمد عثمان الميرغني الختم

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَبِهِ الإِعَانَةُ بَدْءاً وَخَتْماً، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، ذَاتَاً وَوَصْفَاً وَاسْمَاً أَسْتَوهِبُ فَيضَهُ الأَقْدَسَ، وَبِالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، أَسْتَعْطِي سِرَّهُ المُقَدَّسَ، وَبِالشَّهَادَتَيْنِ اسْتَمِدُّ مِنْ بَحْرِهِ الأَنْفُسِ، وَبِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى حَبِيبِهِ اسْتَنْزِلُ نُورَهُ بِالأُنْسِ .

وَبَعْدُ: فَهَذِهِ ﴿جَوَاهِرُ السَّطْحِ فِي الصَّلَاةِ بِسُورَةِ الفَتْحِ﴾ ، لِمُحَمَّدٍ عُثْمَانَ مَنَحَهُ اللهُ جَنَانَ الرِّضْوَانِ، وَهِيَ هَذِهِ:

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَظْهَرِ فَضْلِكَ العَمِيمِ، وَمَجْلَى فَيْضِكَ الفَخِيمِ، المَغْفُورِ لَهُ كَمَا نَصَّ البَارِي، فَنَسْأَلُ اللهَ بِهِ الأَسْرَارَ وَالمَوَاهِبَ مِنْ مِنَحِهِ مَا يَمْلَأُ الوُجُودَ ظِلّاً وَفَيْئاً، ﴿إِنَّا فَتَحۡنَا لَكَ فَتۡحٗا مُّبِينٗا ١ لِّيَغۡفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَيَهۡدِيَكَ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا ٢﴾ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ صَلَاةً تَغْفِرُ لَنَا بِهَا مَا قَدَّمْنَاهُ وَمَا أَخَّرْنَاهُ، وَتُدْنِينَا لَدَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ آلَ إِلَيْهِ، آمِينْ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى المُعَايَنِ فِي كُلِّ المَوَاقِعِ العَظِيمَةِ وَالمُؤَيِّدُ بِالتَّأيِيدِ الإِلَهِيَّةُ الكَرِيمَةِ، المُعْتَزِّ بِإِعْتِزَازِكَ المُرْتَفِعِ عَلَى مَنْ سِوَاهُ حَقّاً وَتَمْيِيزاً، بِتَمَامٍ: ﴿وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصۡرًا عَزِيزًا ۝٣﴾ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَامْنَحْنَا اَللَّهُمَّ بِبَرَكَةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ تَأْيِيداً يَرْفَعُنَا لَدَيْهِ، وَأَتْبِعْ آلِهِ وَصَحْبَهِ فِي البِرِّ، يَا مَنْ لَا يَخْفَى شَيْءٌ عَلَيْهِ. اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ مَلَأْتَ قَلْبَهُ سَكِينَةً وَاطْمِئْنَاناً. وَمِنْهُ أُمِدَّ بِهَا كُلُّ مُؤْمِنٍ فَمُلِئَ إِيمَاناً، عَظِيمِ جُودِ مَمْلَكَةِ مَوْلَاهُ، رَئِيسِ دَوَاوِينِ مَنِ اجْتَبَاهُ وَاصْطَفَاهُ: ﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لِيَزۡدَادُوٓاْ إِيمَٰنٗا مَّعَ إِيمَٰنِهِمۡۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ۝٤﴾ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَبِبَرَكَةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ امْلَأْ قُلُوبَنَا سَكِينَةً وَإِيمَاناً يُقَرِّبُنَا لَدَيْهِ. اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ جَعَلَ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ فَتْحَ خَزَائِنِهِ، وَجَعَلَهُ البَابَ وَالمُمِدَّ لِكُلِّ مَدَايِنِهِ الَّذِي نَصَّبَهُ لِلمَدَدِ بِكُلِّ تَوْفِيقٍ يُنِيلُ العَبْدَ تَكْرِيماً، وَأَهَّلَهُ لِكُلِّ فَيْضٍ يَعْمَلُ صَاحِبُهُ مَا يَمْحُو سَيِّئَاتِهِ وَيَزِيدُهُ تَفْخِيماً: ﴿لِّيُدۡخِلَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ

وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ ٱللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ .

االلَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَيْهِ وَبِبَرَكَةِ الصَّلاَةِ عَلَيْهِ ادْخِلْنَا لِجَنَابِهِ لِنَحْظى بِمَا لَدَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَحْبَابِهِ أَهْلِ قُرْبِهِ آمِينَ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ انْتَقَمَ اللّٰهُ بِهِ مِنْ أَعْدَائِهِ وَجَعَلَهُ مَظْهَرَ بَطْشِهِ عَلَى مَنْ وَجَّهَ وَجْهَهُ لِسَوَاهُ سَيْفِ اللّٰهِ وَالمَدَدِ لِإِهْلَاكِ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ لَيْسَ مُسْتَقِيماً لِيُذِيقَهُ أَلَمَ مُخَالَفَاتٍ بِقَهْرِ مَوْلَاهُ قَدِيماً:

﴿وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ ۚ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ ۖ وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ، وَخَلِّصْنِي بِبَرَكَةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ مِنْ المُبْعِدَاتِ، وَقَرِّبْنِي لَدَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ نَالَ لِقُرْبِهِ، آمِينْ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ هُوَ قُوَّةُ المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ، وَمُؤَيِّدُ

جُنُودِ العَالَمِ العُلْوِيِّ إِلَى البَهَموتِ، المُمِدِّ لِأَهْلِ الحَقِّ هَدْياً قَوِيماً: ﴿وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝٧﴾.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَبِبَرَكَةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ اجْعَلْنَا مِنْ جُنُودِهِ الفَائِزِينَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ. اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُمِدِّ لِكُلِّ العَوَالِمِ، وَبَشِيرِكَ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ صَالِحٍ لِنَفْسِهِ حَاكِمٍ، وَنَذِيرِكَ لِمَنْ هُوَ لِنَفْسِهِ ظَالِمٌ، المُعْلِمْ لَنَا عَنْهُ بِذَلِكَ تَخْبِيراً: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝٨﴾.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَبِبَرَكَةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ اجْعَلْهُ شَاهِدَاً لَنَا مُبَشِّراً بِفَتْحِ مَا لَدَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالمُنْتَمِينَ إِلَيْهِ، آمِينَ. اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ أَغْرَقْتَهُ فِي عُلَاكَ، وَغَيَّبْتَهُ بِكَ عَنْ سِوَاكَ، وَجَعَلْتَهُ لَنَا عَلَى ذَلِكَ دَلِيلاً بِتَوْحِيدِ الضَّمِيرِ فِي قَوْلِكَ تَكْمِيلاً: ﴿لِّتُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝٩﴾.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَبِبَرَكَةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ امْنَحْنَا الفَنَاءَ فِيهِ وَلَدَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ خِزَانَةِ بَعْضِ سِرِّهِ المُمْتَدِّ مِنْكَ

إِلَيْهِ آمِينْ . اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَنْتَ سَمْعُهُ وَبَصَرُهُ وَفُؤَادُهُ الَّذِي لَا يَنْطِقُ إِلَّا بِكَ وَلَا يَرَى إِلَّا بِكَ يَا مَـوْلَاهُ الَّذِي مَنْ عَاهَدَهُ فَكَأَنَّمَا عَاهَدَ الإِلَهَ، وَالمُوفِي بِالعَهْـدِ فَـازَ بِحُسْـنِ عُـلَاهُ، وَالنَّاقِضُ لِذَلِكَ خَسِرَ دُنْيَاهُ وَأُخْرَاهُ، فَهُـوَ الحَـقُّ المُبِينُ كَمَـا يَعْلَـمُ الأَوَّاهُ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْۚ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦۖ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَـٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۝١٠﴾ يَا لَهُ مِنْ أَجْرٍ بِغِنَائِهِ فِيهِ أَكْرِمَ بِهِ تَكْرِيماً .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ، وَبِبَرَكَـةِ الصَّـلَاةِ عَلَيْـهِ، اجْعَلْـهُ اَللَّهُمَّ لِي سَمْعاً وَبَصَراً وَقُوىً، لِأَفْنَى لَدَيْـهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَطَالِبِيـهِ وَمُحِبِّيهِ آمِينَ . اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَطْلَعْتَهُ عَلَى مَا يُسِرُّهُ النَّاسُ، وَأَعْلَمْتَهُ بِحَالِ مَنْ تَرَكَ شَيْئاً لِأَجْلِكَ وَمَنْ تَرَكَـهُ نِفَاقاً وَأَرْجَاساً، المُظْهِرِ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فِي كِتَابِكَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، يَـا لَهُ تَبْصِـيراً: ﴿سَيَقُولُ لَكَ ٱلْمُخَلَّفُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَآ أَمْوَٰلُنَا وَأَهْلُونَا فَٱسْتَغْفِرْ لَنَاۚ يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِى قُلُوبِهِمْۚ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُم

مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔا إِنۡ أَرَادَ بِكُمۡ ضَرًّا أَوۡ أَرَادَ بِكُمۡ نَفۡعَۢاۚ بَلۡ كَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرَۢا ﴿١١﴾ ﴾.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ، وَاجْعَلْنَا بِبَرَكَةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ، مِمَّنْ لَمْ يُشْغَلْ بِسِوَاهُ عَنْ مَا لَدَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالمُؤْمِنِينَ، يَا رَبَّ العَالَمِينَ آمِينْ. اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، العَائِدِ مِنْ كُلِّ غَزَوَاتِهِ بِالنَّصْرِ، وَالرَّاجِعِ بِجَمِيعِ تَوَجُّهَاتِهِ بِالظَّفْرِ مَعَ الصَّبْرِ، المُدَمِّرِ أَعْدَاءَهُ تَدْمِيراً، وَالمُخَيِّبِ لِظَنِّ المُنَافِقِينَ فِيهِ تَخْيِيباً فَخَبَأَ المُخْبِي لَهُمْ بِشِدَّةِ عَزْمِهِ فِيكَ، وَتَنْفِيذِ أَوَامِرِكَ عَمَّا أَتَى مَسْطُوراً:

﴿ بَلۡ ظَنَنتُمۡ أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِلَىٰٓ أَهۡلِيهِمۡ أَبَدٗا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمۡ وَظَنَنتُمۡ ظَنَّ ٱلسَّوۡءِ وَكُنتُمۡ قَوۡمَۢا بُورٗا ﴿١٢﴾ ﴾.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَأَيِّدْنَا بِبَرَكَةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ، عَلَى أَنْفُسِنَا وَالمُنَافِقِينَ، وَعَظِّمْنَا لَدَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الأَتْقِيَاءِ آمِينْ، يَا وَلِيَّ الأَوْلِيَاءِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَرَنْتَ اسْمَهُ بِاسْمِكَ وَجَعَلْتَ الإِيمَانَ لَا يَكُونُ لِأَحَدٍ حَتَّى يَأْتِيَ بِذِكْرِهِ مَعَ ذِكْرِكَ،

وَأَعْلَمْتَنَا أَنَّ مَنْ جاءَ بِذَلِكَ نَالَ فَوْزاً عَظِيماً: ﴿وَمَن لَّمْ يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ فَإِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَـٰفِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾﴾.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَأَفْنِنَا فِي ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ لِنَحْضُرَ لَدَيْكَ وَلَدَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ العَارِفِينَ، وَاكْفِنَا شَرَّ الاِشْتِغَالِ بِغَيْرِكَ وَغَيْرِهِ يَا مُبِينُ. اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، خَلِيفَتِكَ فِي مُلْكِكَ وَمَلَكُوتِكَ، وَوَلِيِّكَ فِي جَبَرُوتِكَ وَرَحَمُوتِكَ، المُنْزَلِ عَلَيْهِ: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٤﴾﴾، مَنْ مَغْفِرَتُكَ مَغْفِرَتُهُ، وَنِقْمَتُكَ نِقْمَتُهُ، فَمَا أَعْظَمَهُ جَبَّاراً حَلِيماً.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَهَبْنَا مِنْ رَحْمَتِهِ وَآمِنَّا مِنْ نِقْمَتِهِ وَاحْضُرْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَاجْعَلِ اَللَّهُمَّ إِقَامَتَنَا لَدَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الكِرَامِ آمِينَ، يَا وَلِيَّ الإِنْعَامِ. اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي يَقْطَعُ طَمَعَ مَنْ تَعَلَّقَ بِغَيْرِ الرَّحْمَنِ، وَيُؤَيِّسُ مَنْ مَالَ إِلَى الدُّنْيَا بِغَيْرِ سَبِيلَ المَنَّانِ، فَلَا يَجِدُونَ لَدَيْهِ إِذَا طَمِعُوا حَظّاً وَلَا طَمَعاً وَلَا مَنْفَعَةً وَلَا تَبْجِيلاً: ﴿سَيَقُولُ ٱلْمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقْتُمْ إِلَىٰ

مَغَانِمَ لِتَأۡخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعۡكُمۡۖ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُواْ كَلَٰمَ ٱللَّهِۚ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمۡ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبۡلُۖ فَسَيَقُولُونَ بَلۡ تَحۡسُدُونَنَاۚ بَلۡ كَانُواْ لَا يَفۡقَهُونَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿١٥﴾ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ، وَاقْطَعْ طَمَعَنَا بِكَ وَبِهِ، مِنْ غَيْرِكَ وَمِنْ غَيْرِهِ بِمَا لَدَيْهِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ فِي اللهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ، وَلَا يَنْفَكُّ عَزْمُهُ مِنَ الأَمْرِ بِأَوَامِرِ المَلِكِ الحَاكِمِ، مَنْ لَا يَتْرُكُ مَنْ مَالَ لِغَيْرِ اللهِ، يَسْتَأْنِسُ بِمَتَاعِهِ وَهَوَاهُ، بَلْ يَحُثُّهُ بِأَمْرِ رَبِّهِ عَلَى الإِيمَانِ، أَوْ يَنْتَقِمُ مِنْهُ بِسَيْفِ اللهِ وَيُبَاشِرُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَأَمَّا فَوْزاً أَوْ هَلَاكاً عَظِيماً، ﴿قُل لِّلۡمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ سَتُدۡعَوۡنَ إِلَىٰ قَوۡمٍ أُوْلِي بَأۡسٖ شَدِيدٖ تُقَٰتِلُونَهُمۡ أَوۡ يُسۡلِمُونَۖ فَإِن تُطِيعُواْ يُؤۡتِكُمُ ٱللَّهُ أَجۡرًا حَسَنٗاۖ وَإِن تَتَوَلَّوۡاْ كَمَا تَوَلَّيۡتُم مِّن قَبۡلُ يُعَذِّبۡكُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا ﴿١٦﴾ . اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ، وَأَوْلِنَا مِنَ الصِّدْقِ فِي مُعَامَلَتِهِ مَا نُرْسَمُ بِهِ فِي دِيوَانِ أَحْبَابِهِ الَّذِينَ لَدَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ خُلَاصَةِ اللهِ وَحِزْبِهِ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي بِهِ رُفِعَ الحَرَجُ عَنْ بَعْضِ النَّاسِ، وَبِهِ يَفُوزُ الطَّائِعُ وَيَهْلِكُ مُرْتَكِبُ الأَرْجَاسِ، المُنْزَلِ عَلَيْهِ فِي سُورَةِ الفَتْحِ تَعْرِيفاً وَتَحْكِيماً: ﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾﴾.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ، وَارْحَمْنَا بِفَضْلِ الطَّاعَاتِ، وَالصَّرْفَ عَنِ السَّيِّئَاتِ، وَحَقِّقْنَا بِمَا لَدَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الطَّائِعِينَ وَمِنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ آمِينَ. اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي مَنْ عَاهَدَهُ رَضِيتَ عَنْهُ، وَأَعْطَيْتَهُ السَّكِينَةَ وَالفَتْحَ عَنْهُ، فَهُوَ مَحْبُوبُكَ الَّذِي مَنْ عَقَدَ مَعَهُ نَالَ رِضَاكَ، وَفَازَ بِبِرِّكَ وَسَنَاكَ، حَبِيبُكَ مَظْهَرُ رِضْوَانِكَ، أَكْرِمْ بِكَ يَا سَيِّدَنَا مُحَمَّداً مَحْبُوباً حَبِيبَاً: ﴿لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾﴾. اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ، وَأَنِلْنَا رِضَاهُ الَّذِي هُوَ عَيْنُ رِضَاكَ، لِنَكُونَ مِنَ الأَعِزَّةِ لَدَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ المُبَايِعِينَ، صَلَاةً نَصِلُ بِهَا لِلأَخْذِ

عَنْهُ وَالتَّعْيِينِ لَدَيْهِ يَا مُبِينُ . اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي أُحِلَّتْ لَهُ الغَنَائِمُ، وَذَلِكَ مِنْ كَمَالِ اعْتِنَائِكَ بِهِ، يَا عَالِمُ فَحَظَوْا بِهِ وَاسْتَعَانُوا عَلَى أُمُورِ الدَّارَيْنِ بِإِعْطَاءٍ كَرِيمًا:

﴿ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً أَلِيمًا أَلِيمًا يَأْخُذُونَهَا ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٩ ﴾ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ، وَأَنِلْنَا خَيْرَ غَنَائِمِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ لَدَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الأَبْرَارِ مَا تَعَاقَبَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي أَنْجَزْتَهُ مَا وَعَدْتَهُ هُوَ وَأُمَّتَهُ مِنْ مَحْضِ كَرَمِكَ، وَأَعَنْتَهُ وَمَعَ ذَلِكَ صَرَفْتَ عَنْهُمْ كَيْدَ الأَعْدَاءِ وَأَوْصَلْتَهُمْ خَيْراً عَظِيماً، فَيَا لَكُمْ يَا أُمَّةَ هَذَا النَّبِيِّ مِنْ بِرَّ الدَّارَيْنِ مِنْ رَسُولِكُمْ أَعْظِمْ بِهِ رَحِيماً، ﴿ وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِۦ وَكَفَّ أَيْدِيَ ٱلنَّاسِ عَنكُمْ وَلِتَكُونَ ءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ٢٠ ﴾ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ، وَاقْسِمْ لَنَا بِبَرَكَتِهِ غَنِيمَةَ السَّعَادَةِ، وَارْزُقْنَا بِكَمَالِ الإِيمَانِ بِكَ وَبِهِ حُسْنَ الهِدَايَةِ . اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي مَنَحْتَ أُمَّتَهُ بِهِ خَيْراً كَثِيراً،

وَسَيَّرْتَ لَهُمْ مِنْهُ فِي الدَّارَيْنِ فَضْلاً عَزِيزاً، فَقُلْتَ: ﴿ وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُواْ عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ قَدِيرٗا ﴿٢١﴾ ﴾ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ، وَيَسِّرْ لَنَا فِي الدَّارَيْنِ غَايَةَ القُرْبِ لَدَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَنِ اعْتِمَادُهُمْ عَلَيْهِ . اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي أَعْطَيْتَهُ وَأُمَّتَهُ عَلَى الأَعْدَاءِ نَصْراً كَبِيراً، وَمَنَحْتَهُمْ مِنْ إِعَانَتِكَ تَأْيِيداً نَصِيراً، فَهَنِيئاً لَكُمْ يَا أُمَّةَ الهَادِي لَا يُصَادِمُكُمْ أَحَدٌ إِلَّا بَاءَ خِزْياً وَتَصْغِيراً: ﴿ وَلَوْ قَٰتَلَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوَلَّوُاْ ٱلۡأَدۡبَٰرَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿٢٢﴾ ﴾ ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ، وَانْصُرْنَا بِهِ عَلَى الأَعْدَاءِ نَصْراً، يُدْنِينَا لَدَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ المَنْصُورِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ آمِينَ . اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، المَحْفُوفِ بِعَيْنِ العِنَايَةِ وَالمُسَاعَدِ بِتَأْيِيدِ الرِّعَايَةِ، يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ الَّذِي نَصْرٌ لَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَقَبْلِكَ نَصِيراً: ﴿ سُنَّةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلُۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗا ﴿٢٣﴾ ﴾ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ، وَحُفَّنَا بِعَيْنِ عِنَايَةِ الرِّضَا لَدَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ المُعَايِنِينَ وَخِيَارِ الأُمَّةِ أَجْمَعِينَ. اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي كَفَيْتَ بِبَرَكَتِهِ شَرَّ الأَعْدَاءِ، وَصَرَفْتَ هِمَّتَهُمْ عَنِ الشُّغْلِ بِهِمْ، وَجَعَلْتَهَا شُغْلاً بِكَ لِئَلَّا تَضِيعَ أَوْقَاتُهُمْ سُدًى فَعَادَ مِنَ الأَعْدَاءِ مِنْ اهْتَدَى وَتَرَكَ الرَّدَى فَظَهَرَتِ الرَّحْمَةُ مِنَ الجَانِبَيْنِ، وَفِي ذَلِكَ تَبْصِيراً، فَقُلْتُ: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾﴾.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ، وَاكْفِنَا شَرَّ السُّوءِ، وَاكْفِهِ شَرَّنَا وَحَقِّقْنَا مَعَ الحَبِيبِ بِمَا لَدَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الوَاقِفِينَ لِطَاعَتِهِ بَيْنَ يَدَيْهِ آمِينْ. اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي صَرَفْتَ بِبَرَكَتِهِ عَنِ الأُمَّةِ أَذَى الكَافِرِينَ، وَأَوْصَلْتَهُمْ إِلَى مَقْصُودِهِمْ بِرَأْفَةٍ وَتَحْنِينٍ، وَلَوْلَاهُ لَتَعِبُوا وَلَمْ يُدْرِكُوا شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ بَلْ رُبَّمَا ضَاعُوا خَسَاراً، وَلَمْ يُحِيطُوا بِمَا هُنَالِكَ المُنْزَلَ عَلَيْهِ إِعْلَاماً لَهُمْ بِشَأْنِهِ وَصَرْفَ الأَسْوَاءِ وَذَلِكَ إِعَانَةً لَهُ وَتَكْرِيماً، فَقُلْتَ: ﴿هُمُ ٱلَّذِينَ

كَفَرُواْ وَصَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْهَدْىَ مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُۥۚ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَآءٌ مُّؤْمِنَٰتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَـُٔوهُمْ فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌۢ بِغَيْرِ عِلْمٍۖ لِّيُدْخِلَ ٱللَّهُ فِى رَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ لَوْ تَزَيَّلُواْ لَعَذَّبْنَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ ﴾.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ، وَآمِنَّا بِهِ فِي الدَّارَيْنِ أَمْناً، نَسْتَرِيحُ بِهِ وَنُلْحَقَ لَدَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ نَالَ لِقُرْبِهِ آمِينَ. اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ السَّكِينَةَ، وَمَلَأْتَ فُؤَادَهُ بِهَا، وَمِنْهُ مَدَدْتَ أُمَّتَهُ الحَصِينَةَ، وَحَقَّقْتَهُ بِتَقْوَاكَ، فَأَمَدَّ مِنْهَا خَوَاصَّ حِمَاكَ، فَمَنْ تَبِعَهُ نَالَ مِنْهَا حَظّاً وَافِراً، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا نَالَ بُعْداً وَخُسْراً، وَصَارَ خَاسِراً، فَهُوَ حَبِيبُكَ المُنْزَلُ عَلَيْهِ إِخْبَاراً وَتَبْشِيراً عَظِيماً: ﴿ إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ وَكَانُوٓاْ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾ ﴾.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْـهِ، وَبِبَرَكَـةِ الصَّـلَاةِ عَلَيْـهِ قِنَـا شَرَّ حَمِيَّةِ الجَاهِلِيَّةِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ حَظِيَ بِالتَّقْوَى لَدَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ أَحَبَّ لِحِزْبِهِ آمِينَ. اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ، المُعَلَّمِ مِنْكَ مَنَاماً وَيَقَظَةً بِمَا أَنْتَ مُوقِعُهُ فِي الكَوْنِ، فَيَسْمَعُهُ فَيُبَيِّنُهُ فَيُفِيدُ أُمَّتَهُ مِنْ ذَلِكَ مَا يَلِيقُ بِهِمْ فَيُؤَدُّونَ حَقَّـهُ، وَيُؤْمِّنُـونَ فَيَحِـلُّ الإِنْعَامُ بِهِمْ، فَبُشْرَى لَكُمْ يَا أُمَّةَ الحَبِيبِ بِالفَتْحِ وَالنَّصْـرِ وَالتَّأْيِيدِ، مَدَاداً عَجِيباً: ﴿لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا۟ فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾﴾، اَللَّهُـــمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْـهِ، وَامْنَحْنَـا فَتْحـاً يُقِيمُنَـا لَدَيْـهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبه الفَائِزِينَ بِالفَتْحِ وَأَحْبَابِهِ الرَّاقِينَ لِأَعْلَى السَّطْحِ آمِينْ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ، الَّذِي بَعَثْتَـهُ بِمَكَارِمِ الأَخْلَاقِ وَحَلَّيْتَهُ بِالهُدَى وَالعَطْفِ وَالإِشْفَاقِ، وَجَعَلْـتَ دِينَـهُ أَعْـلَا الأَدْيَانِ، وَحَقَّقْتَهُ بِالحَقِّ فَلَا يَنْطِقُ إِلَّا بِهِ يَا رَحْمنُ، فَجَاءَ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الخَلْقُ بِإِذْنِ مَوْلَاهُ مُنَفِّذاً لِأَوَامِرِهِ تَنْفِيـذاً: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ

بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾﴾، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ، وَحَقِّقْنَا بِدِينِهِ الَّذِي هُوَ قَائِمٌ لَدَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الوَاقِفِينَ مَعَ الحَقِّ وَأَحْبَابِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِصِدْقٍ آمِينْ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، رَسُولِكَ أَرْحَمِ الرُّحَمَاءِ، أَعْظَمِ العَابِدِينَ رَاكِعاً وَسَاجِداً وَقَائِماً، الفَائِزِ بِرِضْوَانِكَ الأَكْبَرِ، وَالمُمِدِّ لِخَوَاصِّ أُمَّتِهِ مَعَ التَّرَحُّمِ وَالتَّعَبُّدِ حَظّاً وَافِراً، المُفِيضِ رُوحَ قُوَّةِ التَّعَبُّدِ، وَسِرِّ التَّرَحُّمِ عَلَى أُمَّتِهِ سِرّاً وَإِعْلَاناً: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبۡتَغُونَ فَضۡلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنًاۖ﴾ اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ، وَأَنِلْنَا مِنْهُ رَحْمَةً وَقُوَّةً عَلَى الطَّاعَةِ نَفُوزُ بِهَا لَدَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الرُّحَمَاءِ بَيْنَهُمْ الأَشِدَّاءِ عَلَى الكُفَّارِ، كَمَا أَتَى مُحْكَماً آمِينَ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، المُعْتَنَى بِهِ مِنَ الأَزَلِ المُبَشِّرِ بِهِ كُلُّ رَسُولٍ أَجَلَّ، المَوْصُوفُونَ أَصْحَابُهُ فِي الكُتُبِ القَدِيمَةِ، بِالبَطْشِ وَالاِنْتِقَامِ وَالتَّأَلُّفِ بَيْنَهُمْ، مَنّاً عَلَيْهِمْ مِنَ اللهِ كَرِيماً،

﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمَثَلُهُمْ فِي ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾﴾ اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ، وَامْنَحْنَا الاِئْتِلَافَ الَّذِي يُقَرِّبُنَا لَدَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ آلَ إِلَيْهِ آمِينْ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي هُوَ سِرُّ كِتَابِكَ، وَنُورُ آيَاتِكَ وَحِجَابُكِ، عَدَدَ آيَاتِ سُورَةِ الفَتْحِ، وَكَلِمَاتِهَا وَحُرُوفِهَا وَنُقَطِهَا وَشَكْلَاتِهَا، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ، عَدَدَ سُوَرِ القُرْآنِ وَآيَاتِهِ وَكَلِمَاتِهِ وَحُرُوفِهِ وَنُقَطِهِ وَشَكْلَاتِهِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ كُتُبِكَ القَدِيمَةِ، وَسُوَرِهَا وَآيَاتِهَا وَكَلِمَاتِهَا وَحُرُوفِهَا وَنُقَطِهَا وَشَكْلِهَا، وَامْنَحْنَا اَللَّهُمَّ سِرَّهَا وَأَطْلِعْنَا عَلَى عِلْمِهَا، وَارْزُقْنَا العَمَلَ بِشَرِيعَتِهِ، وَأَتْبِعْ آلِهِ وَصَحْبَهُ فِي الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، وَصَلِّ اَللَّهُمَّ عَلَى مَنْ أُلِّفَتْ فِي رَوْضَتِهِ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ .

٦

صَلَاة

الشُّهُود المُحَمَّدِي

للإمام السيد محمد عثمان الميرغني الختم

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَبِهِ الإِعَانَةُ بَدْءاً وَخَتْماً، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، ذَاتاً وَوَصْفاً وَاسْمَاً

وَلَمَّا أَرَادَ الحَقُّ تَعَالَى إِبْرَازَ هَذِهِ الصَّلَاةِ، أَجْلَسَنِي بَيْنَ يَدَيِ الحَبِيبِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، ثُمَّ قَالَ لِي صَاحِبُ المَدَدِ: صَلِّ عَلَيَّ فِي هَذَا الحِينِ بِصَلَاةٍ تَلِيقُ بِجَمَالِي، لِتَفُوزَ بِكَمَالِي، وَأَنَا ضَامِنٌ لِمَنْ صَلَّى عَلَيَّ بِهَا، أَنْ لَا يَمُوتَ حَتَّى يُشَاهِدَنِي، وَبِهَا فِي الجَنَّةِ سَيَمْدَحُنِي، وَتَزِيدُ حَسَنَاتُهُ بِكُلِّ حَرْفٍ وَتَذْهَبُ سَيِّئَاتُهُ، وَمَعَ ذَلِكَ كُلَّمَا اشْتَبَهَ عَلَيَّ شَيْءٌ يُشِيرُ لِي بِلَفْظِهِ مِنْ أَوَّلِ تِلْكَ السَّجْعَةِ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى بَحْرِ أَسْرَارِ الحَضْرَةِ الكِبْرِيَائِيَّةِ، المُمِدِّ أَنْهَارَ أَنْوَارِ الدَّوَاوِينِ الإِصْطِفَائِيَّةِ، الخَالِعِ عَلَى أَهْلِ الوُصُولِ فِي مَيَادِينِ الكَمَالِ، خِلَعاً يُدْرِكُونَ بِهَا حَقِيقَةَ الجَمَالِ، المُبْرِزِ لَهُمْ فِي كَوْكَبِ مَوْكِبِ التَّأْيِيدِ الأَعْظَمِ، بِجُمَلٍ مِنَ الرُّوحَانِيِّيْنَ، مَعَ رَئِيسٍ أَفْخَمِ، كَثِيبِ جَنَّةِ الذَّاتِ، المُتَجَلِّيَةِ عَلَيْهِ الصِّفَاتُ، المُشَاهِدِ عَلَيْهِ آثَارُ الأَسْمَاءِ الإِلَهِيَّاتِ، مَنْ لَا تُدْرِكُ عُقُولُ المُقَرَّبِينَ خَرْدَلَةً مِنْ وَجْهِهِ، الآخِذِ بِهِ عَنِ المَتِينِ، بَابِ التَّجَلِّي وَمَظْهَرِهِ المَشْهُودِ، وَحَقِيقَةِ التَّمَلِّي

وَمَوْرِدِهِ المَعْهُودِ، مَنِ الرُّوحُ وَالأَمِينَ مِنْ بَحْرِهِ اغْتَرَفَا، وَأَلْحِقِ الزَّهْـرَاء بِنْتَ المُصْطَفَى، وامْنَحْ لِعَبدِكَ مُحَمَّدٍ عُثْمَانَ، مَا أُعْطِيهِ يَـوْمُ الجُمْعَـةِ الَّذِي هُوَ آخَرُ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَـانَ، بِحَـقِّ: بِسْمِ اللهِ الـرَّحْمَنِ الـرَّحِيمِ، إِنَّـا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ، لَيْلَةُ القَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْـفِ شَـهْرٍ، تَـنَزَّلُ المَلَائِكَـةُ وَالـرُّوحُ فِيهَـا بِـإِذْنِ رَبِّهِـمْ مِـنْ كُلِّ أَمْرٍ،سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مِيزَابِ حَضْـرَتِكَ العِنْدِيَّـةِ، سَـقْفِ كَعْبَةِ كَمَالَاتِكِ الرَّبَّانِيَّةِ، مَتْجَـرِ بَيْعَتِـكَ الرَّحْمَانِيَّـةِ، رُكْـنِ يَمَـانِي أَسْرَارِكَ الفَرْدَانِيَّةِ، حِجْرِ أَمْنِكَ الَّذِي مَنْ دَخَلَهُ أَمِـنَ مِـنْ سَـطَوَاتِكَ الرَّهْبُوتِيَّةِ، مَقَامِ خِلَّتِكَ الَّذِي مَنْ غَابَ فِيهِ لَمْ تُدْرِكْ حَقِيقَتَهُ العَوَالِمُ الخَلْقِيَّـةُ، مُلْـتَزِمِ إِلْتِزَامُـكَ الَّذِي مَـنْ تَمَسَّـكَ بِـهِ أَدْرَكَ الغَـوَامِضَ الرَّغْبُوتِيَّـةَ، مَـاءِ زَمْزَمِـكَ الَّذِي مَـنْ شَرِبَ مِـنْ إِفَاضَـتِهِ اسْـتَكْمَلَ الأُنْسِيَّةَ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ بِالعَظَمَةِ الذَّاتِيَّةِ، وَبِالحَقِيقَةِ الصِّـفَاتِيَّةِ، وَبِالكِبْرِيَـاءِ عَلَى مَظْهَرِ الإِجْتِلَاءِ، القَائِمِ فِي تَرْجَمَتِـهِ بِحَـقٍّ، بِلِسَـانِ المَلِـكِ الحَـقِّ، السَّـابِحِ فِي بَحْـرِ تَجَلِّيَـاتِ الذَّاتِ، الغَـائِبِ فِي كَمَـالِ شُـهُودِ الكُنْـهِ

وَالجَلَالاَتِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الحَائِزِينَ لِلكَمَالَاتِ، وَاغْفِرِ اَللَّهُمَّ لِعَبْدِكَ مُحَمَّدٍ عُثْمَانَ وَمَشَايِخِهِ وَأَتْبَاعِهِ سَائِرَ الزَّلَّاتِ آمِينَ .

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَيْضاً وَاسِعاً، وَسِرّاً نَافِعاً، وَنُوراً سَاطِعاً، وَخُلُقاً جَامِعاً، وَعِلْماً رَافِعاً، وَفَتْحاً طَالِعاً، وَمَدَداً هَامِعاً، يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَشْغَلَنِي بِكَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا أَشْهَدَ فِي الوُجُودِ شَيْئاً إِلَّا وَأَشْهَدُ نُورَكَ قَبْلَ ذَلِكَ الشَّيْءِ، بِحَقِّ بَابِ الكَمَالَاتِ، وَمَرْكَزِ العَظَمَاتِ، وَأَشْهِدْنِي اَللَّهُمَّ شُهُوداً يَعُمُّ حَيَاتِي وَمَمَاتِي، وَأَغْرِقْنِي فِيهِ غَرَقاً يَلُمُّ حَرَكَاتِي وَسَكَنَاتِي، حَتَّى لَا يَقَعُ مِنِّي شَيْءٌ إِلَّا وَهُوَ بِإِذْنٍ مِنْهُ، وَلَا يَبْرُزُ عَنِّي شَيْءٌ إِلَّا وَهُوَ مَأْخُوذٌ عَنْهُ، وَصلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَمَنْ تَعَلَّقَ بِحُبِّهِ آمِين.

اَللَّهُمَّ يَا مَنْ أَيَّدْتَ حَبِيبَكَ مُحَمَّداً صَاحِبَ النُّورِ الأَعْظَمِ، بِلِقَاءِ نُورِ التَّمْكِينِ مِنْ سِرِّ القِدَمِ، وَأَمْدَدْتُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَكَ الجَلِيلَ، بِفَيْضٍ حُفِظَ بِهِ مِنْ نَزَغَاتِ النَّفْسِ يَا جَمِيلُ، حَتَّى لَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى طَمَحَاتِهَا عِنْدَ مُخَاطَبَتِهِ جِبْرِيلَ، أَمِدَّنِي بِدَقِيقَةٍ مِنْ ذَلِكَ البَاطِنِ مِنَ التَّوْسِيعِ الَّذِي لِمُوسَى الكَلِيمِ، وَأَلْحِقْ دَائِرَتِي فِي الطَّهَارَةِ الخَالِصَةِ مِنَ النَّفْسَانِيَّةِ، بِإِفَاضَةٍ مِنْ عِلْمِ عِيسَى رُوحِ التَّكْرِيمِ . أَحْمَا حَمِيثاً أَطْمَا

طَمِيثاً، وَكَانَ اللهُ قَوِيّاً عَزِيزاً، حـم، ن، صَرَفْتُ بِحَوْلِ اللهِ صَدَمَاتِ نُفُوسِنَا، وَوُقِينَا شَرَّ خَطَرَاتِهَا بِإِمْدَادِ رَبِّنَا، حُمِينَا مِنْ خِدَاعِهَا بِحِمَايَةِ المَلِكِ القُدُّوسِ، نُصِرْنَا مَدَى الأَبَدِ بِقُوَّةِ الأَبَدِيِّ عَلَى النُّفُوسِ، وَصَلِّ اَللَّهُمَّ عَلَى خَيْرِ مَنْ حَفِظَ الذَّوَاتَ بِإِخْلَاصِ الحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الرُّعَاةِ آمِينَ .

اَللَّهُمَّ يَا فَرْدُ، يَا أَحَدُ، يَا مَالِكُ، يَا عَظِيمُ، يَا صَمَدُ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي لَوْ كَشَفْتَ حِجَابَهُ لَأَحْرَقَ كُلَّ الخَلْقِ نُورُهُ، وَبِرِدَاءِ كِبْرِيَائِكَ وَإِزَارِ عَظْمَتِكَ، وَبِالذَّاتِ المُقَدَّسَةِ، ذَاتِ الأَنْوَارِ المُكَرَّمَةِ، وَبِسِرِّ تَجَلِّي ذَاتِكَ الكُنْهِيِّ لِذَاتِكَ، وَبِمَا حَوَتْهُ مَظَاهِرُ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ، وَبِحَبِيبِكَ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِرْآةِ كَمَالَاتِكَ، وَبِأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَمَلَائِكَتِكَ، عَرَائِسِ حَضَرَاتِكَ، وَبِأَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ هُمْ فِي الوُجُودِ عَيْنُ آيَاتِكَ، أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ كُلِّهِ، وَبِكُلِّ مَا يَعْلَمُ مِنْ عَظَمَاتِكَ، وَبِمَا لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُكَ مِنْ جَلَالَاتِ كِبْرِيَائِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى حَبِيبِنَا، وَتَمُنَّ عَلَيْنَا بِحِفْظِ حُرْمَةِ مَشَايِخِنَا، الوَسَائِطِ لَنَا إِلَى إِشْرَاقِ شَمْسِ ذَاتِكَ، وَأَنْ تَرْزُقَنَا الأَدَبَ مَعَهُمْ فِي كُلِّ شُئُونِنَا، وَأَنْ تُصْحِبَنَا حُسْنَ المُعَامَلَةِ مَعَكَ وَمَعَهُمْ، يَا عَظِيمَ النَّوَالِ،

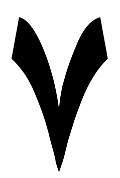
وَأَنْ تُورِدَنَا بِحُرْمَتِهِمْ مَوْرِدَ أَهْلِ الكَمَالِ، وَأَنْ تَفْتَحَ أَسْمَاعَ قُلُوبِنَا لِلأَخْذِ مِنْكَ وَمِنْهُمْ يَا وَالِي، وَأَنْ تُغْنِينَا بِكَ وَبِهِمْ يَا كَرِيمَ الإِفْضَالِ، وَأَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَى أَشْرَفِ أَهْلِ الوِصَالِ، وَأَنْ تُتْبِعَ لَهُ فِي ذَلِكَ الصَّحْبَ وَالآلَ، يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ، يَا ذَا الجَلَالِ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ بِعَظَمَةِ أَسْمَائِكَ الَّتِي أَبْرَزْتَ بِهَا أَكْوَانَكَ، وَجَلَيْتَ بِهَا أَسْرَارَ عِبَادِكَ، وَحَلَلْتَ بِبَرَكَتِهَا طَلَاسِمَ آيَاتِكَ، وَأَشْرَقْتَ بِبَرْنَامِجِهَا عَلَى قُلُوبِ أَصْفِيَائِكَ، وَأَطْلَعْتَ شَمْسَ أَنْوَارِهَا فِي سُوَيْدَاءِ أَتْقِيَائِكَ، أَسْأَلُكَ بِهَا نُورَ بَصِيرَتِي وَجَلَاءَ لَطِيفَتِي، وَأَسْأَلُكَ بِهَا أَنْ تُجْلِيَ بِهَا رُمُوزَ فُؤَادِي، وَتُشْرِقَ لِي بِجَمِيعِ بَرَكَاتِهَا عَلَى قَلْبِي الصَّادِي، وَتُطْلِعَ شَمْسَ إِمْدَادِهَا فِي سُوَيْدَاءِ صَدْرِي، وَتَكْشِفَ لِي أَسْرَارَهَا المَخْزُونَةَ، وَتَسْرِيَ يَا اللهُ يَا هُوَ بِرُوحِي وَتَطْمِسَهَا فِي نُورِ وَجْهِكَ العَظِيمِ، وَتُغَيِّبَهَا بِكَمَالِ جَلَالِكَ القَدِيمِ، ثُمَّ تُبْقِيهَا مَعَ التَّجْلِيلِ وَالتَّكْرِيمِ، بَقَاءً جَامِعاً لِجَمِيعِي يَا حَلِيمُ، وَتُوقِفَنِي فِي مَقَامِ الإِسْتِقَامَةِ الكَمَالِيَّةِ، مَعَ خَوَاصِّ مَمْلَكَتِكَ البَهِيَّةِ، وَتَتْلُوَ عَلَيَّ أَنْوَاعاً مِنَ المَرَاقِيمِ

حَتَّى أَغِيبَ بِرَنَّاتِ آيَاتِ التَّعْظِيمِ، فَأَشْهَدَ بَعْدَ ذَلِكَ بِصَحْوٍ سَلِيمٍ، أَنْوَاعاً مِنْ أَسْرَارِكَ المُحِيطَةِ لِلكَمَالَاتِ، القَائِمَةِ بِالفَيْضِ مِنْ حَضْرَةِ الذَّاتِ، وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ مَا صَدَحَتْ رَنَّاتُ العُلُومِ مِنْ حَضْرَةِ التَّلَقِّيَاتِ، وَأَتْبِعِ الآلَ وَالأَصْحَابَ وَتَمِّمِ النَّفَحَاتِ .

ثُمَّ تَقْرَأُ الفَاتِحَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَآلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَسَائِرِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ، ثُمَّ تَقْرَأُ الفَاتِحَةَ لِشَيْخِكَ وَمَنْ لَهُ إِمْدَادٌ عَلَيْكَ، ثُمَّ تَقْرَأُ الفَاتِحَةَ لِوَالِدِيْكَ، وَلِجَمِيعِ أَمْوَاتِ المُسْلِمِينَ، آمِينَ .



صَلَاة

نُورُ الإِلَهِ

فِي الصَّلَاةِ بِتَعْرِيفِ المُصْطَفَى نَفْسَهُ وَمَوْلَاه

للإمام السيد محمد عثمان الميرغني الختم

مُقَدِّمَة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بِهِ الإِعَانَةُ بَدْءاً وَخَتْماً، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، ذَاتاً وَوَصْفَاً وَاِسْماً وَنَثْراً وَنَظْماً

سُبْحَانَ مَنْ أَثْنَى عَلَى مِشْكَاةِ رُوحِ مُصْطَفَاهْ، فِي كُتُبِهِ ثُمَّ أَعْلَمَهُ فَأَخْبَرَهُ بِمَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْهِ وَأَوْلاَهُ، أَحْمَدُهُ عَلَى وُقُوفِي عَلَى نَزْرٍ مِنْ ثَنَاهُ، وَأَشْكُرُهُ عَلَى ذِكْرِي لِذَلِكَ فِي هَذِهِ الصَّلاَةِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَمُجْتَبَاهْ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمَ عَلَى مَنْ مَدَحْتَهُ فِي كُتُبِكَ، وَجَعَلْتَهُ مُمِدَّ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَعَلَى آلِهِ وَصْحِبِهِ وَأَحْبَابِهِ وَحِزْبِهِ.

وَبَعْدُ: فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ عُثْمَانُ المِيرْغَنِيُّ، أَيَّدَهُ المَنَّانْ: هَذِهِ الصَّلاَةُ ضَمَنْتُهَا نَزْراً مِمَّا وَرَدَ فِي حَقِّ المُصْطَفَى مِنْ ثَنَاءِ اللهِ عَلَيْهِ وَتَعْرِيفِهِ بَعْضَ حُقُوقِ نَفْسِهِ بِالوَفَا، فَخُذْهَا وَهِمْ فِيهِ، لِنَيْلِ الفَتْحِ وَالتَّنْبِيهِ، وَسَمِّيْتُهَا: ﴿نُورُ الإِلَهِ، فِي الصَّلاَةِ بِتَعْرِيفِ المُصْطَفَى نَفْسَهُ وَمَوْلاَهْ﴾.

الحزب الأول في يوم السبت

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، المَمْنُوحُ بِمَكَارِمِ الأَخْلَاقِ، مَنْ كَانَ خُلُقُهُ القُرْآنَ السَّيِّدُ المِصْدَاقُ، المُتَخَلِّقُ بِأَخْلَاقِ المَوْلَى الكَرِيمِ، (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى قَدْرِهِ العَظِيمَ، وَامْنَحْنَا التَّخَلُّقَ بِأَخْلَاقِهِ يَا كَرِيمْ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الهُدَى القَوِيمِ آمِينَ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَظْهَرِ الرَّحْمَةِ الكَامِلَةِ، وَسِرِّ الرَّأْفَةِ الشَّامِلَةِ، أَنْفَسِ الخَلْقِ، المُخَاطِبِ أُمَّتَهُ بِالتَّبْشِيرِ مِنْ حَضْرَةِ الحَقِّ القَدِيمِ: (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ) ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى قَدْرِهِ الأَعْلَى، وَاعْطِنَا مِنْ رَحْمَتِهِ وَرَأْفَتِهِ الحَظَّ الأَغْلَى، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ البِرِّ الأَجْلَى .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الرَّحْمَةِ المُهْدَاةِ لِلعَالَمِينَ، وَالبَرَكَةِ السَّارِيَةِ فِي الخَلْقِ أَجْمَعِينَ، (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ) ، اَللَّهُمَّ

صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى قَدْرِهِ الجَلِيلِ، وَادْخِلْنَا فِي رَحْمَتِهِ الذَّاتِيَّةِ يَا وَكِيلْ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ التَّبْجِيلْ آمِينَ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي أَمَرْتَ بِالأَدَبِ مَعَهُ، وَجَعَلْتَ مَنِ اتَّبَعَهُ مِنْ أَهْلِ التَّقْوَى الفَائِزِينَ بِالأَجْرِ وَهُدَاهْ، وَمَنْ لَا يُجِبْهُ حَبِطَ عَمَلُهُ، نَعُوذُ بِاللهِ، صَفِيُّكَ وَنَبِيُّكَ الَّذِي أَدَّبْتَ أُمَّتَهُ لِأَجْلِ اِعْتِنَائِكَ بِجَنَابِهِ الفَخِيمْ، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ، إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ) ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى قَدْرِهِ الرَّفِيعْ، وُوَفِّقْنَا اَللَّهُمَّ لِلأَدَبِ مَعَهُ يَا سَمِيعْ، وَعَلَى آلِهِ وَصُحْبِهِ خِيَارِ الجَمِيعْ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي هُوَ أَحَنُّ عَلَيْنَا مَنَ الآبَاءِ وَالأُمَّهَاتْ، وَأَشْفَقُ مِنْهُمْ كَمَا وُجِدَ ذَلِكَ مِنْهُ فِي كُلِّ الحَالَاتِ، يَرْحَمُ الأُمَّةَ فِي كُلِّ مُهِمَّةٍ بِلَا شَكٍّ وَشَأْنُهُمْ أَهَمَّ، (النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ) وَهُوَ أَبٌ لَهُمْ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى قَدْرِهِ البَهِيِّ، وَأَنِلْنَا اَللَّهُمَّ مِنْ بِرِّهِ مَا قَدَرُنَا لَيْسَ إِلَيْهِ يَنْتَهِي، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الفَضْلِ الزَّهِي .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ جَعَلْتَهُ وَاسِطَةَ الخَلْقِ أَجْمَعِينَ، حَتَّى الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ، وَأَخَذْتَ عَلَيْهِمْ العَهْدَ أَنَّهُ إِنْ بُعِثَ لَيَتَّبِعُنَّهُ فِي نَسْجِهِ المَتِينُ، (وَإِذْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ) ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى قَدْرِهِ الرَّفِيعِ النُّورْ، وَاعْطِنَا اَللَّهُمَّ كَمَالَ اتِّبَاعِهِ يَا عَزِيزُ يَا غَفُورُ .

الحزب الثاني في يوم الأحد

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مِنِ اِتِّبَاعِهِ يُوجِبُ الحُبُّ فِي جَنَابِكَ، وَحُبُّهُ يُوَصِّلُ العَبْدَ إِلَى عَظِيمِ رِحَابِكَ، الَّذِي مَنِ اِقْتَفَى أَثَرَهُ حَظِيَ بِبِرِّكَ يَا مَوْلَاهْ ، (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ) ، اَللَّهُمَّ صِلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى قَدْرِهِ المَحْبُوبْ، وَأَوْرِدْنَا اَللَّهُمَّ بِحَقِّ حُبِّهِ وَاِتِّبَاعِهِ المَطْلُوبْ آمِينَ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى طَهَ وَيس، مَنْ جَمِيعُ كَلَامِكَ مُبَشِّرُ لِتَصْدِيقِهِ وَتَفْضِيلِهِ يَا مَتِينْ، مَظْهَرُكَ الَّذِي حَوَى عِلْمَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينْ، (مَا فَرَّطْنَا فِي الكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ) ، وَهُوَ الكِتَابُ المُبِينْ . اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى قَدْرِهِ الأَوَّاهْ، وَعَلِّمْنَا بِبَرَكَتِهِ يَا عَزِيزُ يَا مَوْلَاهُ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، رَسُولِكَ البَشِيرْ، وَسِرَاجِكَ المُنِيرْ، وَحَبِيبِكَ النَّذِيرْ، المُتَوَكِّلِ عَلَيْكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، العَفُوِّ الغَفُورِ الرَّحِيمِ المُبِينْ، الَّذِي أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ فِي التَّوْرَاةِ بِكَلَامِكَ القَدِيمِ، مَظْهَرُ الرَّحْمَةِ وَالمِنَّةِ وَالصَّفَا، (يَا أَيُّهَا النَّبِيَّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ

شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً) ، وَحِرْزاً لِلأُمِّيِّنَ عَبْدِي وَرَسُولِي سَمَّيْتُكَ الْمُتَوَكِّلَ لَيْسَ بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا صَخَّابٍ فِي الأَسْوَاقِ، وَلَا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةِ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ، وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ المِلَّةَ العَوْجَاءَ، بِأَنْ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَيَفْتَحُ بِهِ عُيُوناً عُمْياً وَآذَاناً صُمّاً وَقُلُوباً غُلْفاً . اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى جَنَابِهِ الرَّفِيعْ، وَخَلِّقْنَا اللَّهُمَّ بِأَخْلَاقِهِ يَا مَالِكَ الجَمِيعْ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الْمُسَدَّدِ لِكُلِّ جَمِيلٍ، والمَوْهُوبِ لَهُ كُلُّ خُلُقٍ جَلِيلٍ، المُقَدَّسِ لِسَانُهُ عَنِ النُّطْقِ بِمَا لَا يَلِيقُ، وَالمُنَزَّهِ سِرُّهُ عَنْ أَنْ يَحْتَوِي عَلَى مَا لَيْسَ فِيهِ سِرٌّ وَتَدْقِيقْ، صَاحِبُ الصِّدْقِ وَالوَفَاءِ، حَسَنُ المُعَامَلَةِ وَالعَدْلِ وَالصَّفَاءِ، مَنْ جَعَلْتَهُ مَظْهَرَ هِدَايَتِكَ، وَسِرَّ عِنَايَتِكَ وَرِعَايَتِكَ، وَأَلَّفْتَ بِهِ بَيْنَ قُلُوبِ عِبَادِكَ، وَجَعَلْتَ أُمَّتَهُ خَيْرَ أُمَّةٍ فَازَتْ بِوِدَادِكَ، المُثْنَى عَلَيْهِ فِي تَوْرَاتِكَ بِعَظِيمِ كَلَامِكَ، المُنْطَوِي عَلَى عَظِيمِ هِبَاتِكَ، (يَا أَيُّهَا النَّبِيَّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً) ، وَحِرْزاً لِلأُمِّيِّينَ عَبْدِي وَرَسُولِي سَمَّيْتُكَ المُتَوَكِّلَ لَيْسَ بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا صَخَّابٍ فِي الأَسْوَاقِ، وَلَا مُتَزَيِّنٍ بِالفُحْشِ، وَلَا قَوَّالٍ لِلْخَنَا، أَمَدَّهُ بِكُلِّ جَمِيلٍ، وَوَهَبَ لَهُ كُلَّ

خُلُقٍ كَرِيمٍ، جَعَلَ السَّكِينَةَ لِبَاسَهُ، وَالبِرَّ شِعَارَهُ، وَالتَّقْوَى ضَمِيرَهُ، وَالحِكْمَةَ مَعْقُولَهُ، وَالصِّدْقَ وَالوَفَاءَ طَبِيعَتَهُ، وَالعَفْوَ وَالمَعْرُوفَ خُلُقَهُ، وَالعَدْلَ سِيرَتَهُ، وَالحَقَّ شَرِيعَتَهُ، وَالهُدَى إِمَامَهُ، وَالإِسْلَامَ مِلَّتَهُ، وَأَحْمَدَ اسْمَهُ، هَدَى بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةْ، وَأَعْلَمَ بِهِ بَعْدَ الجَهَالَةْ، وَرَفَعَ بِهِ بَعْدَ الخُمُولِ، وَعَرَّفَ بِهِ بَعْدَ النَّكِرَةِ، وَأَكْثَرَ بِهِ بَعْدَ القِلَّةِ، وَأَغْنَى بِهِ بَعْدَ العَيْلَةِ، وَجَمَعَ بِهِ بَعْدَ الفُرْقَةِ، وَأَلَّفَ بِهِ بَيْنَ قُلُوبٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَأَهْوَاءٍ مُتَفَرِّقَةٍ، وَأُمُورٍ مُتَدَافِعَةٍ، وَجَعَلَ أُمَّتَهُ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى جَنَابِهِ الفَخِيمْ، وَخَلِّقْنَا بِأَخْلَاقِهِ يَا عَظِيمْ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى عَبْدِكَ المَحْمُودْ، وَمُخْتَارِكَ المَعْهُودْ، وَمَنْ هُوَ بِمَكَّةَ مَوْلُودْ، وَبِالمَدِينَةِ مُهَاجِراً كَمَا هُوَ مَعْهُودْ، بِالَّذِي قُلْتَ فِي التَّوْرَاةِ فِي صِفَتِهِ: عَبْدِي أَحْمَدُ المُخْتَارُ مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ وَمُهَاجَرُهُ بِالمَدِينَةِ أَوْ طَيْبَةَ، أُمَّتُهُ الحَامِدُونَ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، ا اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى جَنَابِهِ السَّعِيدِ، وَحَقِّقْنَا اَللَّهُمَّ بِحَقِيقَةِ الحَمْدِ يَا مَجِيدُ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدِكَ أَحْمَدِ النَّاسِ، وَأَشْرَفِ الخَلْقِ شَدِيدِ البَأْسِ، المَوْصُوفِ فِي التَّوْرَاةِ بِأَنَّ المَلَكَ جَاءَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لَهُ: فِي هَذَا العَامِ يُولَدُ لَكَ وَلَدٌ اسْمُهُ إِسْحَاقُ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَا رَبِّ لَيْتَ إِسْمَاعِيلَ يَعِيشُ يَخْدُمُكَ، فَقَالَ اللهُ تَعَالَى لِإِبْرَاهِيمَ: ذَلِكَ لَكَ، قَدِ أَسْتَجِيب لَكَ فِي إِسْمَاعِيلَ، وَإِنِّي أُبَارِكُهُ وَأُنَمِّيهِ وَأُكْثِرُهُ وَأُعَظِّمُهُ بِمِرْذَامِذْ، وَتَفْسِيرُ هَذِهِ الحُرُوفِ: مُحَمَّدٌ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

الحزب الثالث في يوم الاثنين

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى جَنَابِهِ الرَّفِيعْ، وَاعْطِنَا مِنْ سِرِّ هَـذَا الاِسْمِ مَا نَصِيرُ بِهِ عَلَى أَسْرَارِكَ مِنْ أَهْلِ التَّطْلِيعِ، اَللَّهُـمَّ صَـلِّ وَسَـلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الوَسِيلَةِ العُظْمَى، وَالرَّحْمَةِ الفَخْمَى، المَبْعُوث لِأَعْظَمِ الأُمَمِ الرَّحْمَى، المَذْكُورِ فِي التَّوْرَاةِ بِهَذِهِ الفَضِيلَةِ، إِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَّامُ، قَالَ: قَدْ أَجَبْـتُ دُعَاكَ فِي إِسْـمَاعِيلَ، وَبَارَكْـتُ عَلَيْـهِ وَسِيلَةٌ عَظِيمَةٌ لِأُمَّةٍ عَظِيمَةٍ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى خِتَامِ أَنْبِيَائِكَ، وَصَـفْوَةِ أَصْـفِيَائِكَ، المُعَامِلِ السَّيِّئَةَ بِالحَسَنَةِ، العَافِي عَمَّنْ ظَلَمَهُ، المَرْحُومَةِ أُمَّتُهُ بِسَبَبِهِ، الذَّاكِرِينَ اللهَ عَلَى كُلِّ حَالٍ بِبَرَكَتِهِ، المُكَبِّرِينَ اللهَ تَعْظِيماً وَإِجْلَالاً، الحَافِظِينَ كِتَابَ اللهِ فِي صُدُورِهِمْ تِلَاوَةً وَاسْتِعْمَالاً، المَذْكُورِينَ مَعَ نَبِيِّهِمِ فِي التَّوْرَاةِ تَفْصِيلاً وَإِجْمَالاً، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ خَاتِمُ النَّبِيِّـينَ، لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ، وَمُهَاجَرُهُ بِطَيْبَةَ، لَيْسَ بِفَـظٍّ وَلَا غَلِـيظٍ وَلَا صَخَّابٍ فِي الأَسْـوَاقِ، وَلَا يَجْزِي السَّـيِّئَةَ بِالسَّـيِّئَةِ، وَلَكِـنْ يَجْزِي السَّيِّئَةَ بِالحَسَنَةِ، وَيَعْفُو وَيَغْفِـرُ وَيَصْـفَحُ، أُمَّتُـهُ الحَامِـدُونَ، الَّذِيـنَ

يَحْمَدُونَ اللهَ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ، تُزَلْزِلُ أَلْسِنَتُهُمْ بِالتَّكْبِيرِ، وَيَنْصُرُ اللهُ نَبِيَّهُمْ عَلَى كُلِّ مَنْ نَاوَاهُ، يَغْسِلُونَ فُرُوجَهُمْ بِالمَاءِ، وَيَتَّزِرُونَ عَلَى أَوْسَاطِهِمْ، أَنَاجِيلُهُمْ فِي صُدُورِهِمْ، وَيَأْكُلُونَ قُرْبَانَهُمْ، وَيُؤْجَرُونَ عَلَيْهَا، وَتَرَاحُمُهُمْ بَيْنَهُمْ، تَرَاحُمُ بَنِي الأُمِّ وَالأَبِ، هُمْ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنَ الأُمَمِ، وهُمُ السَّابِقُونَ وَالمُقَرَّبُونَ، الشَّافِعُونَ المُشَفَّعُ لَهُمْ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى جَنَابِهِ الهَنِي، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَحَقَقَ بِهَذَا الوَصْفِ السَّنِي آمِينَ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، الرَّحِيمِ بِالمُؤْمِنِينَ، وَالشَّدِيدِ عَلَى الكَافِرِينَ، صَافِي السِّرِّ وَالعَلَانِيَّةِ، المُوَفِّي بِمَا يَقُولُ عَلَى النِّيَّةِ، القَائِمِ بِأَمْرِ اللهِ مَعَ كُلِّ قَرِيبٍ وَبَعِيدٍ، مَنْ أُمَّتِهِ أَهْلُ تَعَبُّدٍ وَبَأْسٍ شَدِيدٍ، مُتَحَابُّونَ فِي اللهِ، مُتَعَاوِنُونَ عَلَى الخَيْرِ أَسْبَاباً وَتَجْرِيداً، المَوْصُوفُونَ مَعَهُ كَمَا قَالَ كَعْبٌ لِعُمَرَ إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ اللهِ، أَيِ التَّوْرَاةِ، إِنَّ هَذِهِ البِلَادَ الَّتِي كَانَ بِهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَكَانُوا أَهْلَهَا مَفْتُوحَةٌ عَلَى يَدِ رَجُلٍ مِنَ الصَّالِحِينَ، رَحِيمٌ بِالمُؤْمِنِينَ، شَدِيدٍ عَلَى الكَافِرِينَ، سِرُّهُ مِثْلُ عَلَانِيَتِهِ، وَعَلَانِيَتُهُ مِثْلُ سِرِّهِ، وَقَوْلُهُ لا يُخَالِفُ فِعْلَهُ، وَالقَرِيبُ وَالبَعِيدُ عِنْدَهُ فِي الحَقِّ سَوَاءٌ، وَأَتْبَاعُهُ رُهْبَانٌ بِاللَّيْلِ،

أَسُودُ بِالنَّهَارِ، مُتَرَاحِمُونَ مُتَعَاطِفُونَ مُتَبَاذِلُونَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ أَحَقٌّ مَا تَقُولُ؟ ، قَالَ: وَالَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى وَالَّذِي يَسْمَعُ مَا تَقُولُ، إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ، فَقَالَ عُمَرُ: فَالحَمْدُ للهِ الَّذِي أَعَزَّنَا وَشَرَّفَنَا وَكَرَّمَنَا وَرَحِمَنَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِرَحْمَتِهِ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، السَّانِّ لِلْعَمَامَةِ وَالمَدْرَعَةِ وَالهِرَاوَةِ، أَهْدَبِ الأَشْفَارِ، أَدْعَجِ العَيْنَيْنِ، أَقْنَى الأَنْفِ، جَمِيلِ الخَدَّيْنِ، مَنْ رِيحُهُ أَزْكَى مِنَ المِسْكِ وَالعَنْبَرِ، وَوَجْهُهُ أَبْهَى مِنَ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ، الَّذِي وَصَفْتَهُ لِعِيسَى بِقَوْلِكَ: أَسْمَعْ وَاطِعْ يَا ابْنَ الطَّاهِرَةِ، يَا ابْنَ البَتُولِ إِنِّي خَلَقْتُكَ مِنْ غَيْرِ فَحْلٍ، فَجَعَلْتُكَ آيَةً لِلعَالَمِينَ، فَإِيَّايَ فَاعْبُدْ وَعَلَيَّ فَتَوَكَّلْ فَسِرْ إِلَى أَهْلِ سَوْرَانَ، إِنِّي أَنَا اللهُ الحَيُّ القَيُومُ الَّذِي لَا أَزُولُ، صَدِّقُوا النَّبِيَّ الأُمِّيَّ صَاحِبَ الجملِ وَالمَدْرَعَةِ وَالعِمَامَةِ وَالنَّعْلَيْنِ وَالهِرَاوَةِ الجَعْدَ الرَّأْسِ، الصَّلْتَ الجَبِينِ، المَقْرُونَ الحَاجِبَيْنِ، الأَهْدَبَ الأَشْفَارِ، الأَدْعَجَ العَيْنَيْنِ، الأَقْنَى الأَنْفِ، الوَاضِحَ الخَدَّيْنِ، الكَثَّ اللِّحْيَةِ، عَرَقُهُ فِي وَجْهِهِ كَاللُّؤْلُؤِ، وَرِيحُ المِسْكِ يَنْفَحُ مِنْهُ كَانَ عُنُقَهُ

إِبْرِيقُ فِضَّةٍ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى جَنَابِهِ الجَمِيلْ، وَجَمِّلْنَا اَللَّهُمَّ بِبِرِّهِ فِي الدَّارَيْنِ وَفِي دَارِ التَّنْزِيلْ .

الحزب الرابع في يوم الثلاثاء

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَكْرَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ المُرْسَلِينَ لَدَيْكَ يَا اللهُ، رَسُولُكَ إِلَى كَافَّةِ النَّاسِ، وَرَحْمَتُكَ لِجُمْلَةِ الخَلْقِ عَلَى الأَنْفَاسِ، أَمِينُكَ المُتَدَيِّنُ بِدِينِكَ، القَائِمُ بِشَرِيعَتِكَ وَسُنَّتِكَ، الصَّابِرُ لِكُلِّ مَنْ يَرِدُ مِنْ حَضْرَتِكَ، الفَائِزَةُ أُمَّتُهُ بِاللُّحُوقِ بِهِ، وَالحَشْرِ تَحْتَ لِوَائِهِ، طَيِّبُكَ المُبَارَكُ، المَبْعُوثُ بِالحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ، مُخْتَارُكَ مَنْ بَشَّرْتَ بِهِ رُوحَكَ عِيسَى بِقَوْلِكَ: يَا ابْنَ البِكْرِ البَتُولِ، آمِنْ بِأَكْرَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ المُرْسَلِينَ، حَبِيبِي مَنْ هُوَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، صَاحِبُ الجَمَالِ الأَزْهَرِ، وَالوَجْهِ الأَقْمَرِ، المَبْعُوثُ إِلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ، المُرْسَلُ بِالرَّحْمَةِ لِلعَالَمِينَ، سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ فِي الدُّنْيَا وَيَوْمَ يُلَاقِينَ الأَمِينُ، المُتَزَيِّنُ بِزِينَتِي، المُسْتَنُّ بِسُنَّتِي وَشَرِيعَتِي، الصَّابِرُ عَلَى ذَاتِ جَنْبِي، لَهُ فِي المَعَادِ شَأْنٌ لَا يَبْلُغُهُ أَحَدٌ مِنَ النَّبِيِّينَ،

قَالَ عِيسَى: إِلَهِي وَمَنْ هُوَ؟ ، قَالَ: ارْضَ فَلَكَ الرِّضَى، قَالَ: يَا رَبِّي قَدْ رَضِيتُ، قَالَ: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، رَسُولِي إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، أَقْرَبُ الأَنْبِيَاءِ إِلَيَّ وَسِيلَةً، وَأَحْضَرُهُمْ، أَوْ قَالَ: وَأَخَصُّهُمْ شَفَاعَةً، طُوبَى ثُمَّ طُوبَى لِأُمَّتِهِ إِذَا كَانُوا لِسُنَّتِهِ مُتَّبِعِينَ، وَعَلَى شَرِيعَتِهِ مُعْتَكِفِينَ، فَبِهِ فِي عَرَصَاتِ القِيَامَةِ يُلْحَقُونَ، وَتَحْتَ لِوَائِهِ يُحْشَرُونَ، وَفِي دَارِ كَرَامَتِهِ أَوْ قَالَ كَرَامَتِي مَعَهُ يَدْخُلُونَ، يَحْمَدُهُ أَهْلُ الأَرْضِ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، أَمِينٌ طَيِّبٌ مُبَارَكٌ، دِينُهُ الحَنِيفِيَّةُ، وَقِبْلَتُهُ يَمَانِيَّةٌ، هُوَ مِنْكَ، وَأَنْتَ مِنْهُ، وَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، يَفْتَحُ بِالتَّكْبِيرِ وَيَخْتِمُ بِالتَّسْلِيمِ، يَخْشَعُ لِي قَلْبُهُ، وَيُضِيءُ لِي بِالنُّورِ صَدْرُهُ، وَالحَقُّ عَلَى لِسَانِهِ، وَالحَقُّ مَعَهُ أَيْنَ مَا كَانَ، لَا تَنَامُ عَيْنَاهُ، وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ، وَتَحِلُّ لَهُ الشَّفَاعَةُ، وَعَلَى أُمَّتِهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، أُعِدَّتْ لَهُ وَلِأُمَّتِهِ جَنَّاتُ العُلَى وَعَدْنٌ وَمَأْوَى وَفِرْدَوْسٌ وَطُوبَى، خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً سَرْمَداً، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى جَنَابِهِ العَالِي، وَانْفَعْنَا اللّٰهُمَّ بِسِرِّهِ الغَالِي، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الكَمَالْ، آمِينَ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي خَاطَبْتَهُ فِي زَبُورِ دَاوُدَ، بِأَنَّ جَمِيعَ الأُمَمِ تَحْتَ مَدَدِهِ، وَجَمِيعَ الجُنُودِ، القَاهِرِ بِسَيْفِ هَيْبَتِكَ الإِلَهِيَّةِ، وَالبَاطِشِ بِعَظِيمِ سِهَامِكَ الرَّبَّانِيَّةِ، المَوْصُوفِ فِي الزَّبُورِ بِكَلِمَاتِكَ البَهِيَّةِ، فَاضَتِ النِّعْمَةُ مِنْ شَفَتَيْكَ، مِنْ أَجْلِ هَذَا بَارَكَكَ اللهُ إِلَى الأَبَدِ تَقَلَّدْ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى جَنَابِهِ القَاهِرِ، وافِضْ عَلَيْنَا مِنْ بِرِّهِ يَا غَافِرُ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، خِيَارِ مَنْ رَقِيَ المَنَابِرَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، المُسَمَّى فِي الإِنْجِيلِ بِبَارِقْلِيطَ أَيْ أَحْمَدَ مَنْ رُؤْيَتُهُ تُذِيبُ كُلَّ سُوءٍ مُحِيطٍ، مَنْ وَصَفَهُ عِيسَى عَنِ الإِنْجِيلِ، وَبَشَّرَ بِهِ، وَقَالَ لِلحَوَارِيِّينَ، حِينَ رُفِعَ إِلَى سَمَاءِ التَّبْجِيلِ: إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى أَبِي وَأَبِيكُمْ، وَإِلَهِي وَإِلَهِكُمْ، وَأُبَشِّرُكُمْ بِنَبِيٍّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ بَارِقْلِيطُ. اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى جَنَابِهِ المَحْمُودِ، وَارْفَعْنَا اَللَّهُمَّ إِلَى زِيَارَةِ المَقَامِ المَحْمُودِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي لَا يَنْطِقُ عَنِ الهَوَى، كَمَا فِي كِتَابِكَ، مُحَمَّدٌ القَوِيُّ المُطَّلِعُ عَلَى الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، المَخْبِرُ بِوَقَائِعِ مَا بَعْدَهُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، مَظْهَرُ السَّعَادَةِ، مَنْ وَصَفَهُ

يُوحَنَّا فِي إِنْجِيلِهِ نَاقِلاً عَنِ المَسِيحِ، أَنَّهُ قَالَ: البَارِقْلِيطُ الَّذِي يُرْسِلُهُ أَبِي مِنْ بَعْدِي، مَا يَقُولُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ شَيْئاً، وَلَكِنْ يُنَاجِيكُمْ بِالحَقِّ كُلِّهِ، وَيُخْبِرُكُمْ بِالحَوَادِثِ وَالغُيُوبِ. اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى جَنَابِهِ المَحْفُوظِ، وَاجْعَلْ لَنَا اَللَّهُمَّ الحَظَّ الوَافِرَ مِنْ مَدَدِهِ المَلْحُوظِ.

الحزب الخامس في يوم الأربعاء

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، المُجَرِّدِ سَيْفَهُ فِي سَبِيلِكَ، المَنْعُوتِ فِي الإِنْجِيلِ بِقَوْلِكَ مَعَهُ قَضِيبٌ مِنْ حَدِيدٍ، يُقَاتِلُ بِهِ وَأُمَّتُهُ كَذَلِكَ. اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى جَنَابِهِ الشَّجِيعِ، وَقَوِّ اَللَّهُمَّ مِنْ قُوَّتِهِ قُوَانَا فِيكَ، لِنَفُوزَ بِمَا فَازَ بِهِ كُلُّ سَامِعٍ مُطِيعٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ التَّرْجِيعِ. اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي بِبَرَكَتِهِ اتَّضَحَ طَرِيقُ الخَيْرِ وَالشَّرِّ، المُرْشِدِ إِلَى الحَقِّ، النَّاطِقِ بِهِ البَرِّ، القَائِلِ عِيسَى فِي وَصْفِهِ فِي الإِنْجِيلِ، وَحَقِّ البَرِّ أَقُولُ لَكُمْ الآنَ، حَقّاً يَقِيناً، إِنَّ انْطِلَاقِي عَنْكُمُ الآنَ خَيْرٌ لَكُمْ، فَإِنْ لَمْ أَنْطَلِقْ

عَنْكُمْ إِلَى أَبِي لَمْ يَأْتِكُمْ بَارِقْلِيطُ، وَإِنْ أَنْطَلِقْ عَـنْكُمْ، أُرْسِـلْ بِـهِ إِلَيْكُمْ ،فَإِذَا مَا جَاءَ هُوَ يُفِيـدُ أَهْـلَ العَـالَمِ، وَيُـرَبِّيهِمْ وَيُـوقِفُهُمْ عَلَى الخَطِيئَـةِ، ثُـمَّ قَـالَ: وَإِذَا جَـاءَ رُوحُ الحَـقِّ وَاليَقِـينِ، يُرْشِـدُكُمْ وَيُعَلِّمُكُمْ وَيُدَبِّرُكُمْ بِجَمِيعِ الحَقِّ، لِأَنَّـهُ لَـيْسَ يَـتَكَلَّمُ بِدْعَـةً مِـنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ. اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى جَنَابِـهِ السَّـاطِعِ، وَاعْطِنَـا اَللَّهُمَّ مِنْ ذَلِكَ نَصِيباً نَافِعاً، يَا مَوْلَى الصِّدْقِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَمَنْ تَمَّ لَهُمْ الرِّفْقُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَـارِكْ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ، الحَبِيـبِ المُخْتَـارِ، الرَّحِيمِ اللَّطِيفِ، نُورِ الأَنْوَارِ، الشَّفُوقِ عَلَى كُلِّ المَخْلُوقَاتِ، اللَّطِيـفِ الظَّرِيـفِ، مَـنْ تَحَـيَّرَ فِي وَصْـفِهِ الخَلَائِـقُ، سَـيِّدِ أَهْـلِ الكَمَـالَاتِ، مَوْصُوفِكَ لِشَعْيَا بِقَوْلِكَ: يَا وَلِيَّ الهِبَاتِ، إِنِّي بَاعِثٌ نَبِيّاً أُمِّيّاً، أَفْتَحُ بِهِ آذَاناً صُمّاً، وَقُلُوباً غُلْفاً، وَأَعْيُناً عُمْياً، مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ، وَمُهَاجَرُهُ بِطَيْبَةَ، وَمُلْكُهُ بِالشَّامِ، عَبْدِي المُتَوَكِّلُ الحَبِيبُ النَّجِيبُ المُخْتَارُ، لَا يَجْزِي السَّيِّئَةَ بِالسَّيِّئَةِ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ وَيَغْفِـرُ، رَحِيمـاً بِـالمُؤْمِنِينَ، يَبْكِي لِلبَهِيمَةِ المُثْقَلَةِ، وَيَبْكِي لِلْيَتِيمِ فِي حِجْرِ الأَرْمَلَةِ، لَـيْسَ بِفَـظٍّ وَلَا غَلِيظٍ، وَلَا صَخَّابٍ فِي الأَسْوَاقِ، وَلَا مُتَزَيِّنٍ بِالفَحْشَاءِ، وَلَا قَوَّالٍ

لَلْخَنَا، لَوْ يَمُرُّ إِلَى جَنْبِ السِّرَاجِ، لَمْ يُطْفِئْهُ مِنْ سَكِينَةٍ، وَلَوْ يَمْشِي عَلَى الْقَضِيبِ الرَّعْرَاعِ لَمْ يُسْمَعْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ، أَبْعَثُهُ مُبَشِّراً وَنَذِيراً. اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الْمَمْدُوحِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الْفُتُوحِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، مُصْطَفَاكَ لِعُلَاكَ، الْمُقِيمِ فِي خِدْمَتِكَ، أَمِينِ وَحْيِكَ وَهَدْيِكَ، الْهَادِي بِكَ، مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى نُورِ بَهَاكَ، الذَّاكِرِ وَصْفَهُ لِبَعْضِ أَنْبِيَائِكَ، كَمَا أَخْبَرَ بِذَلِكَ الرَّسُولُ، بِقَوْلِهِ: دَامَ فَيْضُكَ وَجَلَالُكَ، إِنَّ الرَّبَّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَبْعَثُ آخِرَ الزَّمَانِ، عَبْدَهُ الَّذِي اصْطَفَاهُ لِنَفْسِهِ، يَبْعَثُ لَهُ الرُّوحَ الأَمِينَ، وَيُعَلِّمُهُ دِينَهُ وَهُوَ يُعَلِّمُ النَّاسَ مِمَّا عَلَّمَهُ الرُّوحُ الأَمِينُ، وَيَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ بِالحَقِّ، وَيَمْشِي بَيْنَهُمْ بِالعَدْلِ، وَمَا يَقُولُ لِلنَّاسِ هُوَ نُورٌ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا، وَقَدْ عَرَّفْتُكُمْ مَا عَرَّفَنِي الرَّبُّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قَبْلَ أَنْ يَكُونَ. اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: إِنَّ اللهَ قَسَّمَ الخَلْقَ قِسْمَيْنِ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِهِمْ قِسْماً، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: أَصْحَابُ اليَمِينِ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ، فَأَنَا مِنَ اليَمِينِ، وَأَنَا خَيْرُ أَصْحَابِ اليَمِينِ، ثُمَّ جَعَلَ القِسْمَيْنِ أَثْلَاثاً، فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ

ثُلُثٍ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ: أَصْحَابُ المَيْمَنَةِ وَأَصْحَابُ المَشْأَمَةِ، وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ، فَأَنَا مِنَ السَّابِقِينَ، وَأَنَا خَيْرُ السَّابِقِينَ، ثُمَّ جَعَلَ الأَثْلَاثَ قَبَائِلَ، فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِهِمْ قَبِيلَةً، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ)، فَأَنَا أَتْقَى وَلَدِ آدَمَ، وَأَكْرَمُهُمْ عَلَى اللهِ وَلَا فَخْرَ، ثُمَّ جَعَلَ القَبَائِلَ بُيُوتاً، فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِهِمْ بَيْتاً، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً) . اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى جَنَابِهِ الرَّحْبِ، وَامْنَحْنَا اللَّهُمَّ مِنْ فَيْضِهِ، وَأَتْبِعْ آلَهُ وَالصَّحْبَ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: إِنَّ اللهَ اصْطَفَى مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ بَنِي كِنَانَةَ، وَاصْطَفَى مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قُرَيْشاً، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ . اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى جَنَابِهِ الطَّيِّبِ، وَأَمِدَّنَا بِهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، مَا فِي النُّورِ صَارَ مُغَيَّباً .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: قَلَّبْتُ مَشَارِقَ الأَرْضِ، وَمَغَارِبَهَا فَلَمْ أَرَ رَجُلاً أَفْضَلَ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ، وَلَمْ أَرَ بَنِي أَبٍ أَفْضَلَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ . اَللَّهُمَّ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى جَنَابِهِ المُعَظَّمِ، وَاسْقِنَا مِنْهُ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ لِسَبِيلِهِ أَمَّ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: أُعْطِيتُ سِتَّاً، لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِي الأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَلْيَصَلِّ، وَأُحِلَّتْ لِي الغَنَائِمُ، وَلَمْ تَحِلَّ لِنَبِيٍّ قَبْلِي، وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ . اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى جَنَابِهِ الأَجَلِّ، وَادْخِلْنَا فِي شَفَاعَتِهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ العَمَلِ .

الحزب السادس في يوم الخميس

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: بُعِثْتُ إِلَى الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى جَنَابِهِ الفَخْرِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ النَّصْرِ . اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: أَنَا فَرَطٌ لَكُمْ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ، وَإِنِّي وَاللهِ لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الآنَ، وَإِنِّي قَدْ أُوتِيتُ

مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الأَرْضِ، وَإِنِّي وَاللهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي، وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا أَنْ تَتَنَافَسُوا فِيهَا . اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى جَنَابِهِ الشَّرِيفِ، وَاعْطِنَا مِنْ خَزَائِنِهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ السِّرِّ اللَّطِيفِ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: أَنَا مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ الأُمِّيُّ، لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ الكَلِمِ وَخَوَاتِمَهُ، وَعَلِمْتُ خَزَنَةَ النَّارِ وَحَمَلَةَ العَرْشِ . اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى جَنَابِهِ العَظِيمِ، وَعَلِّمْنَا بِسِرِّهِ، وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ذَوِي العَزْمِ الفَخِيمِ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قُلْتَ لَهُ: سَلْ يَا مُحَمَّدُ، فَقَالَ: مَا أَسْأَلُ يَا رَبِّ، اتَّخَذْتَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً، وَمُوسَى كَلِيماً، وَاصْطَفَيْتَ نُوحاً، وَأَعْطَيْتَ سُلَيْمَانَ مُلْكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، فَقَالَ اللهُ تَعَالَى: أَعْطَيْتُكَ خَيْراً مِنْ ذَلِكَ، أَعْطَيْتُكَ الكَوْثَرَ، وَجَعَلْتُ اسْمَكَ مَعَ اسْمِي يُنَادِي بِهِ فِي جَوْفِ السَّمَاءِ، وَجَعَلْتُ الأَرْضَ طَهُوراً لَكَ وَلِأُمَّتِكَ، وَغَفَرْتُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، فَأَنْتَ تَمْشِي فِي النَّاسِ مَغْفُوراً لَكَ، وَلَمْ أَصْنَعْ ذَلِكَ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ، وَجَعَلْتَ قُلُوبَ أُمَّتِكَ مَصَاحِفَهَا، وَخَبَّأْتُ لَكَ شَفَاعَتَكَ، وَلَمْ أَخْبَأْهَا لِنَبِيٍّ غَيْرِكَ . اَللَّهُمَّ

صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى جَنَابِهِ الأَكْمَلِ، وَاسْقِنَا مِنْ حَوْضِهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ السِّرِّ الأَفْضَلِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: بَشَّرَنِي رَبِّي أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَعِي مِنْ أُمَّتِي، سَبْعُونَ أَلْفاً مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفاً، لَيْسَ عَلَيْهِمْ حِسَابٌ، وَأَعْطَانِي أَنْ لَا تَجُوعَ أُمَّتِي، وَلَا تُغْلَبَ، وَأَعْطَانِي النُّصْرَةَ وَالعِزَّةَ وَالرَّعْبُ، يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِي أُمَّتِي، وَطَيَّبَ لِي وَلِأُمَّتِي المَغَانِمَ، وَأَحَلَّ لَنَا كَثِيراً، مِمَّا شُدِّدَ عَلَى مَنْ قَبْلَنَا، وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْنَا فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ. اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى جَنَابِهِ المُطَهَّرِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَعُمَّنَا بِفَيْضِكَ يا بَرُّ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: مَا مِنْ نَبِيٍّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ، إِلَّا وَقَدْ أُعْطِيَ مِنَ الآيَاتِ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ البَشَرُ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيتُ وَحْياً، أَوْحَى اللهُ إِلَيَّ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعاً يَوْمَ القِيَامَةِ. اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى جَنَابِهِ العَالِي، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا وَهَبَنَا اللَّآلِي. اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: إِنَّ اللهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الفِيلَ، وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالمُؤْمِنِينَ، وَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، إِنِّي عَبْدُ اللهِ وَخَاتِمُ النَّبِيِّينَ،

وَآدَمُ مُنْجَدِلٌ فِي طِينَتِهِ، دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، وَبِشَارَةُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ. اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى جَنَابِهِ المُفَضَّلْ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الفَيْضِ المُهَطَّلْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ وَهُوَ يَرْقَى إِلَى دَرَجِ المِعْرَاجِ، فَلَمْ أَزَلْ أَصْعَدُ دَرَجَةً، بَعْدَ دَرَجَةٍ، وَجِبْرِيلُ يَحُثُّ البُرَاقَ، وَرَسُولٌ يَأْتِي بَعْدَ رَسُولٍ: يَا جِبْرِيلُ، عَجِّلْ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَى دَرَجَةٍ، فَسَمِعْتُ المَلَائِكَةَ فِي السَّمَاءِ يُسَبِّحُونَ وَيُهَلِّلُونَ وَيُقَدِّسُونَ الرَّبَّ تَعَالَى، وَذَكَرَ عُرُوجَ السَّمَوَاتِ. اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى جَنَابِهِ المُكَرَّمِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ لَهُ مَلَكُ المَوْتِ لَيْلَةَ الإِسْرَاءِ: يَا مُحَمَّدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبْشِرْ فَمَا رَأَيْتُ الخَيْرَ كُلَّهُ إِلَّا فِيكَ وَفِي أُمَّتِكَ، فَقَرَّ عَيْناً وَطِبْ نَفْساً.

الحزب السابع في ليلة الجمعة

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى جَنَابِهِ الأَجَلِّ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ العَمَلِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ فِي لَيْلَةِ الإِسْرَاءِ: ثُمَّ زُجَّ بِي فِي النُّورِ، فَخُرِقَ لِي سَبْعُونَ أَلْفَ حِجَابٍ، لَيْسَ فِيهَا حِجَابٌ يُشْبِهُ حِجَاباً، وَانْقَطَعَ حِسُّ كُلِّ مَلِيكٍ وَأَنِيسٍ، فَلَحِقَنِي عِنْدَ ذَلِكَ اسْتِيحَاشٌ، فَعِنْدَ ذَلِكَ نَادَى مُنَادٍ بِلُغَةِ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: قِفْ إِنَّ رَبَّكَ يُصَلِّي، فَبَيْنَمَا أَنَا أَتَفَكَّرُ فِي ذَلِكَ، فَأَقُولُ: سَبَقَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَإِذَا النِّدَاءُ مِنَ العَلِيِّ الأَعْلَى: أُدْنُ يَا أَحْمَدُ، أُدْنُ يَا مُحَمَّدُ، لِيَرَاكَ الحَبِيبُ، فَأَدْنَانِي رَبِّي حَتَّى كُنْتَ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: (ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى، فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى) ، قَالَ: وَسَأَلَنِي رَبِّي فَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أُجِيبَهُ، فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ بِلَا تَكْيِيفٍ وَلَا تَحْدِيدٍ، فَأَوْرَثَنِي عِلْمَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، وَعَلَّمَنِي عُلُوماً شَتَّى، فَعِلْمٌ عَلَيَّ أَخَذَ كِتْمَانَهُ، إِذْ عَلِمَ أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى حَمْلِهِ أَحَدٌ غَيْرِي، وَعِلْمٌ خَيَّرَنِي فِيهِ، وَعَلَّمَنِي القُرْآنَ، فَكَانَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُذَكِّرُنِي بِهِ، وَعِلْمٌ أَمَرَنِي بِتَبْلِيغِهِ لِلخَاصِّ وَالعَامِّ مِنْ أُمَّتِي، ثُمَّ قُلْتُ: اَللَّهُمَّ لَمَّا لَحِقَنِي اسْتِيحَاشٌ قَبْلَ قُدُومِي عَلَيْكَ،

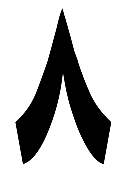
وَسَمِعْتُ مُنَادِياً يُنَادِي بِلُغَةِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى هَذَا المَقَامِ، فَقَالَ لِي: قِفْ إِنَّ رَبَّكَ يُصَلِّي، فَعَجِبْتُ مِنْ هَاتَيْنِ، هَلْ سَبَقَنِي أَبُو بَكْرٍ لِهَذَا المَقَامِ، وَإِنَّ رَبِّي لَغَنِيٌّ أَنْ يُصَلِّي، فَقَالَ تَعَالَى: أَنَا الغَنِيُّ عَنْ أَنْ أُصَلِّي لِأَحَدٍ، وَإِنِّي أَقُولُ: سُبْحَانِي سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي، اقْرَأْ يَا مُحَمَّدُ: (هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالمُؤْمِنِينَ رَحِيماً) ، فَصَلَاتِي رَحْمَةٌ لَكَ وَلِأُمَّتِكَ، وَأَمَّا أَمْرُ صَاحِبِكَ يَا مُحَمَّدُ، فَإِنَّ أَخَاكَ مُوسَى كَانَ أُنْسُهُ بِالعَصَا، فَلَمَّا أَرَدْنَا كَلَامَهُ قُلْنَا: (وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا) ، وَشُغِلَ بِذِكْرِ العَصَا عَنْ عَظِيمِ الهَيْبَةِ، وَكَذَلِكَ أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ، لَمَّا كَانَ أُنْسُكَ بِصَاحِبِكَ أَبِي بَكْرٍ، وَأَنَّكَ خُلِقْتَ وَهُوَ مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهُوَ أَنِيسُكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، خَلَقْنَا مَلَكاً عَلَى صُورَتِهِ يُنَادِيكَ، لِيَزُولَ عَنْكَ الإِسْتِيحَاشُ، لِئَلَّا يَلْحَقَكَ مِنْ عَظِيمِ الهَيْبَةِ، مَا يُدْهِشُكَ عَنْ فَهْمِ مَا يُرَادُ مِنْكَ . اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى جَنَابِهِ السَّاطِعِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَنَسْأَلُ اللهَ سِرَّهُ اللَّامِعْ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: يُوضَعُ لِلأَنْبِيَاءِ مَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ، فَيَجْلِسُونَ عَلَيْهَا، وَيَبْقَى مِنْبَرِي لَا أَجْلِس عَلَيْهِ قَائِماً بَيْنَ

يَدَيْ رَبِّي مُنْتَصِباً، مَخَافَةَ أَنْ يُبْعَثَ بِي إِلَى الجَنَّةِ، وَتَبْقَى أُمَّتِي بَعْدِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي، فَيَقُولُ اللهُ: يَا مُحَمَّدُ، وَمَا تُرِيدُ أَنْ أَصْنَعُ بِأُمَّتِكَ؟ ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ عَجِّلْ حِسَابَهُمْ، فَمَا أَزَالُ أَشْفَعُ حَتَّى أُشَفَّعَ حَتَّى أُعْطَى مَكَاناً بِرِجَالٍ قَدْ بُعِثَ بِهِمْ عَلَى النَّارِ، وَحَتَّى إِنَّ مَالِكاً خَازِنَ النَّارِ، يَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، مَا تَرَكْتَ لِلنَّارِ، وَلِغَضَبِ رَبِّكَ فِي أُمَّتِكَ مِنْ رَهِينَةٍ . اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى جَنَابِهِ الرَّافِعْ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ المَنَافِعِ .

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى قَالَ: أَتَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَالَ لِي: إِنَّ رَبِّي وَرَبَّكَ يَقُولُ: أَتَدْرِي كَيْفَ رَفَعْتَ ذِكْرَكَ، فَقُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: إِذَا ذُكِرْتُ ذُكِرْتَ مَعِي . اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى جَنَابِهِ الجَوْهَرِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَنَسْأَلُ اللهَ بِهِ الفَخْرَ. اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: لِي وَقْتٌ لَا يَسَعُنِي فِيهِ غَيْرُ رَبِّي . اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى جَنَابِهِ الفَخِيمْ . وَنَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُلْحِقَنَا بِهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلَ السِّرِّ العَظِيمْ . اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: وَاللهِ لَا يَعْرِفُنِي حَقِيقَةً غَيْرُ رَبِّي . اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى جَنَابِهِ الأَكْرَمِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ خِيَارِ الأُمَمِ .

وَكَانَ انْتِهَاءُ تَأْلِيفِهَا أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَبِيعٍ، الأَوَّلِ وَكَانَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ ١٢٣٩ هـ، سَنَةَ أَلْفٍ وَمِائَتَيْنِ وَتِسْعٍ وَثَلَاثِينَ مِنْ هِجْرَةِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ.



صَلَاة

فَاتِحِ الوُجُودَات

للإمام السيد محمد عثمان الميرغني الختم

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَقُولُ رَقُّ الحَضْرَةِ المُحَمَّدِيَّةِ، خَتْمُ أَهْلِ العِرْفَانِ، السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ عُثْمَانُ المِيْرغَنِيُّ: هَذِهِ الصَّلَاةُ المُحَمَّدِيَّةُ، خُوطِبْتُ بِهَا مِنْ حَضْرَةِ المَخْصُوصِ بِالعُبُودِيَّةِ، بَعْدَ مَا أَجْلَسَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَمْدَحَهُ بِهَا، وَقَالَ لِي: مَنْ قَرَأَهَا كُنْتُ أَنِيسَهُ فِي وَحْشَتِهِ، وَجَلِيسَهُ فِي حُفْرَتِهِ، وَإِنَّهَا تَمْحُو عَنْهُ بِكُلِّ حَرْفٍ سَيِّئَةً، وَتُكْتَبُ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ، وَهِيَ هَذِهِ:

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى فَاتِحِ الوُجُودَاتِ الكَوْنِيَّةِ، السَّابِقِ فِي ضِمْنِ قَبْضَتِي الأَزَلِيَّةِ، عَيْنِ كُنُوزَ العَمَاءِ فِي حَضْرَةِ الشُّهُودِ، المَقْصُودِ مِنَ الرَّتْقِ قَبلَ فَتْقِ الوُجُودِ، رُوحِ حَيَاةِ اللَّاهُوتِ، وَمَكْنُونِ سِرِّ النَّاسُوتِ، يَمِيْنِي القَبْضَةِ مِنْ حَضْرَةِ الحَقِّ فِي عِلْمِ السَّبْقِ وَالخَلْقِ، أَصْلِ دَقَائِقِ المَلَكُوتِ، وَرِيَاضِ رَقَائِقِ الجَبَرُوتِ، مِنْهُ مَدَدُ الأَشْبَاحِ، وَعَنْهُ قُوتُ الأَرْوَاحِ، سَطْوَةِ سُلْطَانِ الأُنْسِ، وَعَرُوسِ دِيوَانِ القُدْسِ، بِرْنَامَجِ الغُيُوبِ، وَمِشْكَاةِ القُلُوبِ، القَائِدِ

جُيُوشِ أَهْلِ الوِصَالِ، إِلَى فَضَاءِ شُهُودِ الجَمَالِ، صَلَاةً أَزَلِيَّةَ الكَمَالِ، دَيْمُومِيَّةَ الوِصَالِ، تَلِيقُ بِجَمَالِهِ الأَقْدَسِ، وَتُحِيطُ بِذَاتِهِ الأَطْلَسِ.

اَللَّهُمَّ أَذِقْنَا لَذَّةَ شُهُودِهِ، وَعَرِّفْنَا طَرِيقَ سُلُوكِهِ، حَتَّى نَتَخَلَّصَ مِنْ عِقَالِ الأَطْبِعَةِ، وَنَنْفَكَّ مِنْ رَوَابِطِ الأَهْوِيَةِ، وَاسْتَخْرِجْنَا مِنْ لَذَّةِ مُلَاحَظَةِ سِوَاكَ، إِلَى مُشَاهَدَةِ جَمَالِ عُلَاكَ، وَهَبْ لِي مِنْ نُورِ جَمَالِكِ هَيْبَةً، وَارْزُقْنِي مِنْ سِرِّ جَلَالِكَ سَطْوَةً، أَتَصَرَّفُ بِهَا فِي جَمِيعِ الأَرْوَاحِ، وَأَتَمَكَّنُ بِهَا مِنْ جَذْبِ القُلُوبِ وَالأَشْبَاحِ.

وَاجْعَلِ اَللَّهُمَّ نُصْرَتِي بِتَوْحِيدِكَ، وَاسْتَهْلِكْنِي فِي فَنَاءِ شُهُودِكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ رُوحَانِيَّةِ الخَتْمِ الأَكْرَمِ، فَيْضاً مُتَّصِلًا بِنَوَالِ أُسْتَاذِهِ الأَعْظَمِ، مَعَ بَقَائِي فِي شُهُودِ حَبِيبِكَ المُصْطَفَى، وَنَبِيِّكَ المُجْتَبَى، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَنْهُ لَهُ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ خَزَائِنِ أَسْرَارِ حَضْرَتِهِ، وَمَطَالِعِ أَنْوَارِ طَلْعَتِهِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيماً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ (ثَلَاثاً)، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

٩

الصَّلَاةَ الخَضرِيَّة

للسيد محمد الحسن الميرغني بن الإمام الختم

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الحَبِيبِ المُقَرَّبِ، وَالطَّيِّبِ المُطَيَّبِ، سَحِيقِ المِسْكِ وَالعَنْبَرِ الأَشْهَبِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الكَيِّسِ المُكَيَّسِ، جَوْهَرِ الحُسْنِ النَّفِيسِ، المُنَقَّى مِنَ التَّدْنِيسِ، اللَّابِسِ مَلَابِسَ التَّشْرِيفِ وَالتَّقْدِيسِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، أَمِينِ مِلَّةِ العَفَافِ، مُعْلِنِ الحَقِّ بِالإِنْصَافِ، طِبِّ القُلُوبِ، الشَّافِعِ الشَّافِي، بَدْرِ العَوَارِفِ المُنِيرِ، شَمْسِ العَوَارِفِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، شَمْسِ الفَلَاحِ، وَبَدْرِ النَّجَاحِ، وَمِصْبَاحِ الرَّوَاحِ، وَضِيَاءِ الفَجْرِ الوَضَّاحِ، بَجْبُوحَةِ إِبْلَاجِ الإِصْبَاحِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، مِصْبَاحِ ضِيَاءِ الآفَاقِ، شُيُوعِ شَمْسِ الحَقَائِقِ، وَمَكْنُونِ كَنْزِ الخَلَائِقِ، السَّوَابِقِ وَاللَّوَاحِقِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، السِّرَاجِ الوَهَّاجِ، البَدْرِ المُنِيرِ فِي الدَّاجِ، وَمَكْنُونِ كَنْزِ الافْتِرَاجِ لِلآيِسِ وَالرَّاجِي، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، النَّجْمِ الثَّاقِبِ المُنِيرِ، كَوْكَبِ الكَوَاكِبِ المَرْغُوبِ، الرَّاغِبِ، المُؤَيَّدِ، المَنْصُورِ، الغَالِبِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُخْتَارِ، صَفِيِّ

اللهِ، النَّاطِقِ بِجَمَالِ اللهِ، المُشْرِقِ بِضِيَاءِ اللهِ، وَعَرُوسِ مَمْلَكَةِ اللهِ، المُؤَيَّدِ بِجُنُودِ اللهِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، حَبِيبِ المَلِكِ القُدُّوسِ، صَاحِبِ العِزِّ وَالنَّامُوسِ، وَرُوحِ الأَرْوَاحِ، قُوتِ النُّفُوسِ، كَاشِفِ الضَّرَرِ وَالبُؤُوسِ، رَافِعِ المِحَنِ وَالنُّحُوسِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، السَّيِّدِ المُسَيَّدِ، المُقَدَّمِ، الأَمِينِ، المُؤَمَّنِ، المُحَكَّمِ، الحَبِيبِ المَحْبُوبِ الأَكْرَمِ، الجَلِيلِ، العَظِيمِ الأَعْظَمِ، الشَّافِعِ لِكَافَّةِ الأُمَمِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الدَّانِي صَاحِبِ المَثَانِي، غَوْثِ الوُجُودِ الفَرْدَانِي، حِجَابِ العَظَمَةِ النُّورَانِي، مِصْبَاحِ ضِيَاءِ الأَكْوَانِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، مِصْبَاحِ الفُؤَادِ، فِي زُجَاجِ الصَّدْرِ وَقَّاد، وَعُمَّ بِالخَيْرِ وَالإِرْشَادِ، نِعْمَةِ الإِيجَادِ وَالإِمْدَادِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، رَسُولِ المَلَاحِمِ، مَكِينِ الدَّعَائِمِ، تَالِي الآيَاتِ هَائِمٍ، فِي اللَّيَالِي قَائِمٍ، العَاقِبِ المَاحِي الخَاتَمِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ الجَمَادَاتِ وَالهَوَامِ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ .

وله أيضاً:

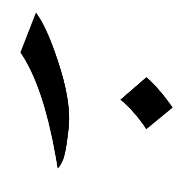
اَللَّهُمَّ صَلِّ بِالعَظَمَةِ الجَامِعَةِ، وَبِالكَمَالَاتِ السَّاطِعَةِ، وَبِالذَّاتِ العَلِيَّةِ، وَبِالصِّفَاتِ الحَقِّيَّةِ، وَبِالعُلُومِ اللُّدُنِيَّةِ، وَبِالأَنْوَارِ الشَّعْشَعَانِيَّةِ، عَلَى سُلْطَانِ العَالَمِ المُتَفَرِّعِ عَنْهُ، وَخَلِيفَتِكَ فِيهِ القَائِمِ بِهِ أَمْرُهُ، مَنْ أَلْبَسْتَهُ خِلَعَ كَمَالِكَ، فَلَمْ يَرَهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ، فَهُوَ الكِتَابُ الجَامِعُ لِأَسْرَارِ ذَاتِكَ، وَالمُرْسَلُ المُنْطَوِي عَلَى أَنْوَارِ صِفَاتِكَ، وَالمَرْقُومُ وَالمَلفُوفُ عَلَى عَلَمِ أَسْمَائِكَ، جِيمُ جَمَالِكَ، وَمَنَارُ فَيْضِكَ السَّرْمَدِيِّ، وَرَحْمَتُكَ الوَاسِعَةُ، وَغَيْثُ أَنْوَارِكَ النَّافِعَةِ، يَا حَادِيَ الخَلْقِ لَدَى الجِهَتَيْنِ، وَ يَا أَجْمَلَ مَنْ تَزَيَّنَ بِرَبِّ العَالَمِينَ، يَا سِرَّ قُرْآنِ اللهِ، يَا غَيْبَ غَيْبِ الغَيْبِ، لَدَى حُجُبِ اللهِ، مِنْ أَيْنَ لِلقُلُوبِ تَحْقِيقُ كَمَالِكَ الإِلَهِي، وَمِنْ أَيْنَ لِلأَسْرَارِ تَدْقِيقُ عُلُوِّكَ النَّاهِي، صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ بِالذَّاتِ، عَلَى قَدْرِ عَظَمَةِ الذَّاتِ، آمِينَ، وَافْتَحْ لِلخَتْمِ مُحَمَّدٍ عُثْمَانَ، كُلَّ بَابٍ فِيهِ عَنْهُ بِحَيَاتِكَ، وَذَلِكَ ظَاهِرُهَا وَبَاطِنُهَا، آمِينَ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ .

وله أيضاً:

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، بِقَدْرِ عَظَمَةِ أَنْوَارِ حَضَرَاتِ أَسْمَائِكَ العَلِيَّةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، عَدَدَ أَسْرَارِ كُنْهِ ذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ الصَّمَدَانِيَّةِ، كَيْفِيَّةُ تِلَاوَتِهَا (١٠ أَو ١٠٠ أَو ٣١٣ أَو ١٠٠٠).

وله أيضاً:

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، سَقْفِ الكَمَالَاتِ الإِلَهِيَّةِ، وَسِرِّ اسْتِوَاءِ الرَّحْمَانِيَّةِ، وَمَعَانِي التَّجَلِّيَاتِ الرَّبَانِيَّةِ، وَقُرْآنِ حَقَائِقِ الدَّيْمُومِيَّةِ، وَفُرْقَانِ الحَيَاةِ السَّرْمَدِيَّةِ، وَسَرِّ تَفْصِيلِ الآيَاتِ، وَالسُّوَرِ العِلْمِيَّةِ، وَعَيْنِ الإِرَادَةِ الصَّمَدَانِيَّةِ، وَيَدِ القُدْرَةِ الأَحَدِيَّةِ، السَّامِعِ مِنَ الذَّاتِ، تَوْرَاةَ مَعْرِفَةِ التَّجَلِّيَّاتِ، القَائِمِ بِسِرِّ مَدَدِهِ فِي جَمِيعِ العُلْوِيَّاتِ وَالسُّفْلِيَّاتِ، المُتَكَلِّمِ لِلأَرْوَاحِ فِي عَالَمِ الأَزَلِ بِأَنَاجِيلِ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، بِعَدِّ عَدَدِ المَوْجُودَاتِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً، مِنْ غَيْبِ هُوِيَّةِ كُنْهِ الذَّاتِ، كَيْفِيَّةُ تِلَاوَتِهَا (١ أَو ٢ أَو ٣ أَو ٧ أَو ١١ أَو ٢١ أَو ٤١ أَو ٧١).



الصَلاَة المَطَرِيَّة

للسيد محمد عثمان تاج السر الميرغني

بن السيد محمد سر الختم الميرغني

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى أَلِفِ الاِبْتِدَاءِ وَالاِفْتِتَاحِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الصَّلَاحِ وَالفَلَاحِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى بَاءِ البَرَكَةِ وَالبِرِّ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الفَتْحِ وَالسِّرِّ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى تَاءِ التَّوْبَةِ وَالتَّوْفِيقِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ التَّحْقِيقِ وَالتَّدْقِيقِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى ثَاءِ الثَّبَاتِ وَالثَّوَابِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلُ السُّنَّةِ وَالكِتَابِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى جِيمِ الجَمَالِ وَالجَلَالِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الصَّنَادِيدِ الأَبْطَالِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى حَاءِ الحِكْمَةِ وَالحِكَمِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الوَرَعِ وَالحِلْمِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى خَاءِ الخُلَّةِ وَالخِلَافَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ النَّظَافَةِ وَالظَّرَافَةِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى دَالِ الدِّينِ وَالدَّلَالِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الصَّبْرِ وَالكَمَالِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى ذَالِ الذُّلِّ وَالاِنْكِسَارِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الفَيْضِ المِدْرَارِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى رَاءِ الرَّحْمَةِ الرَّؤُوفِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الحَنَانِ وَاللُّطْفِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى زَايِ الزِّينَةِ وَالزِّيَادَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ المَجْدِ وَالسِّيَادَةِ، اللَّهُمَّ

صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سِينِ السَّعَادَةِ وَالسُّرُورِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الغِبْطَةِ وَالحُبُورِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى شِينِ الشُّهُودَ وَالشَّطْحِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الكَرَمِ وَالفَتْحِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى صَادِ الصِّدْقِ وَالصَّفَا، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الكَرَمِ وَالوَفَاءِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى ضَادِ ضِيَاءِ الظُّلْمَةِ وَالجَهْلِ وَالرَّدَى، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الجُودِ وَالنِّدَاءِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى طَاءِ الطَّهُورِ وَالطَّرِيقَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الشَّرِيعَةِ وَالحَقِيقَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى ظَاءِ الظَّفَرِ وَالظَّرَافَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ اللَّطَافَةِ وَالتَّحَافَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى عَيْنِ العِنَايَةِ وَالعُلُومِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ السِّرِّ المَكْتُومِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى غَيْنِ الغِيَاثِ وَالغُيُوبِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ السِّرِّ المَرْغُوبِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى فَاءِ الفَتْحِ وَالفَلَاحِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الرُّشْدِ وَالصَّلَاحِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى قَافِ القَنَاعَةِ وَالقَبُولِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ السَّيْفِ المَسْلُولِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى كَافِ الكِفَايَةِ وَالكَرَامَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الشَّفَاعَةِ يَوْمَ القِيَامَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى لَامِ اللُّطْفِ وَاللَّطَائِفِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ

الحَقَائِقِ وَالمَعَارِفِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مِيمِ المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الكَشْفِ مِنَ العَرْشِ إِلَى البَهَمُوتِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى وَاوِ الوِقَايَةِ وَالوِلَايَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الدِّرَايَةِ وَالوِقَايَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى نُونِ النَّصْرِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الفَرَحِ وَالسُّرُورِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى هَاءِ الهِدَايَةِ وَالهُدَى، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الفَضْلِ وَالاِقْتِدَاءِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى لَامِ أَلِفِ الاِنْتِهَاءِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ المَجْدِ وَالنُّهَى، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى يَاءِ اليَقَظَةِ وَاليَقِينِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الظَّفَرِ وَالتَّمْكِينِ، ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾.

وله أيضًا :

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ، وَأَنْعِمْ وَتَفَضَّلْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، صَلَاةً لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى، وَلَا تُحْصَرُ، صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ، صَلَاتَكَ الَّتِي صَلَّيْتَ بِهَا عَلَيْهِ، يَا أَكْبَرُ، بِحَقِّ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الكَوْثَرَ وَالحَوْضَ وَاللِّوَاءَ المَعْقُودَ فِي المَحْشَرِ، إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ.

فهرس مجموع الصلوات